سفير إسرائيل فى القاهرة .. هل يصبح عميدا للسلك الدبلوماسى فى مصر [ص ٤]

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية - القاهرة
ت : ٣٩١٠٤٢٢ / ٣٩٠٩٧٠٦
٣٩٠٩٧٥٧
الاشتراكات عن سنة
جمهورية مصر ٩ جنيهات
دول عربية ٤٠ جنيها
أوروبا وأمريكا ٦٠ جنيها

رئيس مجلس الادارة : مصطفى كامل مراد

الأحرار

رئيس التحرير : وحيد غازى

بسم الله الرحمن الرحيم
إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذى ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون

الاثنين ١٦ رمضان ١٤٠٨ هـ ● ٢ مايو ١٩٨٨ م ● السنة الحادية عشرة - العدد ٥٤٣ ● ١٠ صفحات - ١٥ قرشا AL AHRAR 2 MAY NO 543

زيـــادة المرتبــــات ٢٠ ٪

رفـع الحـد الأدنــى للأجــور وإطــلاق الحوافـــز

تدرس الحكومة الآن زيادة الاجور والمرتبات ورفع بداية مربوط الوظيفة بنسبة تصل الى ٢٠ ٪ من المرتب

يتم الآن وضع جداول لهذه الزيادة فى اطار خطة شاملة لرفع مستوى الموظف بحيث تجرى عملية زيادة الاجور والمرتبات فى خط متواز مع اصلاح الهيكل الوظيفى وبحيث لاتلتهم الزيادة فى الاسعار الزيادة فى الاجر او المرتب

تشمل الدراسة التى يتابعها الرئيس مبارك شخصيا وضع نظام جديد لاطلاق الحوافز بغير حد اقصى. تصل الحوافز الإيجابية الى منح العامل او الموظف الكفء مايعادل ضعف مرتبه وتصل الحوافز السلبية الى حد الاستغناء عن خدمات المهملين بحيث تتخلص الأجهزة الحكومية والقطاع العام من العناصر البشرية السلبية والمعوقة للانتاج.



قضية التخابر مع ليبيا أمام المحكمة « اليوم »

كتب - محمود خليل :

تنظر محكمة امن الدولة العليا « طوارىء » اليوم « الاثنين » قضية التخابر مع ليبيا المتهم فيها ١٥ مواطنا بينهم ٨ متهمين تمكنوا من الهروب للخارج.

كانت النيابة قد وجهت للمتهمين تهمة التخابر لمصلحة ليبيا والقيام باعمال عدوانية ضد مصر والاضرار بمركزها السياسى والاقتصادى ومصالحها القومية.

تنظر المحكمة القضية برئاسة المستشار فؤاد سيد الفيومى وعضوية المستشارين فاروق الحناوى ومحمد يحيى.

الموظـف يسـتحق بدلا نقديا عن اجازاته

انهت الجمعية العمومية لقسمى الفتوى والتشريع الخلاف حول صرف البدل النقدى لرصيد الاجازات المستحقة للموظفين الذين تنتهى خدمتهم فى الحكومة والقطاع العام.

كانت بعض ادارات شئون العاملين بالحكومة والقطاع العام قد رفضت الصرف لمن تنتهى خدمتهم دون بلوغ سن المعاش.

اكدت فتوى الجمعية العمومية حق الموظف والعامل فى صرف بدل نقدى عن رصيد اجازاته اذا انتهت خدمته باى من الطرق القانونية على ان يتم صرف الاجر شاملا كل ما يتقاضاه العامل من اجر اساسى مضافا اليه جميع البدلات المقررة للوظيفة.

امريكا ترفض وساطة مصر

واشنطن - وكالة الانباء :

رفضت الولايات المتحدة الامريكية رسميا الوساطة التى قامت بها مصر بهدف اقناع امريكا بالعدول عن قرارها باغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية بالامم المتحدة بنيويورك

تلقت السفارة المصرية فى واشنطن رفض الحكومة الامريكية التى بعثت بها وزارة الخارجية الامريكية

أزمــة بيــن الحكومــة وصــندوق النقــد الدولــى

تمر المباحثات بين الحكومة المصرية وصندوق النقد الدولى بازمة جديدة كان الصندوق قد طلب من الحكومة الغاء الدعم العينى للسلع والخدمات وتحويله الى دعم نقدى يضم الى الاجر او المرتب

وطلب الصندوق رفع سعر الفائدة على الودائع لاجتذاب المزيد من المدخرات وخفض معدلات التضخم فى مصر والذى يبلغ ٢٥ ٪ وخفض عجز الميزانية الذى يبلغ ٥ مليارات جنيه رفضت الحكومة مطالب الصندوق مما هدد بتعثر المباحثات بين الطرفين

رئيسا الأحرار والعمل يعزيان فى «ابوجهاد»

عاد من بغداد يوم الخميس الماضى مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار وابراهيم شكرى رئيس حزب العمل وسيف الاسلام حسن البنا عضو مجلس الشعب

كان مصطفى مراد وشكرى وسيف البنا قد طاروا الى بغداد يوم الاربعاء الماضى والتقوا بياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وقدموا له العزاء فى استشهاد ابو جهاد.

الملك حسين يحضر احتفالات كلية فيكتوريا بالإسكندرية

الاسكندرية - مجدى نور الدين :

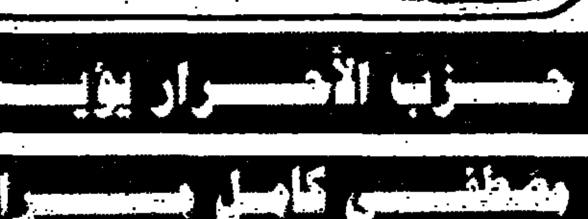
وافق العاهل الاردنى الملك حسين على حضور احتفالات كلية فيكتوريا بالاسكندرية بعيدها الماسى باعتباره احد خريجيها.

يشهد الاحتفالات التى تقام فى سبتمبر القادم - عدد كبير من الشخصيات البارزة المصرية والعربية

مصاهرة بين مصـر والأردن

تمت خطبة ابنة رئيس احدى مؤسسات المال الكبرى بالاردن لابن احد كبار رجال الاعمال فى مصر.

كانت « الاحرار » قد توقعت هذا الزواج فى خبر نشرته يوم الاثنين الاسبق تحت نفس العنوان « مصاهرة بين مصر والاردن ».



حـزب الأحـرار يؤيـد مصطفـى كامـل مـراد

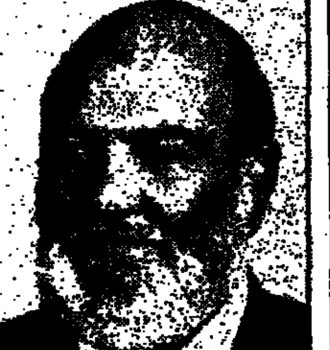
اعلن حزب الاحرار تاييده المطلق لمصطفى كامل مراد وثقته الكاملة به زعيما ورئيسا للحزب.

واستنكر الحزب - فى بيان اصدره امس الاول - ملاحقة الحكومة لرئيس الحزب فيما اسمته بقضية المخالفات للشركات التى كان يراسها رغم انه قدم استقالته منها منذ سنوات.

واشار الحزب الى ان طلب الحكومة رفع الحصانة البرلمانية عن مصطفى كامل مراد ياتى متزامنا مع التحركات السياسية لحزب الاحرار فى اطار بقية احزاب المعارضة ضد العمل بقانون الطوارىء.

كما اشار الى ان هذا الموقف من جانب الحكومة هو بداية لمواقف اخرى مع بقية احزاب المعارضة بهدف اخماد حماسها السياسى فى وقت تكون فيه مصر احوج ماتكون لنشاط جميع الاحزاب السياسية حاكمة ومعارضة للعمل فى جو ديمقراطى واضح يحمى من اية تيارات تعمل تحت سطح الارض.

نص بيان الحزب ووقائع المؤتمر الصحفى لرئيس حزب الأحرار « ص ٦ »



مصطفى كامل مراد

ممثلو المعارضة بالشورى يستنكرون رفع الحصانة عن رئيس حزب الاحرار

كتب - جمال عبد السميع :

رفض ممثلو احزاب المعارضة بمجلس الشورى ، رفع الحصانة عن مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار.

اكد ممثلو المعارضة ان طلب الحكومة برفع الحصانة يتصف بالكيدية ويستهدف الاساءة لسمعة رئيس حزب سياسى

كشف الدكتور سليمان الصناوى عضو مجلس الشورى « مستقل » ان اجراء رفع الحصانة غير قانونى بسبب عدم اكتمال النصاب القانونى المطلوب لاتخاذ القرار.

طالب محمد عبد الشافى الامين العام لحزب الاحرار بتاجيل نظر المجلس لهذا الطلب لحين عودة رئيس الحزب من بغداد - التى سافر اليها فجاة للقاء الزعيم الفلسطينى ياسر عرفات - وذلك احتراما للقيم والمبادىء !

وتساءل مراد السبطاسى وكيل حزب الاحرار مستنكرا : اين كانت الرقابة الادارية منذ عام ١٩٧٨ ؟ ! وما هو السبب الحقيقى وراء طرح هذا الموضوع الذى انتهى منذ عام ١٩٨٦ بعد تقديم مصطفى كامل مراد لاستقالته من الشركة ؟ !

واكد فهمى ناشد ممثل الهيئة البرلمانية لحزب الوفد بمجلس الشورى ان طلب رفع الحصانة يمثل الكيد ضد رئيس حزب الاحرار.

شـباب الأحـرار يسـتنكر ممارسـات الحـزب الحاكـم ضـد مصطفى كامل مـراد

اكدت لجنة شباب احزاب المعارضة مساندتها لمصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار فى مواجهة ممارسات الحزب الحاكم ضده.

وقالت اللجنة - فى بيان اصدرته امس - ان ممارسات الحزب الحاكم ضد رئيس حزب الاحرار انما تمثل رد فعل طبيعيا تستخدمه الحكومات الضعيفة عندما تفشل فى مواجهة الرأى الاخر.

وطالبت اللجنة مصطفى كامل مراد بالاستمرار فى سياسته الوطنية دون الخضوع والاستسلام مهما تعرض لممارسات الحزب الحاكم.

الاتفـاق الفلسـطينى السـورى لا يـؤثر على العلاقــات المصـرية الفلسـطينية

صرح مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار عقب لقائه بياسر عرفات فى بغداد ، ان عرفات اكد ان الاتفاق الفلسطينى ، السورى ليس له اى تاثير على العلاقات المصرية الفلسطينية ، وان الرئيس الاسد لم يتعرض اثناء لقائه بعرفات لمصر من قريب او بعيد.

وطالب مصطفى كامل مراد بعض صحف الحكومة بان تتحرى الصدق عند التعليق على اتفاق المنظمة وسوريا الاخير ، وان تبتعد عن الغمز واللمز ، الذى يضر ولا ينفع ، وان تتوقف عن مهاجمة العقيد القذافى ، بسبب وبغير سبب ، وان تراعى هذه الصحف مصلحة الوطن التى تحتم اصلاح العلاقات بين مصر وجيرانها العرب وفى مقدمتهم الجماهيرية الليبية العربية ، التى تحتم مصلحة مصر ، ان تكون علاقتها معها علاقة اخوة وصداقة وسلام كامل.

الحلقة العاشرة من كتاب جيهان السادات سيدة من مصر

(ص ١٠)

● رأى المعارضة ●

هـل من حلـول .. ! ! السكر والزيت والأدوية ! !

يشكو جميع المواطنين بلا استثناء ومن كل الفئات مر الشكوى من نقص زيت الطعام واختفائه من السوق وكذلك السكر والادوية التى ترتبط بعلاج الامراض الهامة كالقلب والسكر والعيون الى اخره ومازالت الازمة مستحكمة بالرغم من حلول شهر رمضان المبارك وزيادة الطلب على الزيت والسكر كما هو معروف.

ولاشك ان لهذه الازمة اسباب وان هذه الاسباب ترجع بالدرجة الاولى الى غباء الحكومة وتفككها وعدم انسجامها لاسباب كثيرة لاداعى لذكرها حتى ان الشعب الذكى ينظر الى حكومة الدكتور عاطف صدقى على انها حكومة مؤقتة لاطفاء الحرائق وسد الثغرات ثم تتوكل بعد ذلك على رب العالمين غير ماسوف عليها من شعب مصر الذكى.

ان الحكومة كما هو واضح للجميع قد رفعت يدها عن استيراد السكر والزيت الحر وتركت استيراده للقطاع الخاص كاستراتيجية معينة لتخفف عن موازنة الدولة اى اعباء دعم قد تتحملها مقابل ذلك .. الى هنا فالامر مقبول ولكن الحكومة نسيت ان هذه السياسة لا تنجح وتؤتى ثمارها الا اذا يسرت للقطاع الخاص عمليات استيراد السكر والزيت .. ولكنها على العكس من ذلك نتيجة لغبائها الشديد فرضت قيودا ووضعت عقبات امام استيراد القطاع الخاص لهذه المواد الغذائية الهامة فبعد ان كان المستورد يفتح الاعتماد المستندى لصالح المصدر الاجنبى مقابل ٢٠ ٪ الى ٢٥ ٪ من قيمة الاعتماد يدفعها للبنك طالبته الحكومة وفرضت عليه ان يغطى قيمة الاعتماد بالكامل اى ١٠٠ ٪ ! ! وهذا بدوره ادى الى انكماش قدرة القطاع الخاص على الاستيراد الى ربع قدرته الحقيقية فبدلا من ان يستورد ٦٠٠ الف طن وهو حجم استيراد السكر سنويا قام باستيراد ربع الكمية فقط اى مالا يتجاوز ١٥٠ الف طن ! ! وكذلك بالنسبة للزيت الحر الذى ترك استيراده للقطاع الخاص الذى لم يتمكن بسبب القيود التى وضعتها الحكومة على نظام فتح الاعتمادات المستندية والتى اشرنا اليها فاستورد ربع الكمية اى مالا يزيد عن ٧٥ الف طن .. وكانت النتيجة الطبيعية هى النقص الشديد فى كميات السكر والزيت المعروضة للاستهلاك المحلى فى هذه الفترة ! !.

البقية (ص ٦)

مصطفى كامل مراد

أخيرا .. أجبروا وزير الصحة على التراجع
طـرح ٦٣٢ دواء ناقصـا فى الصيدليـات

اجبرت اللجنة العليا للسياسات الدكتور راغب دويدار وزير الصحة على التراجع عن موقفه العجيب الذى ادى الى اختفاء الادوية من الصيدليات وتعريض حياة المرضى للخطر.

اجتمعت اللجنة العليا للسياسات برئاسة الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء فور صدور جريدة الاحرار يوم الاثنين الماضى وعلى صفحتها الاولى المطالبة باقالة وزير الصحة فورا وعلى صفحتها الاخيرة القصة الكاملة لاختفاء الدواء نتيجة موقف وزير الصحة ورفضه إعادة تحديد سعر الدواء على أساس التكلفة الحقيقية مما ادى الى وقف استيراد الدواء وتوقف شركات انتاجه وتسريح عمالها واختفاء الدواء من الصيدليات وتعريض المرضى للموت !

اجبرت لجنة السياسات وزير الصحة على إعادة تسعير ٦٣٢ نوعا من الدواء على اسس التكلفة الحقيقية للانتاج. بدا تطبيق الاسعار الجديدة من منتصف ليلة الاربعاء الماضى. عاد المستوردون لاستيراد الدواء وعادت الشركات للانتاج وطرحت شركات الاستثمار مخزونا من انتاجها من الدواء قيمته ١٥ مليون جنيه وانتهت الازمة.

ولكن يبقى سؤال هو : من ياخذ للمرضى حقهم وقد عرضهم قرار وزير الصحة للموت طوال الاسابيع الماضية التى اختفى خلالها الدواء ؟!

د. دويدار — د. صدقى

الافراج عن السجناء المصريين فى العراق

يصدر الرئيس العراقى صدام حسين قرارا خلال ايام بالافراج عن الدفعة الاخيرة من المصريين المسجونين فى العراق

كان عدد المصريين فى سجون العراق ٨٠٠ مصرى. تم الافراج عن ٦٠٠ منهم حتى الآن.

سمير النجم لشباب المعارضة :

استرداد « الفاو » انتصار لكل عربى

كتب - محمد الفقى :

اكد سمير النجم السفير العراقى بالقاهرة انه يعتبر انتصار الفاو انتصارا لكل عربى وليس لشعب العراق فقط.

وقال اننا حريصون على ان نعيش فى سلام ، غير ان الايرانيين يرفضون كل دعاوى السلام.

جاء ذلك خلال استقبال السفير العراقى لوفد من ممثلى شباب احزاب المعارضة المصرية الذى استغرق ساعتين يوم الثلاثاء الماضى بمقر السفارة العراقية بالقاهرة.

ضم الوفد كلا من محمد فريد زكريا عن حزب الاحرار والدكتور حلمى فهمى عن العمل وتوحيد البنهاوى وصلاح سليمان التجمع.

شهد اللقاء نورى نايف مدير وكالة الانباء العراقية بالقاهرة

عصـام العريـان يطـالب زكـى بـدر بمليـون جنيـه تعويضـا

كتب - سليم عزوز :

تنظر محكمة السويس الابتدائية غدا « الثلاثاء » دعوى التعويض التى اقامها الدكتور عصام العريان عضو مجلس الشعب ضد زكى بدر وزير الداخلية.

طالب الدكتور العريان زكى بدر بتعويض قدره مليون جنيه بسبب اعتداء عدد من رجال الامن عليه خلال سفره إلى السويس فى احد الاتوبيسات العامة.

اكد محامى الدكتور العريان - فى عريضة الدعوى - ان الاعتداء على النائب يمثل اعتداء على الشعب كله باعتباره نائبا عنه.

وشـكرى يقاضـى (بـدر) بسـبب مرشـح التحـالف

كتب - خالد الشريف :

اقام المهندس إبراهيم شكرى رئيس حزب العمل دعوى قضائية امام مجلس الدولة ضد اللواء زكى بدر وزير الداخلية بسبب قيام اجهزة الامن بمنع المواطنين من حضور مؤتمرات الدعاية الانتخابية لمرشح التحالف بشمال القاهرة « محمد السمان »

أكد شكرى فى دعواه ان اجهزة الامن حاصرت الاسبوع الماضى مؤتمر روض الفرج والذى اقامه التحالف لتاييد محمد السمان وانهم فوجئوا بمنع المواطنين من حضور المؤتمر.

القاهرة كما يراها صحفى «خواجة» !

بقلم : وحيد غازى

(ص ١٠)

المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة

إلغاء دعم منتجات الشركات الصناعية

قرر وزير الصناعة - إلغاء السعر الاجتماعى المدعم لمنتجات شركات الصناعة إعتبارا من اول يوليو. لمواجهة الخسائر التى تتعرض لها هذه الشركات ..

سيتم تسعير انتاج شركات الصناعة على اساس السعر التجارى الحقيقى.

سيؤدى تنفيذ قرار وزير الصناعة إلى رفع منتجات شركات الصناعة بنسب تتراوح بين ١٨ ٪ و ٣٦ ٪ طبقا لاقتراحات الشركات

اعتصام العاملين بالجامعة بسبب الاستيلاء على ناديهم

الاسكندرية - طارق عمر :

هدد بعض العاملين بجامعة الاسكندرية بالاعتصام داخل مقر نادى الجامعة احتجاجا على محاولة المسئولين بالمحافظة الاستيلاء على النادى الذى يقع على الكورنيش بمنطقة السلسلة.

ستخصص المحافظة مقر النادى - بعد الاستيلاء عليه - كمدخل لمكتبة الاسكندرية التى تقيمها المحافظة.

قاتل طالبة دار العلوم امـام الجنايـات

تنظر محكمة جنايات الجيزة اليوم « الاثنين » قضية طالب كلية دار العلوم المتهم بقتل زميلته داخل الحرم الجامعى خلال شهر مارس الماضى.

كانت النيابة قد وجهت إلى السيد عبد الفتاح النجار تهمة القتل العمد مع سبق الاصرار لقتله زميلته اسماء عبد الفتاح داخل حرم جامعة القاهرة بسبب رغبتها فى الزواج من اخر.

التحقيق مع المسئولين بالغربية بسبب « عمارة المديرين »

قرر المجلس المحلى لمحافظة الغربية التحقيق مع اعضاء اللجنة الفنية الذين تسلموا العمارة السكنية الخاصة بمديرى الادارات بالمحافظة.

كانت المحافظة قد تعاقدت على إقامة « العمارة السكنية » بتكلفة قدرها ½ مليون جنيه.

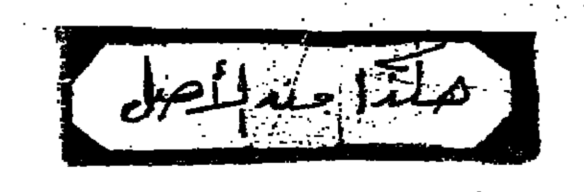
اكدت اللجنة التى تسلمت العمارة من المقاول انها مطابقة للمواصفات وفقا للرسوم الهندسية المتفق عليها.

إكتشفت لجنة هندسية - تم تشكيلها مؤخرا - ان تكاليف العمارة الفعلية تقل ١٧٠ الف جنيه. وإنها غير مطابقة للمواصفات.

ابوغزالة يؤكد : لابنـود سـرية فى مذكرة التفاهم مع أمريكا

نفى المشير محمد عبدالحليم ابوغزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع وجود اية بنود سرية فى مذكرة التفاهم التى وقعتها مصر مع الولايات المتحدة الامريكية مؤخرا اثناء زيارته لواشنطن

اكد ابوغزالة ان مصر لم ولن تلتزم بتقديم اية تسهيلات عسكرية او قواعد داخل الاراضى المصرية



تفاصيل تنشر لأول مرة عن استشهاد أبو جهاد

تونس : الصحف العربية ـ وكالات الانباء :

فى حوالى الساعة الواحدة بعد منتصف الليل كان ابو جهاد لايزال منكبا على متابعة شئون الوطن المحتل فى مكتبه الذى يقع فى منزله الكائن فى منطقة قرطاج على بعد زهاء عشرين كيلو مترا من العاصمة التونسية باتجاه الشمال الشرقى وهى المنطقة نفسها التى تضم قصر رئيس جمهورية تونس ومنازل عدد من المسئولين الفلسطينيين الذين اصبحت العاصمة التونسية مقرا لهم فى اعقاب خروجهم من بيروت بعد الغزو الاسرائيلى فى صيف عام ١٩٨٢ .

بعد منتصف ليلة يوم الجمعة ١٥ ابريل الماضى بقليل ارتكبت واحدة من اضخم وابشع جرائم العصر عندما هاجمت مجموعات من رجال الكوماندوز الاسرائيليين بعد قرار من الحكومة الاسرائيلية لتنفذ قبل ذلك بايام ، منزل نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية خليل الوزير (ابو جهاد) وقتله بعد ان فرغت رصاصات مسدسه الذى قاوم به المهاجمين امام عيون زوجته وابنته وطفله الصغير الذى لايتجاوز عمره العامين .

المعلومات حول هذه العملية حتى ساعة اعداد هذا التقرير كانت لاتزال متضاربة وكانت السلطات التونسية والاجهزة الفلسطينية المعنية لاتزال تضرب نطاقا من الحصار الشديد حول الكيفية التى جرت بها . وكانت اجهزة الامن لاتزال مستنفرة لمتابعة الجناة والتحكم فى منافذ الحدود والمطارات والموانىء البحرية .

خليل الوزير
(ابو جهاد)

وبينما كان ابو جهاد منكبا على مراجعة بعض الاوراق سمع اصواتا غير عادية فى الخارج فنهض وهو يحمل مسدسه الشخصى وما ان فتح باب الغرفة التى كان فيها حتى اصطدم وجها لوجه مع مجموعة من رجال الكوماندوز الاسرائيليين فتبادل الرصاص معهم ومرت لحظات صعبة اسرع من البرق سقط بعدها شهيدا وسلاحه فى يده وتطرز جسمه اكثر من سبعين رصاصة غادرة .

كيف جرت العملية ؟

المعلومات التى يجرى تداولها تقول ان ثمانية اشخاص هم الذين نفذوا العملية ، سبعة رجال وامراة ، وانهم فاجاوا حرس منزل ابو جهاد الثلاثة واغتالوهم بمسدسات كاتمة للصوت ثم اتجهوا بسرعة الى باب خلفى فى المنزل يستخدم فى العادة للشئون المتعلقة بامور التدفئة فخلعوه وتسلقوا إلى حجرة ابو جهاد التى كانت لاتزال انوارها مشعشعة بينما كانت زوجته وابنته وابنه الصغير نضال ينامون فى غرفة مجاورة .

وكما يبدو فانه كانت لدى المهاجمين معلومات كافية ومفصلة حول خريطة المنزل وتقسيماته الداخلية . ولذلك فانهم توجهوا توا الى غرفة ابو جهاد وفاجاوه على بابها من الخارج وامطروه بزخات كثيفة من رصاص رشاشاتهم المجهزة بكواتم للصوت فى حين اطلق هو بدوره جميع ماق مسدسه الصغير من رصاص قبل ان يسقط مضرجا بدمه .

وتشير التقديرات الى ان عدد رجال الكوماندوز الذين نفذوا العملية يزيد بكثير على الذين اقتحموا المنزل ويسود اعتقاد ان اكثر من ثلاثين عنصرا اخر تولوا مسئولية حماية ظهر المهاجمين وقطع جميع الشوارع المؤدية الى المنزل لمنع وصول اية امدادات عسكرية فلسطينية او تونسية فى حال اصطدام المهاجمين باية مفاجات تؤثر على سير تنفيذ العملية .

وساد اعتقاد فى البداية ان المهاجمين جاءوا بواسطة زوارق مطاطية عبر البحر تم انزالها بواسطة بارجة مسلحة خارج المياه الاقليمية التونسية . وانهم انضموا الى بعض الادلاء بمجرد وصولهم الى الشاطىء ، حيث كانت فى انتظارهم سيارتا « ميني باص » ، وقامت بنقلهم الى مقربة من منزل ابو جهاد . وهنا فان الانظار تتركز على الفتاة التى رافقت المقتحمين التى ربما تكون قد دخلت من قبل منزل ابو جهاد بحجة انها صحفية .

ماذا تقول زوجته وماذا تقول ابنته عن أحرج لحظة فى حياتهما ؟

ماذا تقول الزوجة ؟

قالت ام جهاد قبل ساعة من استشهاد زوجى ابو جهاد كان يترجم « رسالة » من اللغة الانجليزية مع ابنتى حنان وكان يناقشها ويستوضحها عن مضمون الرسالة ويسالها ماذا كانت الاسماء الواردة فى الرسالة توحى بالاهتمام وبعد ان مضت ابنتى حنان الى غرفتها بقى ابو جهاد جالسا الى مكتبه يقرا ويكتب فيما انا لجات الى النوم . كان يقرا فى تقارير عن الانتفاضة وكان ليلتها قد قرا لى تقريرا وهو يغرق فى الضحك فالتقرير يتكلم عن اهلنا فى غزة كيف لجاوا الى الشاطىء يجمعون « علب السمنة » التى كان البحر قد قذف بها إلى الشاطىء من سفينة وكيف ان الاسرائيليين ارادوا ان يجمعوا « علب السمنة » وان يستعيدوها من الناس بعد ان روجوا بانها فاسدة .... وتقول له ام جهاد « بالله عليك كيف اوصلت لهم علب السمنة الى هناك » .

وتتابع ام جهاد الرواية سمع ابو جهاد حركة غريبة فى الخارج حركة من نوع دفع باب . فترك بسرعة مكتبه الذى يقع فى غرفة النوم وتناول مسدسه وفتح الباب واخذ زاوية خارج الغرفة ولحقته مباشرة فشاهدت اربعة اشخاص امامى يحملون رشاشات . اطلق ابو جهاد النار من مسدسه فردوا عليه بقسوة شديدة وافرغ كل واحد منهم رشاشه فى جسده وبالتناوب .

ونسال ام جهاد :

□ هل رايت وجوههم ؟

تجيب كانوا ملثمين فقط رايت الشخص الذى كان يوجه الرشاش الى كان اشقر وعيناه زرقاوان وعمره لايتجاوز الثانية والعشرين .

هل تكلموا معك ؟

■ لا .. ابدا . كنت فى الزاوية المقابلة لابو جهاد دخلت الى الغرفة واخذت ابنى بين احضانى ومن الشرفة بدأت انادى « ياعالم ... ياعالم » ، وانا اولول . فلا احد يجيب .... نزلت الى الطابق الاول وجلست مع ابنتى والخادمة على الدرج فوجدت ان الحارس مقتول وايضا السائق والبستانى وبقينا ننادى لفترة طويلة الى ان جاء احد مرافقى ابو ماهر فاعطيته السيارة حتى ياتى بـ « سعيد » فذهب اولا الى مخفر الشرطة ... والمهم اننا نقلنا ابو جهاد الى المستشفى بعد نصف ساعة من العملية وكان دمه قد صفى » وكان لايزال « ساخنا » .

وتختم ام جهاد كلامها « احمد الله انه استشهد على يد الموساد ومع شهداء الانتفاضة ولم يقتل على يد فلسطينى او عربى . وماذا يسمى الامريكيون قتل رجل امام زوجته واولاده اليس ذلك هو الارهاب بعينه ؟

وماذا تقول ابنته ؟

حنان ابنة ابو جهاد فى السادسة عشرة من عمرها كانت حتى الساعة الثانية عشرة والنصف مع والدها ،

ام جهاد (زوجة الشهيد)

واسالها مامضمون الرسالة التى كنت تترجمينها من الانجليزية لوالدك . فتجيب « رسالة تقول بأن الممثل انطونى كوين يريد ان يمثل فيلما عن حياة ابو عمار . وان ممثلة ايطالية مشهورة ستلعب دور فلسطينية .... كما ان انطونى كوين يرغب فى مقابلة ابو عمار . وفى الرسالة حديث عن السيناريو .

□ هل شاهدت عملية الاغتيال ؟

■ كنت فى غرفتى نائمة . سمعت « عجقة » وناس تركض على الدرج وصوت رصاص . ظننت ان الرصاص فى خارج المنزل . لم يكن فى مقدورى تمييز الاصوات . وعندما رأيت القتلة بادرنى احدهم بالعربية روحى لعند امك . ونزلوا ركضا على الدرج . احتضنت ماما . وخرجنا للشرفة ورايتهم يركضون ....

وامسكت بالهاتف كان هناك حرارة حتى الرقم الثانى وبعدها قطع الخط اذ حاولت ان اطلب رقم ٢٧٠ ولم انجح .. وعدت للبلكون ولمدة عشر دقائق وانا اصرخ ياناس .. ياعالم ورآنى شرطى من بعيد ولكنه لم يقترب . ونزلنا انا ووالدتى والخادمة الى تحت ومضيت انا اركض الى منزل ابو مازن واخبرت الحارس بما جرى وطلبت اليه ان يوقظ الجميع وعدت الى المنزل ولم يكن بعد قد وصل احد .

■ هل رأيت احدا من القتلة ؟

□ احدهم كان قصير القامة وبدينا وأصلع وشعره اسود على جانبى رأسه . كانوا يرتدون ازياء كحلية ويضعون أحزمة حول وسطهم .

عرفات (ابو عمار)



حنان الوزير ابنة ابى جهاد وشقيقها

هكذا تسعى تاتشر لدخول التاريخ من أوسع ابوابه

مارجريت تاتشر

على الرغم من ان مارجريت تاتشر قد سجلت حدثا تاريخيا بارزا عندما اصبحت فى العام الماضى اول رئيسة وزراء بريطانية فى القرن العشرين تبقى فى منصبها ثلاث مرات متتالية ، الا انها مازالت تتطلع الى المزيد من الانجازات كى تدخل التاريخ من اوسع ابوابه . ومن اجل هذا الهدف رصدت تاتشر امامها عدة اشياء تسعى الى انجازها . وفى مقدمة هذه الأشياء : ـ تقليص معدل التضخم الى الصفر تقريبا وتحقيق مزيد من الضمانات المالية لأصحاب المعاشات واستعادة الأخلاقيات البريطانية فى مجالات العمل المختلفة وانهاء اية قيود على الأنشطة العمالية وتوسيع الملكية الفردية .

وفى حديث على متن طائرتها الصغيرة القديمة التى اعادتها من تركيا فى ختام زيارتها الى بريطانيا شرحت تاتشر اراءها فى التجارة الخارجية الحرة فقالت انه إذا استولت الدولة على الكثير مما فى جيوب الناس فسيكون ذلك مثل من يرمى رملا فى الة تحقق ثروة وهذا ما لا يجب يحدث واضافت انه بنفس الاهمية لايجب ان تترك الحكومة الحبل على الغارب وعن التامينات الاجتماعية قالت تاتشر ان المساعدات يجب ان تقتصر على المجالات التى تستحقها فقط ولا تستغل بواسطة فئات معينة مثل العاطلين .

وقالت رئيسة الوزراء عن حزب المحافظين انه لا يحق لاحد ان يحرم جاره من مساعدة يمكنه الحصول عليها بعرق جبينه فيجب ان تكون المعونات الاجتماعية لأولئك الذين لا يستطيعون حقيقة الحصول على عمل او المرض . وقد جاء حديث تاتشر قبل تغييرات شاملة فى نظام التامينات الاجتماعية فى بريطانيا اثارت انتقادات حادة من العاملين فى المجال الاجتماعى ورجال الدين وزعماء المعارضة لأنها ستؤدى الى تخفيض المزايا التى تحصل عليها فئات كثيرة منها اصحاب المعاشات والمعوقون .

ورفضت تاتشر الملقبة بالحديدية تلك الانتقادات وقالت أن اعدادا هائلة ستستفيد من النظام الجديد مثل عائلات الشباب او الأزواج المنفصلين ، واضافت تقول .. الشىء الذى لا يستطيع المنتقدون تقبله هو انه اذا كان هناك نظام يركز على مساعدة اكبر عدد من الناس فتواجه مشاكل فيما يتعلق بتحديد تلك الفئات وتقوم تاتشر باعداد برنامج واسع النطاق يتضمن تغييرات ضرائبية وتخفيض المساعدات العمالية والحد من دور الحكومة فى المجالات الاقتصادية وتشجيع الأستثمارات الخاصة ، ويقول المسئولون ان اصلاحات تاتشر افادت الى حد كبير الأثرياء ، الا ان خبراء فى علم الأجتماع يقولون ان هذه الأصلاحات عمقت الهوة بين الجنوب الغنى والشمال الفقير فى بريطانيا وادت الى خلق جيل جديد من المتعطلين الذين تنقصهم مهارات تمكنهم من الحصول على عمل .

وتعتقد تاتشر ان برنامجها اعاد العافية الى الاقتصاد البريطانى واصبح نموذجا يحتذى ، والهدف الاساسى لسياسة تاتشر فى تحقيق الرخاء والأزدهار هو تخفيض اكبر لمعدلات التضخم ، بينما اعترفت تاتشر انها فى مرحلة ما إنتابتها هواجس بان البريطانيين فقدوا الحافز على العمل بجد واجتهاد بعد سنوات من المعوقات فى ظل حكومات عمالية ورصيد صناعى فى السبعينات ادى إلى وصف بريطانيا بانها رجل اوروبا المريض . وتفخر تاتشر بازدياد الصادرات البريطانيين وتكيل الثناء على رجال الأعمال البريطانين اثناء رحلاتها إلى الخارج . ولكن كيف ستستطيع تاتشر مواجهة التفاوت الاجتماعى والاقتصادى بين الطبقات البريطانية ؟ !

بريد الاحرار

« كعكة الحكم المحلى » لأهل الثقة فقط !!

منذ عام ١٩٦١ وحتى الان واسلوب شغل مناصب المحافظين ورؤساء الاحياء والمدن والقرى يخضع للاهواء الشخصية والدليل على ذلك ان معظم القيادات المحلية من العسكريين القدامى او المدنيين المحظوظين .

د . عاطف صدقى
رئيس الوزراء

وترتب على اختيار اهل الثقة تنفيذ مشروعات غير مدروسة تستنزف اموالا ضخمة .. على سبيل المثال احد المحافظين بالصعيد انشأ مائة كوبرى امام مائة قرية وبعد عامين فقط تم ردم الترعة التى اقيمت عليها هذه الكبارى .

ومن المفارقات ايضا تعيين الخريجين الجدد رؤساء للقرى والوحدات المحلية وبعد اكتسابهم خبرات يعودون الى اعمالهم الاصلية بدلا من تصعيدهم الى مناصب اعلى .

لماذا لا ينشأ معهد قومى للحكم المحلى تكون مهمته تأهيل القيادات المحلية بدلا من قصر هذه المناصب على أهل الثقة .

د . زغلول مسعود
المراغة ـ سوهاج

قرار غريب

فوجئنا بقرار نقل مقر صرف اعلاف الماشية من شونة الجبلايات الى مكان بعيد جدا عن منطقة الجناين بالسويس .. وكان رفع الاسعار لم يكفهم فقرروا تعذيبنا واكراهنا على اغلاق مشروعات تربية وتسمين المواشى .

ابراهيم غزالى جاد الكريم
السويس ـ الجناين
جبلاية ابو عارف

طريق مهمل

الطريق الموصل بين محلة فرنوى مركز شبراخيت بحيرة وقرية صفط الحرية ـ ايتاى البارود الذى يخدم اكثر من خمس عشرة قرية وعزبة مهمل تماما وبدون رصف .. فهل يستجيب المسئولون لاستغاثات الاهالى .

عادل عبد القوى صالح
عبد الحفيظ عبد الخالق محمد
صفط الحرية ـ ايتاى البارود

تطوير المدارس الصناعية

نامل أن يكون للمدارس الفنية الصناعية مكان فى مشروع تطوير التعليم .. ولا تطوير يتم بدون توفير الدعم الكافى الذى يكفل تدريب الطلاب بدلا من الاقتصار على الدراسة النظرية العقيمة .

بسام السيد خليفة
البجلات ـ دقهلية

حدوتة

● ظهرت فى الاونة الاخيرة ... ظاهرة خطيرة هى محاولة الانفراد بالراى الواحد من بعض المسئولين فى الوزارات .. دون النظر الى راى الاغلبية من الخبراء والمتخصصين .. وقد بدات هذه الظاهرة فى وزارة الثقافة .. عندما وقف د . احمد قدرى فى عناد مستمر ، ضد ما اعلنه الوزير .. وضد الخبراء فى الاثار فى مشكلة ابو الهول .. والتى كانت حديث مصر كلها .. ثم ظهر علينا بعدها احد موظفى هيئة البترول ليعلن عصيانه على مشروع معمل تكرير اسيوط .. والذى يعتبر مفخرة ليس لصعيد مصر .. ولكن لمصر كلها .. ونسى هذا الموظف .. ان اى مشروع يقام يعرض على عدة لجان وخبراء تقوم بدراسة الجدوى الخاصة به .. ثم يعرض على لجنة السياسات فى مجلس الوزراء .. والتى اقرت ان مصر فى حاجة الى هذه المشروعات .. لزيادة الانتاج الذى تنادى به معارضة واغلبية .. لكنه كيف يكون هناك انتاج بدون مشروعات .. بجانب ايجاد فرص العمل للشباب فى صعيد مصر فانشاؤه فى صعيد مصر .. كان ضرورة حتمية لاجدال فيها .. والذى تم تنفيذه فى عهد الوزير الكيميائى عبد الهادى قنديل وزير البترول .. ورغم اننى صحفية معارضة الا اننا نهدف الى البناء . وكى ننشر السلبيات .. فنحن مع الايجابيات .. حتى تكون صورتنا امام القارىء محترمة ..

هكذا علمنا استاذنا مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار فلسنا نحن الذين نحارب الناجحين ..... وقد كتبت فى اعداد سابقة بان قطاع البترول مازال اكثر قطاعات الدولة احتراما .. ومازلت مصرة على هذا الراى .. وذلك بفضل القيادة الناجحة لهذا القطاع .. والتى تعمل فى صمت .

ليلى عبد السلام



حزب تعطيل المشروعات

مشروع كوبرى الاقصر مازال حلما منذ ٣٠ عاما .. القرارات تتوالى والميزانيات توضع ولاجديد فاصحاب النفوذ يعرقلون هذا المشروع لخدمة مصالحهم .

كل مانخشاه ان يتبخر هذا المشروع او يذوب كما ذاب مشروع تحويل الاقصر الى محافظة ذوبان السكر فى الماء

هل من وقفة إزاء حزب تعطيل المشروعات ؟

كمال حماد كامل
مطار الاقصر الدولى

حق الرد محفوظ

● ايماء الى مانشر تحت عنوان « سباق الاتوبيسات المجنونة رياضة جديدة فى شوارع القاهرة » . نفيدكم بانه صدرت تعليمات الى اجهزة التفتيش والرقابة بالتشديد على التزام جميع السائقين بقواعد وآداب المرور .

محمد عثمان
مدير العلاقات العامة
هيئة النقل العام

● ايماء الى مانشر بشأن شكوى حملة دبلوم المعلمين دفعتى ٧٠ و ١٩٧١ والذين يتضررون من تجاوزهم فى العلاوات والوضع الوظيفى قد تم عرض الموضوع على الادارة المختصة فافادتنا بضرورة موافاتها بمذكرة تفصيلية بالحالة الوظيفية لاصحاب الشكوى

عصام الدين السجينى
مدير العلاقات العامة
الجهاز المركزى للتنظيم والادارة

● ردا على مانشر تحت عنوان « شكاوى فلاحى الشرقية بسبب تحديد مساحات الارز » نفيدكم بانه قد صدر قرار وزارة الاشغال والموارد المائية بتحديد مناطق زراعة الارز لعام ١٩٨٨ بمساحة ١١٤ الفا و ٥٩٠ فدانا بالمنطقة الاولى والثانية لدى الشرقية والقليوبية واستبعاد المنطقة الثالثة والرابعة والخامسة من زراعة الارز .

ونظرا لان مركز ديرب نجم يقع بالمنطقة الخامسة بين الشرقية وشرق الدقهلية فالمركز غير مصرح له بزراعة الارز هذا العام حيث انه يزرع فى المناطق الثالثة والرابعة والخامسة بنسبة تتراوح مابين ١٠ ـ ٢٠ ٪ .

م . فتحى عبدالفتاح
مدير العلاقات العامة
وزارة الزراعة

ضريبة على العاملين بالخارج

فى عام ١٩٦٥ صدر قانون يحتم على كل عامل بالخارج تحويل ١٠ ٪ من ايراده الشهرى بالعملة الصعبة اذا كان متزوجا و٢٥ ٪ اذا كان اعزب وفى عام ١٩٦٩ الغى القانون لاسباب لاعلم لنا بها .

ونحن الآن نشكو من نار التضخم والغلاء وارتفاع اسعار الحرفيين بصورة جنونية جعلت سباكا يشترى قصر الملكة السابقة ناريمان بمليونين ونصف مليون جنيه .. لماذا لايصدر تشريع جديد بديل للقانون الملغى يتم بمقتضاه تحويل نسبة من ايرادات العاملين بالخارج بحيث لاتقل عن ٣٠ ٪ من ايراد الاعزب و٢٥ ٪ من ايراد المتزوج .

اليس هذا اقل القليل المفروض ان يقدمه المصريون العاملون بالخارج مساهمة فى خطة التنمية

مصطفى سليم
ليسانس دار العلوم

مناشدة خادم الحرمين

نناشد خادم الحرمين جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز حل مشكلة عائلنا الحاج حنفى محمود نزيل سجن الرويس بالمملكة العربية السعودية بطاقة ٢٧٥ المحبوس بتاريخ ١٦/٣/١٤٠٦ هـ يعلم الله انه برىء .

زوجته واولاده
دمنهور ـ بحيرة

عبارة الخزندارية

المسئولون عن العبارة التى تربط جزيرة الخزنداريه بقرية نزلة الهريدى يرفعون أجرة الركوب بلا رقابة والاهالى يشكون ولامجيب .

رافت السيد عبداللاه
الخزندارية ـ طهطا

السوق السوداء

اصحاب مستودعات الدقيق يبيعون ٩٠ ٪ من الدقيق المدعم فى السوق جهارا نهارا وبدون رقابة .. لماذا توقفت حملات التموين ؟

محمود محمد اليمانى
شارع التحرير ـ القنطرة غرب

الى وزيرة التأمينات

● إننى احد المواطنين الذين يقومون بسداد التامينات الاجتماعية بانتظام ، وقد كان لدى عامل مؤمن عليه منذ خمس سنوات وسافر إلى الخارج ولم يعد ، اخطرت الجهة المختصة وهى مكتب تامينات عزبة البرج ومنذ عدة اشهر فوجئت بخطاب من مكتب تامينات عزبة البرج يطالبنى فيه بسداد قيمة تامينات متاخرة لهذا العامل المسافر وصلت إلى اكثر من ١٠٠٠ جنيه ، فسارعت الى المكتب المذكور وحصلت على موافقة من رئيس المكتب بقبول تقسيط المبلغ وانتظمت فى السداد ولكن حينما اردت القيام بعمل بطاقة عائلية وتطلب الامر ان اقوم بختم بيانات الاستمارة من التامينات فوجئت بالموظف المختص يطالبنى بسداد قيمة الاقساط المتبقية مرة واحدة حتى يمكن ختمها وحينما اشهرت له طلب التقسيط المشمول بالموافقة عليه ، وايصالات سداد الاقساط بانتظام ، الا انه اصر على طلبه ورفض بدعوى ان كلامه لا محل لمناقشته او جدالة فهل يرضى هذا وزيرة التامينات الاجتماعية

سيد حموده الجمل
صاحب ستوديو تصوير
الشيخ ضرغام ـ دمياط

● لسنوات طويلة كنت عامل مخبز ببنى مزار .. ولطبيعة عملى اصبت بضمور شبكى مشيمى جعلنى غير قادر على الابصار .. توجهت الى الدكتور عبد المنعم كيلانى اخصائى العيون فقرر ان نسبة العجز ٩٠٪ بينما اصر القومسيون الطبى بالمنيا ان حالتى سليمة وليس هناك عجز .. اطمع فى بحث حالتى ومساعدتى لانقاذ اسرتى من مستقبل مجهول ينتظرها .

مديولى بكر محمود
شارع البساتين ـ بنى مزار
بطاقة عائلية ٥٣٨٥٥

« الأحرار » تواصل الحوار مع الجماعات الإسلامية

فى عصر الفيديو

▪ مدرس أجبر التلميذات على مشاهدة الأفلام الجنسية !

▪ انتشرت الجريمة وادمان المخدارت !

في الاسبوع الماضى ، قدمنا حوارا صريحا اجريناه مع اعضاء الجماعات الإسلامية حول دواعي واسباب الغاء الحفلات الموسيقية والعروض المسرحية الجامعية بالقوة وعرضنا ايضا رأى علماء الدين الإسلامي فيما يقوله أمراء هذه الجماعات في تحريم الغناء والموسيقي .

وفي هذا التحقيق نستكمل الحوار مع الجماعات الإسلامية حول قضيتين هامتين دار بشانها جدل شديد شارك فيه رجال الصحافة والاعلام وعلماء الدين .. القضية الأولى تتمثل في حوادث حرق اندية الفيديو التي امتثل مرتكبوها امام القضاء فقضى ببراءتهم ثم أعيدت محاكمتهم من جديد لعدم التصديق على احكام البراءة .

تحقيق : زكريا خضر

اما القضية الثانية فقد نالت اهتماما اكبر من حجمها لمجرد قيام عميد طب قصر العيني الاسبق بمنع طالبة منقبة من دخول الامتحان ورغم حصول المنقبات على حكم قضائي يؤيد موقفهن .

ويؤكد حقهن في دخول الحرم الجامعي فما زالت القضية مطروحة بالحاح في حين ان عدد المنقبات على مستوى الجامعات المصرية لايتجاوز العشرات .

ومن هنا يكتسب الحوار اهمية خاصة فالسوابق القضائية حتى الآن تؤيد موقف الجماعات الاسلامية ولكن الجدل لم يزل قائما فماذا يقول قيادات هذه الجماعات عن ظاهرة الفيديو ـ هذا الجهاز الذي ينفرد بحصانة قوية ضد الرقابة والتحكم في عروضه ؟ وماذا تقول المنقبات دفاعا عن انفسهن وموقفهن ازاء الحملات الاعلامية التي تؤكد ان النقاب بدعة دخيلة على الإسلام وتزيد لا مجال له في هذا العصر .

جهاز ملعون

محمد علي عبد الرحمن « ٤٥ عاما » موظف بالهيئة العامة للتامينات وعضو جماعة انصار السنة يبادرني بقوله : دعنا نتحدث بصراحة شديدة فالذين يقولون ان الفيديو سلاح ذو حدين وتتوقف منافعه او خطورته على كيفية الإستخدام نحن نتفق معهم تماما في هذا القول ولكن كيف يستخدم الفيديو الآن ؟

الاجابة بصراحة شديدة ان الفيديو شجع على انتاج الشرائط الجنسية وتزايد توزيعها ـ الفيديو روج هذه الشرائط وافسد الشباب ودفعهم الى ارتكاب حوادث الاغتصاب والعياذ بالله فمن وراء هذه الحوادث البشعة ؟ ومن وراء تزايد معدلات الجريمة بصفة عامة سواء السرقات أو المخدرات ؟ نقول أنه الفيديو لان نقطة الضياع عند الانسان تبدأ عندما ينصرف عن عبادة الله وينغمس في أمور اللهو وغيرها ونقول الفيديو بالذات لان هذا الجهاز دخل مجتمعنا الإسلامي وافسد القيم والاخلاقيات ونحن نعلم جميعا ان هذا الاختراع تستخدمه الدول الغربية في محاربة الإسلام داخل أوطانه والا فلماذا تزايدت اعداد لجهزة الفيديو في البلاد الإسلامية حتى وصل الأمر بالرغم من ضعف الحالة الاقتصادية حتى وصل الأمر إلى ان اعداد اجهزة الفيديو في بعض البلاد الإسلامية وعلى رأسها مصر زاد عن عدد مثيلاتها في بعض الدول الأوروبية التي اخترعت ذلك الجهاز اللعين ..

شرائط جنسية

ويؤكد منصور عبد الوهاب « ٤٣ عاما » مدرس لغة عربية وعضو جماعة « الهدى النبوى » ان الفيديو وراء المشاكل والجرائم التي حلت بالمجتمع في السنوات الاخيرة

يقول منصور : هذا الاختراع اللعين جعل الشباب يدمنون المخدرات وتمارس جرائم السرقات والاغتصاب ورغم ان هذا الاختراع لو استخدم بطريقة صحيحة وكان القائمون عليه أمناء لكان له اهمية كبرى في خدمة الإسلام والمسلمين ولكن القائمين على انتاج مواد هذا الجهاز من شرائط وغيرها غير امناء وغير مسلمين بالمرة ولهذا تروج الشرائط الماجنة والجنسية التي تعلم الشباب الانحراف ووصل الامر الى ان مدرسا كان يصطحب تلميذاته في سن المراهقة الى شقته ويجبرهن على مشاهدة الافلام الفاضحة فأى خير يأتى من هذا الجهاز ؟ !

ويضيف نحن نحارب الفيديو لانه لايقدم الا الفساد ولايمكن ترشيد استخدامه بالشكل الإسلامي لان هذا هو المستحيل بعينه لان معظم شرائط الفيديو تأتى من الخارج انتجتها أياد تبغى تقويض دعائم الإسلام متمثلة في شبابه وان كانت نسبة قليلة من الشرائط تسجل عليها ايات القرآن الكريم والاحاديث النبوية الشريفة الا ان المنافسة غير متكافئة الامر الذى يدفع الشباب في هذه الفترة الحساسة الى اقتنائها وامامهم في نفس الوقت وبأرخص الاسعار افلام جنسية صارخة ! !

مافيا الفيديو

ويرى عبد اللطيف محمود حمزة « ٢٨ عاما » عضو جماعة الامر بالمعروف والنهى عن المنكر وخريج كلية زراعة القاهرة ويمتلك قطعة ارض مساحتها عشرة افدنة بالنوبارية .

ان وسائل الاعلام وعلى رأسها التليفزيون والسينما والفيديو تقدم مواد غير إسلامية في معظمها وهذه المواد تصرف الناس عن أمور دينهم ولذا حطمت جهاز التليفزيون الموجود في بيتى بيدى فبرنامج واحد دينى تسبقه وتلاحقه عشرات البرامج الراقصة العارية وكذلك السينما والفيديو فمن ينتج أفلاما أو شرائط فيديو إسلامية ؟ واذا فكر احد في ذلك سيقف امامه عصابات المافيا التى تحتكر انتاج الشرائط الفاضحة وبصراحة شديدة الدولة عاجزة عن الحد من مخاطر الفيديو ووقف انتشاره الكبير في الريف حتى هدم المبادىء والقيم وبعد ذلك تقول ان الفيديو سلاح ذو حدين فأين الحد الآخر ؟ ولماذا لانرى سوى الحد الماجن الفاضح ؟

ويضيف المهندس سعد محمود « ٣٨ عاما » : ان حملات محاربة الفيديو وبعض الحوادث التى استهدفت لحراق نوادى الفيديو لم تأت من فراغ واذا كان التليفزيون خاضعا لسيطرة الدولة وهناك حد أدنى من السلوكيات والبرامج المسموح بها فان جهاز الفيديو الموجود داخل الحوارى والبيوت لاسلطان عليه ولارقابة فمن يحمى الاطفال والشباب من مروجى البرامج والشرائط الجنسية ؟ ولا يخفى علينا تزايد الشرائط في الأونة الأخيرة ولذا قلنا بإمكانية مراقبة شرائط الفيديو والتحكم في عرضها فاننا نغالط انفسنا ،لان الامر هنا يختلف عن جهاز التليفزيون ومن المستحيل اخضاع الفيديو لرقابة صارمة تلتزم باخلاقيات المجتمع وقيمه .

ليس بدعة

هذا ماقاله اعضاء الجماعات الإسلامية عن قضية الفيديو فماذا يقولون عن قضية النقاب ؟ :

واجهتنا صعوبة بالغة في التحدث الى بعض المنقبات اللاتى فضلن ان تكون الاجابة على اسئلتنا من خلال « محرم » ! وبعد محاولات مضنية تمكنا من الحصول على رأى إحدى المنقبات .

زوجة أمير الجماعة تقول :

▪ حرب النقاب موجهة ضد الاسلام !

الاسلام أباح ظهور الوجه

فاطمة محمد راشد « ليسانس اداب » وموظفة بشركة النيل للمجمعات وزوجة أمير جماعة الامر بالمعروف والنهى عن المنكر بالحوامدية

قالت فاطمة من المؤسف حقا ان يكتب بعض الكتاب والصحفيين عن موضوع النقاب بطريقة تشوه الإسلام حتى وصل الامر الى تسمية النقاب بأنه بدعة دخيلة على الإسلام ووقع البعض في خطأ كبير من خلال ترديد بعض الروايات التي أيدت من قريب أو بعيد ان النقاب دخيل على الإسلام وهذه الروايات بعضها مشكوك في صحته وبعضها من قبيل الفتوى والاجتهاد ولكن الروايات الصحيحة التي تفند المقولات التي تقول ان النقاب دخيل على الإسلام ونحن نقول اذا كان الإسلام أباح ظهور الوجه فانه لم يحرم حجب الوجه وقد صدر حكم قضائي على اساس إسلامي بعد بحث وتمحيص في الفقه وثبت وجوب النقاب على المراة المسلمة ولهذا صدر الحكم القضائى لصالح المنقبات والسماح لهن بالدخول الى الحرم الجامعى فماذا يريد هؤلاء الذين يحاربون النقاب ؟ !

وتضيف فاطمة والقول بأن التعامل مستحيل مع المنقبات مبالغة غير مقبولة يروجها الذين يحاربون الإسلام ويتعمدون إثارة البلبلة في مجتمعنا الإسلامى فمثلا حكاية دخول المنقبات لجان الامتحانات والتأكد من شخصياتهن لاتمثل مشكلة او ازمة فيمكن لاى سيدة تفعل ذلك وتتأكد من شخصيات الطالبات المنقبات وكلها أمور من السهل التغلب عليها ولابد ان نتيقن من خطورة هذه الافكار واستخدام الحجج الواهية في خلق بلبلة بين الناس لمصلحة الذين يحاربون الإسلام

حماية للمرأة والمجتمع

اما حسين أحمد مندوه « ٤٠ عاما » موظف بشركة مصر للالبان وزوج إحدى المنقبات فيؤكد : لااسمح لزوجتى بنزول الشارع الا بالنقاب وكذلك ابنتى « منى » وحتى لوطرق الباب وزوجتى داخل الشقة فلا تفتح الباب الا بعد ارتداء النقاب وهذا ليس تشددا او رجعية كما يدعى البعض ولكنه الإسلام لان كشف الوجه امام اجنبى غير مستحب علاوة على ذلك فان السيدة أو الفتاة المنقبة تحفظ لنفسها كرامتها واحترامها وسط الشارع واثناء تعاملها مع الناس ولايخفى علينا ماتتعرض له السيدات السافرات في الشارع من معاكسات ومضايقات ومن علم الاطفال والصبية معاكسات البنات والسيدات الا اللاتى يكشفن عن إجزاء من اجسامهن ويتعمدن ارتداء الملابس شبه العارية وللاسف الشديد فانهم يتركون هؤلاء المتبرجات ويحاربون المنقبات وكان الموازين انقلبت في مجتمع المتناقضات في حين أنه لابد من دعوة السيدات والفتيات بل اجبارهن ارتداء الحجاب أو النقاب حماية لهن أولا ولشبابنا ومجتمعنا ونمنع جرائم الزنا بالبصر والزنا بالفعل والعياذ بالله والتى تحدث من جراء تركنا الحابل بالنابل ونحارب النقاب .

جدل فارغ

وينتقد عبد الباسط على خيرى « طبيب اطفال » « ٣٧ عاما » حملات الهجوم على النقاب التي اتخذت صورة محمومة في معظم وسائل الاعلام وفي الندوات وغيرها من المحافل التى يسميها بالمحافل العلمانية

ويضيف ان هذه الحملات تجعلنا نضع ايدينا على قلوبنا فهذا لايعنى الا بداية الحرب ضد المسلمين ومما زاد الطين بلة ان بعض المسلمين وقعوا في مصيدة نصبها اعداء الإسلام واستطاعوا ترويج افكار مختلفة ونسب روايات غير صحيحة وخلق جدل فارغ يصرف المسلمين عن جوهر دينهم ومع ذلك فالنقاب من الإسلام واذا كان الاسلام اباح ظهور وجه المرأة فمن الافضل لها ان ترتدى النقاب حفاظا لها وصونا لكرامة أبيها وزوجها والظروف التى تعيشها الآن وسلوكيات الشارع المصرى تجعلنا نتمسك بارتداء المرأة للنقاب اما تجربة النقاب مع والدتى واخواتى البنات وزوجتى فقد طلبت منهن ارتداء النقاب وتقبلن الامر في البداية على مضض وهذا امر طبيعى فالمرأة تلهث وراء « الموضة » وتسعى جاهدة لاظهار مفاتنها ولكن بالحديث بالمعروف والاقناع والحجة السليمة اقتنعن تماما واذا طلبت منهن الان خلع النقاب فلن يرضين وبدلا عن ان تعلن وسائل الاعلام الحرب على الجماعات الإسلامية وتتهمهم بالتشدد والتطرف والرجعية وغير ذلك من الصفات والاتهامات كان عليها التأكد من صحة هذه الدعاوى

العدد القادم
رد على
الجماعات الإسلامية

جامعات مصر غير مطابقة للشروط العالمية

المناهج جامدة ومتخلفة والخريجون انصاف متعلمين

كتب محمود خليل :

الى اين يتجه التعليم الجامعى في الوقت الذى تتفاقم فيه مشكلة البطالة ؟
وهل نحن في حاجة الى جامعة اهلية وجامعات جديدة مع وجود ١٦٥ كلية و١١ جامعة ؟
وماهو السبيل لتطوير التعليم وربطه بخطة التنمية وتحقيق تكافؤ الفرص للجميع ؟
حول هذه التساؤلات أجريت دراسة اعدها المركز العربى الإقليمى للبحوث والتوثيق في العلوم الاجتماعية

تناولت الدراسة العديد من القضايا التعليمية وفي مقدمتها قضية التوسع المطرد في انشاء الجامعات وزيادة عدد المقبولين بالجامعات حيث وصلت الى مايقرب من ٦٧٠ الف طالب وطالبة منهم ٨٠ الف مستجد وكانت نسبة مشاركة البنات (٣٢,٥ ٪ من اعداد الكلية) وتزايدت لذلك الموازنة المالية للجامعات الى (٥٣٠,٣٣٨ مليون جنيه) واصبح متوسط الانفاق على الطالب الجامعى (٨٧٠ جنيها) سنويا .

وبلغت مكافات التفوق ٥ ملايين و٣٢٨ الف جنيه والقروض المالية الميسرة ٣ ملايين ونصف مليون جنيه والانفاق على المدن الجامعية ٥٥ الف طالب وطالبة بتكلفة ١٦ مليونا و ٤٨٠ الف جنيه .

ووصل دعم الوجبات الغذائية الى (٣١ مليون وجبة) في العام الدراسى الواحد وبلغ دعم الكتاب الجامعى (١٢ مليون جنيه) هذا بخلاف بقية انواع الدعم في المواصلات والكساء والصحة والتامين والانشطة الأخرى المختلفة .

واذا كانت تلك هي الصورة الإيجابية فان الصورة السلبية تبدو اكثر قتامة لان الدولة استهدفت بتقديم الدعم المادى فقط دون التركيز على بقية النواحى الجامعية الهامة .

فمن المعروف ان التعليم العالى والجامعى يتطلب أكثر من غيره المزيد من العمل على تغليب التعلم على التعليم وتغليب النظرة المستقبلية والتحديث على النمطية والتقليد والموازنة بين التخصص الاكاديمى وبين وحدة المعرفة والثقافة واتاحة المزيد من حرية الراى وتبادله والاختيار والتعبير وتوسيع مجالات ممارسة الحقوق وأداء الواجبات لكل من الطالب والاستاذ .

واكدت الدراسة ان التعليم في جامعاتنا تحول الى النمطية والجمود في المناهج والنجاح بطريقة الية وطرق اخرى ! ! وعدم السماح للطلاب والأساتذة بابداء الراى أو المشاركة في المسائل العامة الا تأييدا لوجهة نظر الحكومة ! !

كما يعانى الكثير من الكليات في قصور المواد الحديثة والطرق الحديثة للتدريس مما يجعل طالب الجامعة متأخرا عدة سنوات عن مثيله في الخارج في مجال المواد الدراسية ! !

ورغم ماذكرنا آنفا عن تزايد اعداد طلاب الجامعات المصرية فان نسبتهم الى مجموع السكان لم تزد في أفضل حالاتها عن ١,٧٢ ٪ (١٥,١ ٪ من شريحة السن ١٨: ٢٢ عاما أى مايوازى (٤٦,٣ ٪ من الحاصلين على الثانوية العامة في نفس العام) أى ان حوالى ٣٠: ٣٥ الف طالب منهم خارج الجامعات ! ! وكل هذه المعدلات تعتبر متدنية اذا ماقورنت بالدول المتقدمة وبعض الدول النامية أيضا ! !

والسؤال كيف نوفق بين تزايد الطلب الاجتماعى على الجامعات القائمة ومحاولات الدولة الحد من اعداد المقبولين في هذه الجامعات ؟

إشارت الدراسة إلى خطأ هذا الاسلوب وطالبت بضرورة انشاء نوعيات جديدة من الدراسات الاكثر حداثة لتوسيع مجالات تكافؤ الفرص التعليمية بها واشباع مطالب المجتمع والتنمية بها ومعاونة طلابها على عبور الوضع الاجتماعى الذى تتفاوت قيمته حتى الآن بين الالتحاق بالجامعة وعدم الالتحاق بها وكذلك لتحييد العامل المادى الذى يتيح للطلبة القادر ين الالتحاق بجامعات خارجية والتحويل منها الى الجامعات المصرية من الباب الخلفى لها .

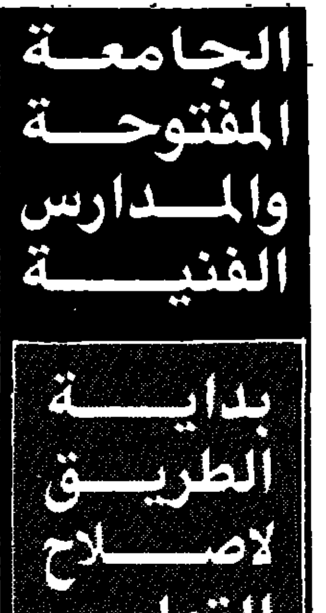
والأهم مما سبق نوعية المواد الدراسية الحديثة التى ستقدمها هذه الكليات الحديثة لطلابها مما يكون له أثر إيجابى كبير في التنمية .

جامعات مبتسره !

ورغم اهتمام الدولة بمسالة انشاء عدة جامعات اقليمية جديدة فأن هذه الجامعات خرجت الى الوجود مبتسرة فهى مجرد مبان تشبه المدارس وتحتاج الى الكثير جدا من الأدوات والمعامل والمكتبات والاهم توفير اعضاء هيئة التدريس لها ولا يتم انتدابهم من الجامعات الأخرى مع سوء هذا الأمر على طلاب الجامعات الاساسية والمنتدب اليها .

ولأن المعدلات العالمية تشترط ان تكون حدائق الجامعة (٥٠ ٪) من مساحتها ونصيب الطالب (١٥ مترا مربعا) منها وعدد الطلاب حول التجربة العلمية اربعة طلاب فقط وان تكون مقاعد المكتبة لاتقل عن (١٠ ٪) من عدد الطلاب ! ! فاننا في هذه الحالة نخرج جميع جامعاتنا حتى القديمة منها (القاهرة ـ عين شمس ـ الاسكندرية) من هذه المعدلات العالمية ولتصبح غير صالحة للتعليم الجامعى ولهذا فان انشاء الجامعات الاقليمية الجديدة دون توفير الشروط العالمية للجامعات يعتبر غير ذى فائدة للسياسة التعليمية والتنموية .

وتنتقل الدراسة لمسالة دعم الكتاب الجامعى للقادر وغير القادر وهى مسالة تتطلب اعادة تقويم بحيث يتم توجيه مايخص القادرين منه الى انهاء مكتبات ومعامل الجامعات والكليات وهى بذلك ستكون افضل للطلاب وسوف تساعد على نمو مستواهم العلمى والتعليمى وفي الوقت الذى تتشدق فيه الحكومة بضخامة الاعتمادات الحكومية للتعليم العالى والجامعى وتصاعدها السنوى المطرد فان نسبة هذه الاعتمادات من اجمالى الموازنة العامة للدولة اقل بكثير جدا عن معدلات امثالها في اغلب الدول الخارجية حيث تراوحت بين ٨ ـ ١٢ ٪ من اجمالى الناتج القومى ٢٠ ـ ٢٥ ٪ من موازنة الخدمات



الجامعة المفتوحة

واذا كانت الدولة حاليا تعانى من ازمة اقتصادية فانه يجب عليها تنويع مصادر التمويل الجامعى ومشاركة كبرى مؤسسات المال والعمل والانتاج والاثرياء فيها بقدر فعال وذلك مقابل حوافز تعويضية او معنوية مناسبة هذا بالاضافة إلى عمل الجامعات نفسها على تنمية مجالات الانتاج الذاتى فيها .

وتناولت الدراسة الاقتراح الخاص بانشاء الجامعة المفتوحة لتخفيف العبء عن الجامعات القائمة مما يؤدى الى تركيز الدعم المقدم من الدولة لها ولكن قبل الاقدام على هذه الخطوة يجب التمهيد لها بدراسة جدوى علمية وسليمة ومحايدة تعتمد على بيانات دقيقة للاغراض المنتظرة منها والدراسات التى تتبناها والجهات المستفيدة والجهات التى تساندها مع الوضع في الاعتبار عدم نقل نماذج من خارج مصر لان لكل قطر خصوصيته .

ومن المنتظر في حالة انشاء هذه الجامعة توقف استنزاف العملات الحرة الناتجة عن اغتراب بعض الطلاب في جامعات خارجية بخلاف مخاطر الانفصال عن الاهل والاغتراب في مجتمعات اجنبية لها تقاليدنا المختلفة عن تقاليدها وعاداتنا .

انصاف متعلمين

ولأن مشكلة تزايد الطلب الاجتماعى على الجامعات في تصور الحكومة يجب الحد منه في المرحلة الثانوية فانها عملت على فرض التعليم الفنى على الجزء الاكبر من طلاب المرحلة الثانوية للتخفيف عن طاقة التعليم الجامعى ولايجاد منافذ تعليمية موازنة له وتوفير كوادر مهنية متخصصة لسوق العمل .

ولأن الحكومة لم توفر الامكانيات الحديثة لهذا النوع من التعليم (رغم المعونات الدولية الضخمة) !! فضلا عن ندرة التخصصات العالية في هذه المدارس والتى عانت مما تعانيه بقية المدارس من الدروس الخصوصية وكثرة التلاميذ وقصور المعامل والورش الخ والنتيجة تخرج الطالب من هذه المدارس نصف متعلم وغير متقن لمهنته فلم يتقبله سوق العمل في المجتمع فرفضت الأمر الحاق ابنائها بهذه المدارس حتى لو استمر في شهادة المرحلة الاساسية عدة سنوات ليتحقق له الالتحاق بشهادة الثانوية العامة ثم الجامعة .

وتطالب الدراسة بضرورة علاج القصور في هذه المدارس الفنية ثم توجيه الطلاب اليها بعد ذلك الامر الذى يخفف الضغط تلقائيا على التعليم الجامعى لتقبل المجتمع لخريجى المدارس الفنية

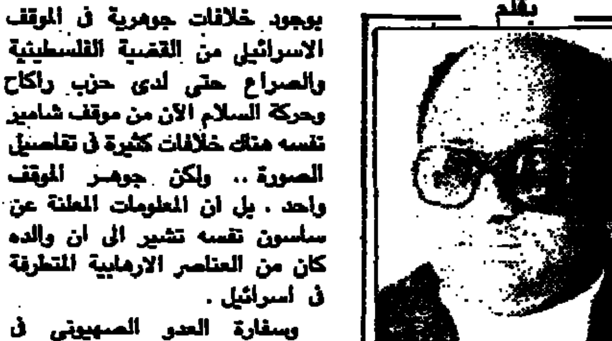
في ضوء ماذكرناه مقدما من ارقام واحصائيات فالدعوة الان ونحن على مشارف نهاية عام دراسى ان ننتهز فرصة الاجازة الصيفية لدراسة ماجاء بهذه الدراسة دراسة متانية للخروج بافضل الحلول لعلاج ازمة التعليم الجامعى والفنى في مصر واتخاذ قرار نهائى بشان الجامعة المفتوحة الاهلية

آراء حرة

** المقالات التي ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأي أصحابها .. ننشرها ـ حتى لو تعارضت مع آرائنا ـ احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ (الأحرار) **

سفير اسرائيل في القاهرة ..
هل يصبح عميداً للسلك الدبلوماسي في مصر ؟

بقلم



يوسف القعيد

■ كثيرة هي الأزمات التي تعترض العلاقات المصرية مع العدو الصهيوني . لكن هناك فارقا كبيراً بين الأزمة العارضة ، أو المفتعلة من هذا الطرف أو ذاك . وبين الأزمة الجوهر ، التي تأتي الأمور اليها لكي تتوقف عندها .

وعلاقات مصر مع العدو الصهيوني خرجت في الأساس من مخاض أزمة ، وتحولت من أزمة الى أخرى . لكنها تدور الآن في فلك أعنف هذه الأزمات وأقواها تدور في صمت وفي « كواليس »

نفسها . وهناك حرص مصري مطلق أن تتم بعيدا عن الاعلام بل ومن المتوقع أن تقوم كافة الأطراف ـ بعد تفرد « المستقبل » بنشر الخبر ـ بتكذيب كل ما سيأتي فيها من الحقائق . ولكن هذا التكذيب المتوقع لايعني ابدا أن الحقائق ليست مؤكدة فمنذ ثلاثة اشهر وانا ادور حول الموضوع الى أن تمكنت من رؤية وقراءة أوراق الأمر التي لا يرقى اليها الشك على الطبيعة بعيني .

والأزمة الجوهر ، التي تقف في قلب مجموعة الأزمات التي تحكم العلاقات المصرية مع العدو الصهيوني ، هي أن سفير العدو الصهيوني في القاهرة أوشك أن يصبح عميداً للسلك الدبلوماسي في القاهرة لولا جهود مضنية قامت وتقوم بها القاهرة .. في صمت تام ، وفي محاولة جادة لابعاد الأمر عن الاعلام بأي صورة من الصور .

والمعروف حسب العرف الدولي أن عميد السلك الدبلوماسي هو أقدم دبلوماسي في أي عاصمة من العواصم . وأن تعبير عميد السلك الدبلوماسي ليس من التعابير التي لاتعني اي شيء . فعميد السلك الدبلوماسي في العادة هو حلقة الوصل اليومية بين السلك الدبلوماسي كله وبين وزارة خارجية الدولة التي يوجد لديها هذا السلك الدبلوماسي . وهذه العلاقة تدور حول الأمور الحياتية والقضايا المعيشية اليومية . وهي القضايا التي لا تنتهي ابدا . أي انه لا تمر ورقة من دبلوماسي الى وزارة الخارجية الا عن طريق عميد السلك الدبلوماسي كذلك فإن هذا العميد عادة هو الذي يتقدم السلك الدبلوماسي كله في المناسبات العامة وفي المواقف ذات الطابع الرسمي .

وعميد السلك الدبلوماسي في القاهرة الآن هو سفير فرسان مالطة وفرسان مالطة جماعة من فرسان العصور الوسطى . يعيشون الآن في ايطاليا وليس في مالطة نفسها . وقد اكتسبوا مع مرور الوقت صفة الدولة التي من المفروض ان يكون لها سفير معتمد في عواصم العالم . وسفير فرسان مالطة غير سفير مالطة الدولة . ومن المفارقات ان مالطة الدولة والحكومة والجزيرة ليس لها سفير في القاهرة لأن العلاقات بين البلدين يرعاها سفير لمالطة في دولة اخرى أي انه سفير غير مقيم في مصر .

وسفير فرسان مالطة انتهت مدة خدمته منذ عامين وكان من المفروض ان ينقل من القاهرة الا ان الدبلوماسيين المصريين تحركوا بصمت وحزم في إتجاهين : الأول

محاولة إبقاء سفير فرسان مالطة في القاهرة وعدم نقله بأي صورة من الصور . وقد نجحت الدبلوماسية المصرية في هذا الاتجاه حتى الآن وإن كان النجاح ليس مطلقا لأن المشكلة هنا ان فرسان مالطة ليست دولة لها مصالحها يمكن الضغط عليها من خلال مصالحها وبالتالي فإن المسألة محكومة باعتبارات معينة ، الاتجاه الثاني الذي تحرك فيه الدبلوماسيون المصريون هو محاولة نقل سفير العدو الصهيوني من القاهرة بأي شكل من الأشكال .

لقد انتهت مدة خدمة السفير الاسرائيلي ساسون في القاهرة منذ فترة .ولكن اسرائيل ترفض نقله ، ولن تقدم على هذه الخطوة الا بناء على مقابل مصري كبير . وكانت اسرائيل قد حاولت ان تلعب هذه الورقة مقابل تراجع مصري في موضوع طابا .ولكن مصر رفضت ان تخلط ابدا بين المبدأ والتراب الوطني وبين المساومات السياسية المرفوضة خصوصا ان طابا اصبحت رمزا من رموز نظام الحكم الراهن في مصر الآن .

ان العلاقات الدبلوماسية بين مصر والعدو الصهيوني هي خطوة ما كان يجب ان تتم ابدا وانور السادات نفسه حتى بعد زيارته للقدس المحتلة ، وعندما طرحت عليه فكرة العلاقات الدبلوماسية مع العدو قال على الفور : « ليس في جيلي » لكنه دخل لعبة المساومات والتراجعات وتسلم بنفسه أوراق اعتماد أول سفير للعدو الصهيوني في تاريخ مصر وتاريخ الصراع العربي الاسرائيلي .

واسرائيل من ناحيتها ارسلت الى مصر حتى الآن سفيرين الاول كان الياهو بن اليسار والثاني هو موشي ساسون السفير الحالي وقد يختلف السفيران في ملامح الوجه والطباع والاسم . لكن من المؤكد انه تجمع بينهما أمور كثيرة فالاثنان من عناصر الموساد الاسرائيلي وهما ايضا من صقور اسرائيل . اي من الجانب المتشدد في السياسة الاسرائيلية .

مع انني لا اعتقد بوجود حمائم معتدلة في اسرائيل بل لا اعتقد حتى بوجود خلافات جوهرية في الموقف الاسرائيلي من القضية الفلسطينية والصراع حتى لدى حزب راكاح وحركة السلام الآن من موقف شامير نفسه هناك خلافات كثيرة في تفاصيل الصورة .. ولكن جوهر الموقف واحد . بل ان المعلومات المعلنة عن ساسون نفسه تشير الى ان والده كان من العناصر الارهابية المتطرفة في اسرائيل .

وسفارة العدو الصهيوني في القاهرة مركز متقدم للتجسس ضد مصر اكثر من كونها سفارة والعناصر التي تعمل فيها ليست لها علاقة سابقة بالعمل الدبلوماسي . ومصر نفسها تدرك ان معظم الذين يحملون اوراق اعتماد دبلوماسية هم في الأصل من عناصر « الموساد » .

بل ان وزارة الكهرباء المصرية ممثلة بادارة كهرباء حي المعمورة حيث تقع سفارة العدو الصهيوني . قد ادركت من خلال حجم استهلاك السفارة للكهرباء ومن خلال كمية التعديلات في التوصيلات الكهربائية ، ان هذه السفارة لا يمكن ان تستخدم كل هذه الكهرباء في اي عمل يومي عادي ولابد ان هناك استخدامات غير مشروعة في التصنت والتجسس والارسال والاستقبال . وقد وافقت الادارة على التعديلات الخاصة بتوصيلات الكهرباء وهي تعرف مسبقا ان الامر يخرج عن اي استخدام عادي

واسرائيل التي ترفض نقل سفيرها من القاهرة تعرف ان السفير نفسه يمر بظروف عصيبة على مستوى العمل العام . بل وعلى المستوى الانساني والشخصي .

على مستوى العمل العام فالرجل يعاني من عزلة شعبية خانقة عزلة لم تحدث حتى في زمن استفزازات السادات اليومية ورسميا فالرجل لا يقابل المصريين الرسميين الا لكي يقدم احتجاجات رسمية على « تجاوزات » مصرية للمعاهدة . أو لكي تقدم له ... احتجاجات مصرية ضد اسرائيل وممارساتها في مصر .

ثم جاءت « ثورة مصر » التي احدثت حالة من الاجماع السياسي بين جماهير الشعب وقوى المعارضة المصرية بصورة لم تحدث من قبل في مصر منذ سنة ١٩٤٨ وحتى الآن ضد العدو الصهيوني .

على المستوى الشخصي تعرض السفير ساسون خلال وجوده في مصر لفقد زوجته . ثم مات ابنه مؤخرا في حادث بشع في اسرائيل . وقد فاتح السفير حكومته برغبته في اعتزال العمل العام ، فضلا عن انه انهى مدته في العمل الدبلوماسي في مصر وتخطاها .

ولكن اسرائيل ترفض طلبه ، فالفرصة قد جاءت اليها من اجل مساومات لم تكن تحلم بها مع مصر

ثم ان مدة عمل الدبلوماسي في اي عاصمة هي عرف اكثر منها قانون او نص صريح كذلك في القاهرة الآن سفراء عرب وحكاية عمادة السلك الدبلوماسي فرصة ما كان الخيال الاسرائيلي يحلم بها من قبل ابدا ...

يبقى في هذه المسألة موقف سفراء الدول العربية والاسلامية في القاهرة . فالمعروف ان كل الدول العربية والاسلامية لها الآن سفراء او مكاتب رعاية مصالح ، ما عدا دولتين عربيتين فقط ودولة اسلامية واحدة . الدولتان العربيتان هما : الجمهورية العربية السورية والجماهيرية الليبية . والدولة الاسلامية هي ايران والسؤال هو : ما هو موقف السفراء العرب والمسلمين اذا جرى نقل سفير فرسان مالطة واصبح سفير العدو الصهيوني عميدا للسلك الدبلوماسي في القاهرة ؟ .

كل السفراء العرب في القاهرة يرفضون الحديث في هذا الموضوع والبعض الاخر يرفض تصديق هذا الأمر تماما ويعد بالرجوع الى اوراقه . لكن سفير دولة لها علاقات خاصة ومتميزة مع مصر ، رفض ان يكشف عن نفسه بسبب طبيعة المصالح بين البلدين ، قال « للمستقبل » ان هذه الحالة اذا حدثت لن تكون الأولى من نوعها ، ففي كندا اصبح السفير الاسرائيلي عميدا للسلك الدبلوماسي . فما كان من السفراء العرب الا ان اجتمعوا ـ وما أقل اجتماعاتهم ـ وتقدموا بطلب رسمي الى الخارجية الكندية ، ذكروا فيه ان الدول العربية في حالة حرب مع اسرائيل وبالتالي لا يمكن قبول فكرة ان يكونوا اعضاء في سلك دبلوماسي عميده اسرائيلي في كندا . وقد تهربت الحكومة والخارجية الكندية من الرد فترة من الوقت ، ولكنها اضطرت في النهاية للموافقة ـ ولو بصورة غير رسمية ـ على ان يكون السفراء العرب بعيدين عن التعامل من خلال عميد السلك الدبلوماسي . بل كل سفير يتعامل بصفته الشخصية .

ويقول السفير العربي ان ذلك هو الحل المتوقع وبالنسبة للحكومة المصرية فان التعنت الاسرائيلي يشكل فرصة سانحة لكي تعيد النظر في كامب دايفيد نفسها ، أو على الأقل ان ترد على مواقف اسرائيل العدائية تجاه فكرة السلام مع مصر من الأساس ...

انها فرصة سانحة في مرحلة لابد وان ترمم مصر مواقفها كلها دفعة واحدة .

فهل تفعل ؟ ! ■

● نشر هذا المقال ـ ايضا ـ بمجلة المستقبل التي تصدر في باريس ●

بدون مقدمات

●● احد المحافظين الجدد ، واكب توليه منصب المحافظ هالة أعلامية ضخمة تم تجنيد بعض الاقلام كي تصنع منه رجل النزاهة والشرف والطهارة وانه ضد اي استثناء .

يقوم هذه الايام بمحاولة ضرب القيادات السياسية في محافظته لانهم يتفقون في كل شيء ويحاولون كشف اي انحراف في الجهاز التنفيذي في المحافظة .

المحافظ الشريف العفيف انتزع من صندوق خدمات المحافظة مبلغ ١٠٤ الاف جنيه لشراء سيارة مرسيدس له شخصيا و ٣٣ الف جنيه لشراء سيارة ريجاتا تركبها زوجته المقيمة في محافظة اخرى .

ومازال المحافظ مستمرا في ايهام الناس بالشرف والعفة والطهارة !!

●● هناك نائبان في مجلس الشعب يراسان جمعيتي اسكان احدهما من المعارضة . ويقال انه ماركسي والثاني ليس من الماركسيين وهو يصلي ويصوم

الماركسي اعطى المثل الحي للنزاهة والبحث عن حل حقيقي لأزمة الاسكان ويتعامل بضمير حي ولا يتدخل في فن الاسكان وكان يحرص على اعطاء هذا الامر لاصحابه والنتيجة تنعكس في اسعار الشقق باقل ٤٠٪ عن مثلاتها ويلتزم بالمواعيد التي يحددها .

اما النائب « غير الماركسي » فجمعيته اعطت المثل لعدم الالتزام بالمواعيد وعدم مراعاة معاناة الناس وظل المتعاقدون ينتظرون عشرات السنين وفي النهاية يقال لهم : من لايعجبه ياخذ ما دفعه ؟ طبعا بعد ان تكون اموالهم حققت ارباحا وفوائد هائلة ـ اليس ذلك اخطر دعاية للماركسية ؟

●● اقول لشركة الريان صاحبة المسابقة الكبرى انكم تتسببون في ازمات قد يموت بعض الناس او تقع بعض الكوارث اثناء فترة الاتصال بالتليفون التي تنقطع خلالها تليفونات القاهرة الكبرى مهما كانت قيمة الجائزة .

فهل هذا حلال ؟

اقول لكم ايضا وانا اعرف انكم تراعون الله ان اموال الدعاية التي تنفقونها احق بها مشروعات اسكان ومواصلات للنساء والفقراء ان كنتم صادقين !

جمال عبد السميع

شلبادي

يابنتي اللي بيموت الناس الجوع مش نقص الأدويه
بزمنك نبقى مسئوليتي ولا مسئوليه وزير التموين
وزير الصحه
الوقايه أريح من العلاج
موت المريض راحه أبديه أحسن من رفع سعر الأدويه
اللي عايز العلاج المجاني ؟ يبقى على روحه الجاني

مشكلة الدواء في مصر

بقلم : د . فهمي الشناوي

تعتبر تجارة الدواء على المستوى الدولي هي التجارة الثانية بعد تجارة السلاح . فلذا اجتمع على اقتصاد مصر المنهك كلتا التجارتين الجبارتين كان الله في عون مصر . وربما كانت تجارة الدواء اكثر الحاحا لاحتياج كل فرد لها من وقت لآخر ونظرا لصورتها الانسانية والعاطفية وتطلع الطبقات المحدودة الى الاستفادة منها ولو على قدر معقول بالنسبة الى الطبقات القادرة .

وتشبه سوق الادوية سوق الاسلحة في انها سريعة التطور بحيث يبطل منها الجديد ما سبق ان أخرجته المصانع منذ شهور قليلة . بل ربما كانت رياح التجديد في الادوية اكثر عصفا من رياح التجديد في السلاح .

ويتميز سوق الادوية بان الدواء الذي قد يبدو باهظ الثمن لاول نظرة هو اوفر اقتصاديا من دواء رخيص ولكنه لا يحقق النتيجة . ويضطر المريض الى تكراره وتكرار امثاله حتى يحصل على النتيجة المنشودة ويتميز ايضا بانه لا يمكن احتكاره ولا تخزينه فبمجرد اداء مفعوله مع المرض يصير الاستغناء عنه كما ان اي دولة او اي منتج كبير لا يمكنه احتكار سر دوائه ولا وصفته الخاصة لان العلم كالهواء لا يمكن حبسه ولا تعليبه

ومشكلة الدواء في مصر متعددة الوجوه . فبالنسبة للمريض قد لاتكون اجرة كشف الطبيب شيئا يذكر الى جانب ثمن الدواء خصوصا للامراض المستمرة كامراض القلب والضغط والسكر والمخ . وبالنسبة للصيدلي هي محاولته تصريف اصناف تتجدد باستمرار ميثالتها قبل أن يكون قد تخلص من القديم . وهي اصناف لا ترد الى منتجها الاصلي كبقية بضائع السوق . ثم ان مخزن الصيدلي ممتلىء بالوان الاصناف التي قد لا يعرف الطبيب اسمها ولا يكتبها . وقد يصر الطبيب او المريض على اسم معين كان فيه سر الشفاء فيعطل على الصيدلي راسماله ووقته وجهده .

واكبر مشاكلنا في مجال الدواء هو تقليدنا التقليد الاعمى للمجتمعات الغنية حيث دخل الفرد اضعاف دخل الفرد المصري هنا وحيث تقوم تنظيمات التامين الصحي وشركات التامين ونقابات الاطباء بتنسيق اسماء وكميات ونوعيات الادوية بحيث لايستهلك جانب من الادوية بسرعة ويتكدس جانب آخر لدى الصيدلي .

ان لنا طابعا معينا ومميزا لابد من التحرك في نطاقه ازاء مشكلة الدواء . فمنذ نصف قرن تقريبا اجتمع اكبر اطباء مصر مثل سليمان باشا عزمي وعبد العزيز باشا اسماعيل وخليل عبد الخالق وغيرهم ووصفوا خلاصة علمهم وتجربتهم في وصفات طبية محددة من أمزجة ومراهم وغيرها وكانت تصرفها المستشفيات الحكومية سواء في العيادات الخارجية او الاقسام الداخلية بنجاح عظيم . وكانت هذه الوصفات تكون العمود الفقري في روشتات الاطباء الخصوصيين . وكان الصيادلة يتقنون تركيب الأمزجة . والآن لا يمكن حتى للادوية الجاهزة الباهظة الثمن مجاراة هذه الوصفات خصوصا في علاج الاطفال او لاضطرابات الهضم او النزلات الصدرية .

والآن يوجد في مصر مصانع ادوية عديدة ولها طاقة وامكانات ضخمة بل يوجد حاليا في محافظات مصر مصانع أدوية تابعة لكل منطقة طبية ايضا . وفي نفس الوقت توقف الصيادلة الخصوصيون تقريبا عن صنع اي دواء تركيب لاسباب مادية وفنية ايضا حتى لم يعد الواحد منهم يحرص على جلب مقومات هذه التركيبات الاولية .

ولو أن مصانع الادوية هذه توفرت على صنع هذه الوصفات الطبية ولو أن هذه الوصفات الطبية القديمة قد صار تحديثها وتطويرها بمعرفة الجيل الجديد من الاساتذة لو تم هذا لامكن توفير اكثر من ٩٠٪ من احتياجات الجماهير الدوائية باثمان تكاد تكون قروشا معدودة وتؤدي نفس النتيجة بل وأحسن مما تؤديه الادوية الجاهزة خصوصا في مجالات الاطفال والهضم والصدر وغيرها . ولوفرت على الصيادلة جانبا كبيرا من رأسمال يجمد في منتجات يصعب تصريفها او ينتهي بريقها وسمعتها ليحل محلها غيرها . ولاصبح لنا طابعنا الخاص والمقتصد في التعامل مع المرض والدواء في حدود إمكانات العالم الثالث ولوفرنا جانبا كبيرا من الشكوى من النقص للادوية بل اقول ما هو أهم من ذلك . وانها تنجد الطبيب عامة وخصوصا الطبيب الحديث وطبيب الريف والممارس العام نجدة علمية لا يستهان بابعادها فأين هو الطبيب الذي يستوعب حقا كل هذه الالوف من الادوية الجاهزة بحيث يعلم جرعتها الحقيقية الفعالة واعراضها الجانبية واهم من ذلك نتيجتها الحقيقية بعيدا عما تورده النشرة الملحقة أو ما يسمعه من مندوب دعاية يقبض ثمن دعايته لترويج الصالح والطالح منها .

ان العودة الى نظام الامزجة المصرية الخاصة بعد تحديثها هي ضرورة علمية للطبيب إقتصادية للصيدلي وانقاذ للمريض وهي توفير حقيقي للاقتصاد القومي ومجاراة قادرة وقوية للتقدم العلمي الحقيقي لا المظهري .

كلمة عتاب

اعزائي الكرام .. حان موعد لقائكم مع الحلقة الثانية من فوازير كلمة عتاب الرمضانية على ان ترسل الحلول كل أسبوع على عنوان حزب الاحرار ١٩ شارع الجمهورية ـ القاهرة .. واذكركم بان الجائزة هذا العام ادبية وهي نشر اسماء الذين يتجاوزون حلول ثلاث فوازير صحيحة .

١ ـ ما اسم عم الرسول صلى الله عليه وسلم الذي كان كفيله ؟

٢ ـ من هو قاتل يوليوس قيصر وكان من اصدقائه ؟

٣ ـ ما الذي يطلق عليه ثالث الحرمين ؟

٤ ـ هامان اليسار جالس على المنصة .. وعيونه على النواب بصه .. والكراملين به مسرور .. لانه مسيطر على الامور .. رغم انه مطيور .. فمن هو ؟

٥ ـ الحمل مهمة الانثى ولكن هناك نوع واحد من الحيوانات يقوم فيه الذكر بهذه المهمة .. فما هو ؟

٦ ـ قالوا عليها فولانية .. قلت دي حرامية .. ضحكت على الداخلية .. وهربت من قاعة كبار الزوار .. بعدما اشترت وزيرين من الشطار .. فمن هي ؟

٧ ـ سجنت مدينة المنصورة ملكا فرنسيا أثناء الحرب الصليبية فمن هو ؟

٨ ـ حاكم ولكنه محكوم .. في كل مكان صامت ومهموم .. في وزارته قفزت الاسعار وزادت الهموم .. قريبا سيهاجرنا الى النسيان فمن هو ؟

٩ ـ خمسة من الفرسان معروفون في كل مكان .. تصدوا لظلم الحكام .. زعماء لاحزاب فتحت للشعب الباب فمن هم ؟

١٠ ـ مسجد مازالت على بعض جدرانه صور المسيح والعذراء جنبا الى جنب آيات القرآن الكريم .. لانه كان أصلا كنيسة .. فما هو ؟

● أسماء الفائزين في مسابقة الاسبوع الماضي هم : ـ الاستاذ عماد احمد ابراهيم المحامي (الإسماعيلية) الاستاذ فتحي عبد العظيم مبروك (المنيا) الاستاذ بدر محمد رمضان (الملك فيصل الجيزة) .الانسة سهير عبد الواحد (جامعة القاهرة) الاستاذ عبد العزيز سيد احمد المحاسب (البحيرة) الاستاذ فهمي اسكندر مسيحة (الاسكندرية) وحظ سعيد في المرة القادمة للذين لم يوفقوا .. اشكر كل من اتصل بي تليفونيا على اهتمامهم بعمود كلمة عتاب . ارجو ان تكون دائما عند حسن ظنهم .

● قالوا لياسر عرفات احذر .. اذا بدأت التسوية .. بدأت التصفية .. وبعد ايام استشهد ابو جهاد في مسلسل تصفية الابطال .. السؤال الان .. من يحمي حدود اسرائيل ؟ من كفاح الفلسطينيين والاجابة معلومة .. كل الدول التي تجاور اسرائيل تحمي حدود اسرائيل من كفاح الشعب الفلسطيني ثم نناضل جميعا بالميكروفونات .. بالرفض والشجب .. حتى اصبحنا عبيدا للغزو الفكري الصهيوني .. فمتى تنزاح الغمة ونستعين بالله ونعود اليه ونتذكر صلاح الدين ان الله لايغير مابقوم .. حتى يغيروا ما بانفسهم .. اللهم ما ارفع نقمك وغضبك عنا .. ياسميع .. ياعليم .. يارحيم .

فقاقيع : ـ

* قلت للخبيث لماذا انتهت كذبة ابريل !! قال : ـ لاننا نعيشها على مدار السنة !!

* بعد ان اكلت الدلالة اصابع امتثال .. قلم الوزير بالتامين على اصابعه !!

* ادعوا معي لله بان يشفي الداعية الاسلامي الكبير « الشيخ محمد متولي الشعراوي »

محمد فريد زكريا
الامين العام المساعد للحزب

رسائل الى الرئيس مبارك
قضية الدستور

بقلم : عصمت الهواري
وكيل نقابة المحامين

الرسالة الرابعة

لعلي لا ادنو من الحقيقة ، ولا اغالي في القول ، ولا اتجاوز حدود الواقع ، إذا ما اكدت لك ان قضية القضايا في هذا البلد هي قضية الدستور . فالذي يؤكده التاريخ هو ان قهر الشعوب وإذلالها ، واستبدادها واستغلالها وان كل بطش وطغيان وكل تفريط في حقوق الانسان . كل أولئك كان عنه الدستور العاجز مسئولا .. !

وإني على يقين انه قد استوقفك ـ كما استوقف كل مواطن ـ ما قاله الاستاذ مصطفى كامل مراد في مؤتمر احزاب المعارضة بالزقازيق من ان حوارا قد جرى بينه وبين الحاكم الراحل الذي طرح على الناس دستورا من صنعه وساله الاستاذ مصطفى كامل مراد عن مصير مشروع الدستور الذي اعدته اللجنة التي تم تشكيلها لهذا الغرض فما كان من الحاكم الراحل إلا ان قال له « إنت زعلان ليه . انتم عملتم اللي عليكم وإحنا عملنا اللي علينا » .. !!

وتلك رواية صدق ذلك لانه كان يطيب للحاكم الراحل ان يؤكد ويردد انه هو الذي وضع الدستور في ليلة واحدة ، وانه الذي وهب الشعب حريته في ان ينشيء بدل المنابر أحزابا فكان زيفا ان ينسب الحاكم الراحل إعلان الدستور الى جماهير شعب مصر العامل على هذه الارض المجيدة منذ فجر التاريخ والحضارة في قرى مصر وحقولها ومدنها ومصانعها ومواطن العمل والعلم فيها . من اجل تحرير الانسان سياسة واقتصادا وثقافة وفكرا ، والحرب ضد كل قوى ورواسب التخلف والسيطرة والاستغلال .. !!

أرأيت كيف كان الحاكم الراحل يقرر ـ بكل صلافة زائفة واستعلاء مكروه ـ انه هو الذي منح الشعب المصري دستورا ثم ينسبه الى جماهير شعب مصر زيفا وزورا ، ويؤكد للناس ان الدستور القائم هو من فيض كرمه ، ووليد عطفه ، ومن نبت إرادته ، وثمرة من ثمار مشيئته . فهو وحده الذي صاغه واصدره ، ووضعه واعلنه . فلم يصدر من لجنة تاسيسية تضم ذوي الخبرة على اختلاف ميولهم السياسية حتى يتسنى لتلك اللجنة ان تفرغ في الدستور مايصون حقوق الوطن والمواطن ، وما يحقق للشعب أماله وطموحاته . وإنما صدر الدستور القائم عن مشيئة الفرد الواحد . وهي مشيئة الحاكم لا مشيئة المحكومين .. !!

الدستور ليس منحة من الحاكم

ولعلك تشاركني الرأي في ان الدستور ليس منحة من الحاكم ولن يكون . فالدستور ليس كلمات جوفاء ترددها شفتان ، او شعارات صماء ينطق بها لسان ، وإنما هو ضمير شعب ، وعنوان حضارة ، والطريق الى التقدم ، مادام انه يكفل للشعب حريته ، ويحدد حقوق المواطنين في مواجهة من يحكمون . فهو الدرع الواقي لكل مواطن من أذى يتهدده ، او بطش يدركه ، او استبداد يمتد اليه .

ان الدستور لايكون منحة إلا من حاكم يحرص كله على ان يجمع السلطات جميعها في قبضة يده . فيكون وحده مصدر كل السلطات وبمنأى عن المساءلة . فيصبح الحكم تحكما ويصير التحكم استبدادا فالحريات مقتولة والديمقراطية غائبة والامر يومئذ للقهر والطغيان .. !!

ان الدستور ليس ديكورا يزين نظاما يدعي الديمقراطية وليس زخرفا يتباهى به الحاكم انما هو القول الفصل بين إرادة الحاكم وارادة المحكوم ، كما انه ليس نصوصا مرصوصة ترفع شعارات معسولة ، لانه ليست العبرة بنصوص الدستور المكتوبة ، وانما العبرة بالطهارة الدستورية عند تطبيق تلك النصوص . تلك الطهارة التي هي المطلب الاساسي في بلاد يصارع الحق فيها الباطل ويتصادم الخير فيها مع الشر ، ويختلف الصدق فيها مع الكذب والخداع .. !!

وما من ريب انه إذا كانت الطهارة الدستورية تضيء طريق الشعب الى النمو والخير والتقدم فإنها تطيح في الوقت ذاته كل الاذى في الاجساد النجسة ، وكل القذى من النفوس الدنسة ، وكل انحراف تمتد إليه ايد مختلسة .. !!

أن الطهارة الدستورية تعني اول ماتعني استقلال السلطات الثلاث فلا طغيان لسلطة على اخرى ، وتتبنى مبدأ الفصل بين تلك السلطات ، لان تجمعها في يد الحاكم يعني انهيار الدستور بانهيار دعائمه ، واختلال الحياة الدستورية وبذلك فإن دستورا يبيح هذا الخلط المستهجن بين السلطات ليس بدستور طاهر .. !!

وإذا كان للدولة المتحضرة ان تتباهى باعظم مقوماتها ، فإن اول ماينبغي ان تتباهى به هو طهارة دستورها الذي استقر في وجدان كل فرد فيها .

لقد سبق ان كتب عضو الكونجرس الامريكي « سام ارفن » مقالا بمناسبة مرور مائتي عام على استقلال الولايات المتحدة قال فيه حرفيا ان أمريكا لم تحقق في تاريخها كله ، لا تكنولوجيا ، ولا الوصول الى القمر ، ولا الوصول الى المريخ ، ولا شيء ابدا ولاكسب جميع الحروب بقدر ماتمتعت بالحياة الدستورية ، فلم يستطع اي رئيس او اي حزب او اية جماعة ان يمس الدستور .

هل لدينا دستور ؟

استاذنكم في ان اقول لك بكل الصدق انه ليس بمصر دستور بالمنطق الذي يتعين ان تصدر الدساتير في إطاره فالدستور شانه كشان اي كائن حي يجب ان يكون وليد ابوين شرعيين ، وان يكون له مولد معلوم ، وان يستقر استقرارا راسخا في وجدان الشعب

إن الدستور القائم هو من إعداد الحاكم الراحل ، فوضع نصوصه لتتفق مع هواه في ان تكون السلطات جميعها بين يديه كلمته هي العليا وعلى الشعب بعد ذلك ان يخضع وينصاع كما اعد الحاكم الراحل نصوص الدستور القيام بحسبان انه سوف يحكم مصر خالدا في حكمه ابدا ، ولم يدرك انه اذا جاء اجله فلن يستقدم ساعة ولن يستاخر ، فكل حاكم الى زوال ويظل الشعب المحكوم هو الباقي مابقيت الدنيا .

ولعلك لاتنسى كيف اتخذ الحاكم الراحل من المادة ٧٤ من الدستور القائم سندا لالقاء كل خصومه ـ على اختلاف ميولهم واتجاهاتهم السياسية ـ في السجون والمعتقلات . فباسم الدستور القائم كان الحاكم الراحل ديكتاتورا ، إذا ضاق صدره بصحيفة عطلها ومنع صدورها واذا غضب على شخص كان مصير المغضوب عليه السجن ومطاردته بتهامات ملفقة وانتهى الامر بذلك الحاكم انه كان خصما للشعب المصري كله .. !!

باسم الدستور القائم ترى الصحف الحكومية مكممة وكان الحاكم الراحل يتباهى ان الرقابة على الصحف قد زالت في حين ان الرقابة لم ترفع وانما وضعت في يد رئيس التحرير يتم تعيينه بقرار من المجلس الاعلى للصحافة وهو مجلس يعرف الكافة مصدر وجوده وسند بقائه فكيف لايكون رئيس تحرير الصحيفة الحكومية رقيبا عتيدا عنيدا وهو موظف لدى السلطان الذي في وسعه الابقاء عليه . بل وفي وسعه طرده وإبعاده وتعيين آخر اكثر ولاء ، واكثر خضوعا . فصارت الكلمة في مصر يمتلكها رئيس الجمهورية الذي له وحده حق احتكارها .. !!

باسم الدستور القائم يجمع رئيس الجمهورية السلطات الثلاث جميعها في يده ، فهو الذي يتولى السلطة التنفيذية ويمارسها وفقا لحكم المادة ١٣٧ من ذلك الدستور وهو الذي يرأس المجلس الاعلى للهيئات القضائية طبقا لنص المادة ١٧٣ ، وهو الرئيس الاعلى لجهاز الشرطة وفقا لحكم المادة ١٨٤ وهو الذي يملك حق تعيين عشرة اعضاء في مجلس الشعب على نحو ما تقضي به المادة ٨٧ من الدستور القائم .. ومؤدى ذلك كله ان رئيس الجمهورية في الدستور القائم هو مصدر السلطات جميعا الامر الذي يتنافى مع مبدأ الفصل بين السلطات .. !!

إن الدستور القائم قد شابه عوار في اختيار رئيس الجمهورية فقد اراد الحاكم الراحل ان يسخر نصوص ذلك الدستور ويتخذ منها سندا لبقائه في الحكم طوال حياته ، فنصت المادة ٧٦ على اختيار رئيس الجمهورية بالاستفتاء بالانتخاب كما نصت المادة ٧٧ على ان مدة الرئاسة ست سنوات يتجدد لمدد اخرى فيأبى رئيس الجمهورية ان يكون اختياره من اعضاء بمجلس الشعب يأملون ان يعاد انتخابهم على يد الرئيس الجديد وبذلك يكون اختيار رئيس الجمهورية معمولا على مصلحة ذاتية لدى مجموعة من اعضاء مجلس الشعب ، وكان الافضل من ذلك ان يكون اختياره معمولا على انتخاب مباشر من الشعب نفسه الذي من حقه ان يختار رئيسه .. وهل بعد ذلك يقال ان في مصر دستورا ؟

الدعوة الى دستور جديد

إني أعلم انك رافض اسلوب الصدمات والصواعق الذي كان يطيب للحاكم الراحل ان يفرضه على الشعب سواء كان ذلك امتصاصا لغضب او إخمادا لسخط وما من ريب ان رفضك لهذا الاسلوب يعني حرصك على التعامل مع الحقائق في وضح النهار ، وذلك امر محسوب لك لا عليك . ولكن لتعلم ان الذين يصورون لك ان تعديل الدستور القائم وتطهيره هو من قبيل الصدمات الكهربائية غير صادقين ، لانهم جماعة من المنافقين الذين يريدون ان يستشري الفساد وان يزداد وجه مصر قبحا فتظل مصر محكومة بدستور شيطاني يضمن لهم البقاء في مناصبهم لانهم غير قادرين على استنشاق هواء دستوري نقي والحريصون على استنشاق هوى دستوري .

ان مصر اليوم تتطلع إليك ان تبادر بتشكيل جمعية تاسيسية تضم ذوي الخبرة في الفقه الدستوري والمشتغلين بالمسائل العامة على اختلاف اتجاهاتهم وميولهم السياسية والحزبية والثقافية من ذوي السمعة الطيبة ، وان تعهد الى تلك الجمعية اعداد مشروع لدستور جديد يحقق الطهارة ويكفل الحريات لشعب مصر العملاق .

في الصميم :

● بعد اغتيال الشهيد البطل ابو جهاد .. صارت نفوس العرب جميعا يحتقرها الغار .. ويخجل منها العيب .. ويموت فيها الطيب .. فقد حق علينا الضرب .. يفترسنا كل من هب ودب .. ويبحث التاريخ عن المذنبين والذنب .. ويكتشف التاريخ اننا جميعا مذنبون واننا جميعا الذنب .. !!

● نطلب من خالد بن الوليد ان يستيقظ من رقدته .. ياعرب هل يطلب الاحياء من أمواتهم معونة .. دعوا خالد في ترابه واحترموا سكونه .. ووالله لو بعثه الله حيا بيننا فسوف تقتلونه .. !!





رمضانيات

فتاوى رمضانية

اعداد
سليم عزوز

●● استخدام المساحيق فى رمضان

هل عدم ارتداء الحجاب فى نهار رمضان بالنسبة للمرأة الصائمة يبطل صيامها وكذلك استخدام المساحيق ووضع الروج على الشفاه بالنسبة للسيدات ومن صائمات ؟

احمد جبريل
تجارة الازهر

كل من الصوم والصلاة والحجاب له حكم مستقل واداء الصوم مع الصلاة وترك الحجاب يجعل العقوبة الربانية مبنية على ترك الحجاب فقط واذا كان التبرج حراما فى الايام العادية فانه اشد حرمة فى شهر رمضان شهر الطاعة والعبادة لان للمرأة المتبرجة فى رمضان ربما تفسد صيام بعض الناس ! او تقلل من ثوابه اذا كرروا النظر اليها .

●● الضرائب .. والزكاة

هل دفع الضرائب يغنى عن اخراج الزكاة ؟ وعلى من تجب زكاة الفطر على الغنى ام على الفقير ؟

عنتر محمد هاشم
سوهاج ـ جهينة

الضريبة تؤخذ للدولة مقابل المنافع التى تقدمها للناس من طرق ومدارس ومستشفيات ووسائل نقل وغيرها وتؤخذ من الغنى والفقير اما الزكاة فلابد منها لمن يملك نصابها ومن لم يملك نصابها فلا زكاة عنه .

اما عن زكاة الفطر فانها توجب على الغنى والفقير من اول يوم فى رمضان ـ حتى قبل صلاة العيد وذلك لكى لايتكفف الفقراء الناس فى هذا اليوم وهى واجبة حتى على الفقير الذى يأخذها .

●● قضاء الصيام

رجل افطر فى رمضان بعذر ما فكيف يقضى هذه الايام التى افطرها

حسنى العجمى محمد
سوهاج ـ نجع عزوز

ورد فى موطأ الامام مالك عن نافع بن عمر رضى الله عنهما يصوم رمضان متتابعا من افطره متتابعا من مرض او من سفر وروى عن ابى هريرة رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من كان عليه صوم من رمضان فليزده ولايقطعه) وعن محمد بن المنكدر قال بلغنى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن تقطيع صيام رمضان فقال « ان ذلك اليك ارأيت ان كان على احدكم دين فقضى الدرهم والدرهمين الم يكن قضاء الله احق ان يعفو ويغفر »

فى رحاب التفسير :

« وإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم »

●● بعد ان انتهينا خلال الاسبوعين الماضيين من تفسير آيات الصيام بسورة البقرة نواصل رحلتنا المباركة « فى رحاب التفسير » مع الشيخ عبد الحميد كشك حيث يدور الحديث حول الاستعاذة التى يبدأ بها المسلم تلاوته للقرآن الكريم ●●

قال تعالى : (فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم) . ومعنى أعوذ بالله : اى استجير به واستغيث واستعين بقوته من وساوس الشيطان وكبره وسحره . وليس الشيطان مقصورا على شياطين الجن . إنما هو يشمل الجنسين من الجن والإنس . قال تعالى :(وكذلك جعلنا لكل نبى عدوا شياطين الإنس والجن يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا)

وقد بين لنا القرآن العظيم علاج كل من النوعين . جاء فى سورة « الاعراف » . قال تعالى فى علاج شياطين الإنس : (خذ العفو وامر بالعرف وأعرض عن الجاهلين) . لما نزلت هذه الآية سأل الرسول ﷺ جبريل عنها . فقال جبريل : لا ادرى حتى اسأل رب العزة . فلما هبط على الصادق المعصوم قال له : يارسول الله معناها أن تصل من قطعك وتعطى من حرمك وتعفو عمن ظلمك .

اما علاج شياطين الجن فى سورة « الاعراف » فقوله جل شأنه :(وإما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله إنه سميع عليم) . ثم قال فى علاج النوعين : (إن الذين اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فإذا هم مبصرون وإخوانهم يمدونهم فى الغى ثم لا يقصرون) . فإذا ما انتقلنا الى علاج النوعين فى سورة « المؤمنون » وجدنا علاج شياطين الإنس فى قوله تعالى :(ادفع بالتى هى احسن السيئة نحن اعلم بما يصفون) وعلاج شياطين الجن فى قوله جل شأنه : (وقل رب أعوذ بك من همزات الشياطين وأعوذ بك رب ان يحضرون) وفى سورة « فصلت » نرى علاج الإنس فى قوله جل شأنه :(ولا تستوى الحسنة ولا السيئة ادفع بالتى هى احسن فإذا الذى بينك وبينه عداوة كأنه ولى حميم وما يلقاها إلا الذين صبروا وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم)

والمراد بقوله جل شأنه : (فإذا قرأت القرآن) اى إذا اردت قراءته كما فى قوله تعالى :(يا ايها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة) اى إذا اردتم القيام إلى الصلاة (فاستعذ بالله) اى اطلب الاستجارة به واللجوء إليه والاحتماء بجنابه والركون الى حصنه الحصين . فهو القريب يجيب من ناداه . و(الرجيم) هو اللعين الذى طرد من رحمة الله جزاء عصيانه وإصراره واستكباره .

روى ان النبى ﷺ كان إذا قام من الليل استفتح صلاته بالتكبير والثناء ثم يقول : (أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ، من همزه ونفخه ونفثه) .

وكلمة الشيطان تطلق ويراد بها كل من بعد عن الخير لانه ماخوذ من شطن إذا بعد . يقال تشيطن فلان اى اصبح بعيدا عن الخير متصفا بفعل الشيطان

ومن مكايد الشيطان التى تبعده وتزجره ان تقول : « اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ، آمنت بالله العظيم وكفرت بالجبت والطاغوت ، واستمسكت بالعروة الوثقى لا انفصام لها ، والله سميع عليم » .

لماذا يتهرب

خريجو أصول الدين والدعوة الاسلامية .. من العمل فى مجال الدعوة ؟

الدعوة الاسلامية هى وظيفة الانبياء وحرفة المرسلين وشرف الدعاة فى الدين والدنيا جميعا لذلك لابد ان يكون صاحبها مهيئا لها علميا وخلقيا ونفسيا ونحن بلد الازهر وبالرغم من ذلك فان هناك ١٠ آلاف مسجد بدون امام او خطيب رغم تخرج الآلاف من كليتى اصول الدين والدعوة الاسلامية بالازهر كل عام .. ولا يزال العجز مستمرا فى عدد الأئمة والخطباء وذلك لتهرب الخريجين من العمل فى هذا المجال ..

تحقيق :
صلاح العنانى

وقد قامت « الاحرار » بجولة فى جامعة الازهر حيث قابلت نخبة من اساتذة كلية اصول الدين عن السبب فى عدم اقبال الخريجين على مهنة الدعوة

أين .. التكريم ؟

الدكتور عمارة نجيب عميد كلية اصول الدين بالمنصورة يقول التهرب من اى وظيفة اجتماعية على وجه العموم يرجع الى فقدان التكريم والتقدير اللذين يبحث عنهما كل مخلوق بشرى على وجه الارض . والتكريم والتقدير يظهر ان فى الامور المادية والمعنوية . فالمادية يتساوى العاملون فى ميدان الدعوة بالعاملين فى اى ميدان اخر من ميادين الحياة العملية وهذا يعنى ان العامل فى ميدان الدعوة لا يجد الدافع المادى الذى يعبر عن تكريم المجتمع له ماديا اذا عمل بهذه الوظيفة وبالتالى يكون الهروب منها الى غيرها لما يمكنهم من الحصول ماديا من خلالها اكثر مما يحصل من وظيفة الدعوة .

اما التقدير المعنوى فيظهر فى نظرة الدولة والنظام العام لوظيفة الدعوة .. اما وقد فقدت هذه الوظيفة الاحترام والتقدير اللازمين لهذه الوظيفة فان الهروب امر طبيعى

وتظهر عملية عدم التكريم المعنوى فى مطاردة الدعاة من مباحث امن الدولة ومحاسبتهم على كلماتهم كلما ارادوا ذلك .. هذا بالاضافة الى مطاردة وسائل الاعلام للدعاة واتهامها لهم بتهم تسقط من هيبتهم وكرامتهم وذلك كتصويرهم فى الكتابات الادبية والمسرحية بصورة ساخرة .. او تناول اعمالهم بالسخرية والاحتقار .. ولذلك نجد الاقبال من كل الشباب والطاقات المصرية على مواقع عمل محددة .. كالطب والهندسة والتمثيل والغناء والشرطة .. وذلك بسبب التكريم المادى والمعنوى اللذين تحظى بهما هذه المواقع .. فاذا اردنا ان يقبل الخريجون على الدعوة .. فعلينا ان نعيد مقياس التقدير والاحترام من خلال النظام العام بتناول هذه الفئة بالتجليل والاحترام من خلال وسائل الاعلام ومن المسئولين

الأزهر .. ومهمته الاصلية

الدكتور عبدالستار فتح الله سعيد يقول عندما جاء (كرومر) ليطور الازهر لم يكن يقصد التطوير ولكنه اراد ان يقصم ظهر الازهر تحت اسم (قانون التطوير) وقد قبل شيوخ الازهر هذا القانون مرغمين وهم يعلمون ما فيه من تخريب للازهر وقتل للدراسات الدينية واللغوية تحت هذا الستار اللامع من اسم (التطوير) وقد اصبح الازهر بعد هذا القانون يعيش فراغا روحيا وعلميا هائلا .. وانتهى بخريجيه الى هذا الخواء والضياع بحيث لا يستطيع بعض خريجى الكليات الدينية الان ان يبرز لا فى اللغة ولا فى الدين ..

وقد اتجه النابهون من طلاب الازهر الى الكليات العملية كالطب والهندسة والزراعة والصيدلة والعلوم .. واصبح الذين يذهبون الى الكليات الدينية هم المرغمين الذين يحكمهم المجموع والتنسيق هو الذى يؤهلهم للالتحاق بهذه الكليات التى لم تكن فى حسبانهم .. ولذلك تحولت الكليات الدينية الاسلامية العظيمة الى مستودع هائل من العاطلين علميا وخلقيا فكيف يتخرج من بين هؤلاء .. دعاة مخلصون يحملون رسالة الاسلام للناس .. ؟

إلا من رحم الله وقليل ما هم .. وكيف يستطيع شاب لم يؤسس من اول الطريق تأسيسا علميا ان يقوم بهذه المهمة العظيمة التى تحتاج الى غاية الاعداد .. ؟

ولابد ان يعود الازهر القديم (قبل التطوير) وان يمارس مهمته الاصلية وان يتقى الله رؤساؤه فى هذا فيبصروا المسئولين بهذا الخطر الذى ان استمر جيلا اخر فلن نستطيع ان نصلح الازهر مرة اخرى .. خاصة حين ينتهى الجيل القديم الذى تخرج فى الازهر (قبل التطوير) والذى لم يعد منه الا بقايا قليلة من العلماء المخلصين الناجحين الناصحين .

يجب التدريب .. العملى

الدكتور محمد شوقى خضر يحدد الاسباب قائلا : اولا يعرض كثير من الطلاب على دخول قسم الدعوة بالذات لان هذا القسم هو الذى يخرج الدعاة .. فبذلك يعرض كثير من الطلاب والسبب فى ذلك هو عدم حفظ القرآن الكريم فى بداية دراسته فى ابتدائى واعدادى الازهر .. وكذلك الامر اذا كان حاصلا على اعدادية عامة والتحق بالازهر فان التربية الدينية بالتعليم العام ليست مادة اساسية .. فبذلك لا يهتم بها التلميذ او الطالب .. حيث انه ينظر اليها نظرة مجردة للحصول على درجة النجاح فقط ..

اما بالنسبة لجمعيات تحفيظ القرآن .. فهى تحتاج الى اشراف دقيق ووجود محفظين متمكنين لان



الشيخ جاد الحق على جاد الحق
شيخ الازهر



د . عوض الله حجازى
رئيس جامعة الازهر الاسبق

التلميذ فى هذه السن اذا سمع كلمة او آية قرآنية من احد وهذه الآية غير صحيحة فانه من الصعب ان يحفظها بعد ذلك كما ينبغى ان تقرأ فيجب على المحفظ ان يكون عالما باحكام التجويد حتى يحفظ التلميذ ويستطيع ان يقرأ القرآن قراءة صحيحة ..

وهناك ايضا أسباب اخرى تجعل كثيرا من الطلاب لا يقبلون على قسم الدعوة ومن هذه الاسباب ايضا .. طغيان المواد الحديثة على المواد الدينية وزيادة الحصص فى المواد الحديثة وعدم اهتمام المدرسين بالمواد الدينية .. وذلك يجعل الطلاب الذين يدخلون كلية اصول الدين وينتمون الى قسم الدعوة ضعافا فى الكلية وبالتالى ضعافا بعد التخرج ولا يقوون على مواجهة الناس .. والعمل فى مجال الدعوة لانهم غير مؤهلين .. وايضا غير مدربين .

عدم .. التاسيس

اما المستشار سيف النصر المجلى كبير المستشارين بالازهر فيرى ان الطالب الازهرى يمر بمراحل دراسية فى الازهر إبتداء من المعاهد الابتدائية وإنتهاء بالشهادة الثانوية الازهرية دون أن يحفظ قدرا من القرآن الكريم .. او يتأسس تأسيسا علميا صحيحا وسليما لان الفساد الذى إستشرى فى الازهر ومن امد بعيدة حتى أصبح لمديرى المعاهد والمناطق وشيوخ المعاهد شلل من ضعاف المدرسين الذين يعتمدون على نفاق رؤسائهم ومواجهة ضعفهم بالتهرب .. من تحمل المسئولية والعمل الجاد وقيامهم بدور المشرفين والمنافقين وما سحى الجوخ .. فقد جعل الطلاب وما اكثر هؤلاء الطلاب يهربون من الدروس لعدم وجود المدرسين الاكفاء ..

الإمتحانات .. شكلية

ثم يضيف ان الامتحانات اصبحت شكلية فى نهاية العام وغير جادة فى كثير من الاعوام فبذلك يضطر كل شيخ وكل منطقة إلى رفع النتيجة وبالتالى يصبح هؤلاء الطلاب الذين تخرجوا من هذه المرحلة لايعرفون شيئا عن المرحلة السابقة وبعد ذلك يصل الطالب إلى مرحلة الثانوية العامة الازهرية ويتخرج على نحو ما تخرج من كل سنة أو مرحلة سابقة وينتهى به الامر إلى مجموع كبير يرشحه احيانا إلى كلية الطب أو غيرها من الكليات ثم ينتهى به الامر إلى الطرد من كلية الطب وغيرها من الكليات للفشل الذريع الذى يدركه ويحصل عليه وهؤلاء الفاشلون ممن يدخلون كلية الدعوة فإنهم يواجهون فى سائر كليات الازهر اساتذة ممتازين لا يستطيعون اللحاق بهم فبذلك يتحول اغلبهم إلى علماء روتينيين وغير مؤسسين

حفظ .. القرآن

ويؤكد الدكتور عوض الله حجازى رئيس جامعة الازهر الاسبق على أن عدم حفظ القرآن الكريم هو

د. عبد الفتاح الشيخ
رئيس جامعة الازهر

السبب فى عدم اقبال الخريجين على وظيفة الدعوة ويرجع ذلك إلى عدم تشجيع الدولة على اقامة دور تحفيظ القرآن والرجوع إلى الكتاتيب .. لان الدعاه يجب عليهم أن يكونوا على قدر كاف من العلم فضلا عن حفظ القرآن الكريم كله لانه مصدر التشريع ومنبع التقييم .. وأنه هو الكتاب الذى تفضل الله سبحانه وتعالى بحفظه لاهميته حيث قال (إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون) وقد تفضل ايضا ببيانه وجمعه حيث قال لنبيه صلى الله عليه وسلم (لاتحرك به لسانك لتعجل به إنا علينا جمعه وقرآنه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه ثم إن علينا بيانه) .

معنى .. المجادلة

ثم تحدث الدكتور محمد عبد الحميد سعد عميد كلية الدراسات الإسلامية فقال : إن الدعاة يجب أن يعملوا بهذه الآية التى خاطب الله سبحانه وتعالى نبيه بها قائلا (ادعو الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتى هى أحسن) ففى هذه الآية الكريمة وضع منهج الدعوة أن تكون فى سبيل الله ، وأن تكون بالحكمة ، والموعظة الحسنة ، وأن تكون بالمجادلة التى هى أحسن .. والحكمة تحتاج إلى شقين موهبة واستعداد بجانب تعلم دقيق شامل لكل نواحى الحياة .. ولا يمكن للانسان أن يكون حكيما إلا إذا اتقن كتاب الله وسنة رسوله وغاص فى أعماق تاريخ الحكماء .. وتحتاج الموعظة الحسنة إلى تدريب نفسى وسلوكى من الأسرة ومن المدرسة ومن الجامعة ومن المجتمع كله

عدم .. الاتقان

ثم يضيف د . عبد الحميد سعد : أن الخريجين من كلية أصول الدين والدعوة الاسلامية حكمى على الكثير الغالب او على المجموع لا الجميع نجد انهم لا يتقنون حفظ كتاب الله ولا يحسنون فهم سنة رسوله صلى الله عليه وسلم ولم يتعلموا من الحكمة إلا اسمها ولم تترب نفوسهم على الموعظة الحسنة ولم يعرفوا طرق الجدل بالتى هى أحسن فكيف نطلب من فاقد الشىء أن يعطيه .. ؟

إن هذا تكليف بما لا يطاق صحيح أن هناك من المتخرجين من هذه الكليات من هم على مستوى عظيم من الالمام بمنهج الدعوة علما وعملا دراسة وتطبيقا إلا أن هذا شاذ لا يقاس عليه وعلى ذلك إذا اردنا ان يكون عندنا دعاة متخرجون من الازهر حقا فلابد من أمور :

● اولها : اختيار الطالب المناسب بعد اجراء اختبارات شخصية وعملية ونفسية ولا يقتصر الامر على توزيع مكتب التنسيق .. حتى يثبت استعداد الطالب دون محاباه ولاتدخل من أى جهه إلا الضمير العلمى

● ثانيها : أن نرتب لهذا الطالب من الحوافز المادية والمعنوية ما يجعله يتقبل البرنامج الصارم الذى يوضع له كى يتدرب علميا على فنون الدعوة وأدب الداعية

● ثالثها : أن يختار له عباقرة الأساتذة حتى يكونوا قدوة له ..

حزب الأحرار يهنئ الشعراوى بحلول رمضان

الشيخ الشعراوى

اوفد مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار الحاج حسن قشر عضو الامانة العامة للحزب وتوفيق لطفى عبدالقادر عضو المجلس الدائم الى فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى لتقديم تهنئة الحزب لفضيلته بحلول شهر رمضان المعظم وللاطمئنان على صحته .

● المجاهرون بالافطار و استفزاز مشاعر الصائمين

كتبت ـ إيمان منصور :

من الامور الغريبة التى تسترعى الانتباه خاصة فى هذا الشهر الكريم . شهر العبادة والطاعة . شهر رمضان الذى انزل فيه كتاب الله الخالد ... ان نرى قلة عاصية من المنحرفين يعبثون بهذا الشهر الذى جعله الله افضل شهور العام فيجاهرون بالافطار علانية .. غير عابئين بمشاعر الصائمين وحرمة الشهر الكريم .

وعن حكم المجاهرة بالافطار فى نهار رمضان والطريقة المثلى للتصدى لهذه الصورة غير الاسلامية استطلعنا اراء عدد من كبار العلماء الذين طالبوا البرلمان المصرى باصدار تشريع يعاقب هؤلاء المستفزين لمشاعر الصائمين بالمجاهرة بالفطر وهذه اراؤهم .



محمد سيد طنطاوى — الحسينى ابو فرحة — سعد ظلام

... الخروج عن الملة

●● كان اللقاء الاول مع مفتى مصر فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى .. الذى بدأ حديثه قائلا صيام رمضان ركن من اركان الاسلام وقاعدة من القواعد التى بنيت عليها تعاليم الاسلام فيقول صلى الله عليه وسلم « بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله . واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت لمن استطاع اليه سبيلا وكل مسلم من الواجب عليه ان يؤدى هذه الفريضة وان يصوم رمضان كما امر الله سبحانه وتعالى والانسان الذى يجاهر بالفطر فى نهار رمضان هذه المجاهرة قد تؤدى به الى الخروج عن ملة الاسلام وعن شريعة الاسلام لان هذه المجاهرة تدل على انه قد استخف واستهان او انكر لامر معلوم من الدين بالضرورة ومن يفعل ذلك والعياذ بالله يكون خارجا عن حكم الاسلام وعن ان يكون من المسلمين والرسول الكريم قد بين لنا أن صيام رمضان له ماله من الفضائل وماله من الجزاء الحسن وفى الحديث يقول صلى الله عليه وسلم « ان فى الجنة بابا يقال له الريان لا يدخله الا الصائمون واذا كان هذا بالنسبة للصائمين الذين يؤدون الفريضة بخشوع وادب فان الذين يجحدون هذه الفريضة ويتعمدون الفطر هددهم النبى صلى الله عليه وسلم باشد الوان العقوبات وبين لنا فى احاديث متعددة سواء عاقبة من يفعل ذلك فقال فى الحديث الشريف ما معناه .

من افطر يوما عامدا فى رمضان فلن يكفر عنه صيام الدهر كله وان صامه .

هذا يدل على ان الانسان اذا تعمد الافطار فى رمضان هذا التعمد يكون عن استخفاف وانكار لشرع الله فانه بهذا العمل يكون خارجا عن دين الاسلام .



ويستطيع الحاكم ان يسن قانونا بمقتضى هذا القانون يعاقب المفطر فى رمضان بان يسجنه او يجلده او اى عقوبة مناسبة يتفق عليها رجال الدين وهذه العقوبة لاتمنع عقوبة الله سبحانه وتعالى التى هى اشد وابقى ..

واجب المشرع ..

●● ويقول فضيلة الدكتور الحسينى ابو فرحة استاذ التفسير بجامعة الازهر .

ظاهرة المجاهرة بالافطار فى رمضان امر مؤسف ومنكر لايقره الشرع الحنيف .. لما روى عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرى الاسلام وقواعد الدين ثلاثة عليهن اسس الاسلام .. من ترك واحدة منهن فهو بها كافر حلال الدم ! شهادة ان لا اله الا الله والصلاة المكتوبة . وصوم رمضان .

وذلك لان الافطار علانية وفى وضح النهار وبدون عذر شرعى يعد تحديا سافرا لقيم الاسلام لانه يسىء الى جلال هذه العبادة الفاصلة وهى « الصيام » كما ان فيه تحديا لمشاعر الصائمين واعتقد ان اصحاب الاعذار فى الافطار يخجلون الجهر بافطارهم .. فلا تجد واحدا منهم يجاهر بتناول الطعام او الشراب فى نهار رمضان .. انما يستهترون اذا اكلوا او شربوا .. ويضيف الشيخ ابو فرحة قائلا .. وهؤلاء المجاهرون بلا عذر علينا ان نضرب على ايديهم بانزال العقوبة عليهم حفاظا على جلال الصيام ومنعا لاثارة مشاعر الصائمين . والمسئولية هنا .. تقع على ولى الامر عليه ان يصدر تشريعا يحفظ للصوم قدسيته .

ولهذا فنحن نطالب مجلس الشعب المصرى باصدار .. تشريع يعاقب هؤلاء المستفزين لمشاعر الصائمين فى نهار رمضان ، كما يعاقب كل من يساعد مفطرا من اصحاب المطاعم او المقاهى على التجاهر بالافطار .

وهذا الامر لن يتأتى الا بهذا التشريع الذى يصدر عن مجلس الشعب فالله يزع بالسلطان مالايزع بالقرآن .

ضوابط اسـلامية

ويقول الدكتور سعد ظلام عميد كلية اللغة العربية السابق بجامعة الازهر ان لشعائر الاسلام نظاما يجب احترامه فان الصلاة لها شروطها التى لاتصح الا بها وبين هذه الشروط . استقبال القبلة وستر العورة والصلاة لاتصلح بدون هذه الشروط كما انها لاتصلح بدون الوضوء كما لايصلح ان يمر احد امام المصلى ويضع الرسول لهم محاذير كثيرة لمن يحاول المرور امام المصلى فيقول صلى الله عليه وسلم « لو يعلم المار بين يدى المصلى ماذا عليه لكان يقف اربعين خريفا والصائم حين يصوم ينبغى ان نحترم فيه شعوره واحساسه بالاقبال على الله وانه فى مجال من مجالات العبادة التى ينبغى احترامها ولهذا كانت عليه محاذير فهو يجتنب المفطرات الظاهرية والمعنوية كشهادة الزور والغيبة والنميمة لان ذلك مجال من مجالات التربية . وهناك شعور عام للصائم ولشهر رمضان ينبغى احترامها والاخذ بشدة كل من يحاول انتهاكها فللمجاهرة بالفطر لها اثمان من ناحية الفطر وهذا اثم ينبغى الاخذ عليه بشدة والثانى مجاهرته بهذا الافطار وهذا اثم اخر فهو قد اثم لانه جاهر بالافطار وخدش الشعور العام للصائمين .

نسمات

بدأ التحضير والاعداد للمعارك الانتخابية التى سوف تجرى بعد شهور فى كل من إسرائيل والولايات المتحدة الامريكية ونلمس السباق من جانب المرشحين لاعلان برامجهم من اجل كسب اصوات الناخبين وإتجاههم إلى المزايدات والتشدد دون سند من المنطق والعدل .

ومن المعروف أن إسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلى وزعيم كتلة ليكود يرفض دائما فكرة عقد المؤتمر الدولى للسلام ويصر على الاستمرار فى إقامة المزيد من المستوطنات وعدم التفاوض مع منظمة التحرير ولا يقبل إعادة الضفة وقطاع غزة وخرج علينا شيمون بيريز فى الأيام الماضية معلنا برنامجه الانتخابى كزعيم لحزب العمل وإبتعد عما كان يبديه من مرونة وإتجه إلى التشدد وصرح بعدم إعتزام إسرائيل الانسحاب الكامل من الضفة وغزة ورفض التفاوض مع منظمة التحرير ووافق على المؤتمر الدولى كإطار شكلى يؤدى إلى المفاوضات المباشرة ونادى ببقاء المستوطنات وتمسك بالقدس عاصمة موحدة لاسرائيل وإقترح إدارة المناطق ذات الكثافة العالية من السكان العرب بواسطة إدارة مشتركة اردنية فلسطينية . وهكذا بدأت المزايدات بين قطبى إسرائيل من اجل كسب اصوات اليمين ومن اجل الفوز بالاغلبية فى الانتخابات .

وفى الولايات المتحدة الامريكية شن مايكل دوكاكيس مرشح الرئاسة عن الحزب الديمقراطى حملة ضارية ضد منافسه جيسى جاكسون من اجل كسب اصوات اليهود الامريكيين والحيلولة دون نجاح مرشح اسود فى معركة الرئاسة للفوز باصوات البيض وهكذا إتجهت تصريحاته لصالح إسرائيل وضد امانى العرب بينما كان جيسى جاكسون معتدلا ومتحمسا للسلام القائم على العدل إلا ان مايكل دوكاكيس قد نجح فى مسيرته وكاد يفوز بترشيح الحزب الديمقراطى لانتخابات الرئاسة الامريكية امام جورج بوش نائب الرئيس الامريكى ومرشح الحزب الجمهورى .

وتناول الرئيس محمد حسنى مبارك الموقف واوضح ان حل القضية الفلسطينية رهن بتوحيد كلمة الفصائل الفلسطينية داخل المنظمة وبـإتفاق العرب واشار إلى ان تصريحات وتشدد شيمون بيريز هو دعاية إنتخابية ولا يجوز ان يترتب عليها يأس وإحباط .

وإننى أرى ان نمضى قدما فى مسيرة السلام وفى دعم الانتفاضة وان نحافظ على تأييد الرأى العام العالمى ولا ندع مزايدات الانتخابات فى إسرائيل وفى الولايات المتحدة الامريكية تؤثر على إرادتنا ومسعانا او تدخل اليأس والاحباط فى عزائمنا ولن يضيع حق وراءه مطالب مؤمن ومتمسك بقضيته معتمد على المولى عز وجل فى بلوغ اهدافه وإسترداد حقوقه .

صلاح الرفاعى
نائب رئيس الحزب

نظــرة

شهر رمضان المكرم الذى انزل فيه القرآن هدى للناس ورحمة يواكب منتصفه عيد العمال الذى احتفلت به البلاد بالامس وكم تمنيت ان يسمى عيد العمل فكلنا من العمال من الخفير الى الوزير ومن المحكوم الى الحاكم كل يعمل وكل مطالب بتجويد وتحسين عمله وان يتقى ربه فيه لان فريضة الصيام لم تكن حدودها صياما عن الطعام والشراب بل هى صيام عن كل ما يغضب الله سبحانه وتعالى فالاهمال فى العمل او حتى التراخى فيه بل لست مبالغا اذا قلت ان مجرد عدم اتقان كل منا لعمله هو من الاخطاء التى تتسبب فى إنهيار الامم وفشلها والعكس صحيح اذا اتقن كل منا عمله لنهضت الامة وازدهرت بانتاجها وبادرت لسداد ديونها .

واننى لاعجب لاختصار ساعات العمل فى رمضان شهر الاقبال على الله بلا حدود ولقد امرنا سبحانه وتعالى بالعمل واتقانه باخلاص وتفان كى تنكشف عنا الغمة التى نعيشها لاسيما واننى اؤمن تماما ان ازماتنا الاقتصادية والاجتماعية وغيرها مما نعيشه من ازمات واختناقات لايزيلها الا العمل واتقانه .

وان جاز لى ان اعتبر هذا العيد عيد العمل فاناشد فيه الموظف والتاجر والصانع والعامل والفلاح ان يتقن كل منا عمله وليتذكر ان زيادة انتاجيته هى فوق انها زيادة فى دخله النقدى والروحانى فهى زيادة حقيقية وملموسة فى الوعاء القومى العام .

اننا نرى بانفسنا مصانع معطلة الانتاج وشركات خاسرة وحقولا تدر اقل من معدلها الطبيعى نرى موظفا يؤجل عمل اليوم الى الغد صورا متعددة من السلبية إن دلت على شىء فانما تدل على عدم الانتماء واللامبالاة والتراخى والتكاسل الذى يعود على الامة بضعف الانتاج وقلة الدخل للفرد وبالتالى للوطن وكل هذه العوامل تؤدى بنا لمزيد من الديون والارتباك وبل وتصيب البعض بالاحباط الشديد الذى يؤثر على حياة المجتمع كله فى الوقت الذى يؤدى بالبلاد الى الازدهار والرخاء .

ان الامم التى ترغب فى اللحاق بركب الحضارة لايبنيها إلا سواعد ابنائها الفتية القوية المقرونة بالثقة بالنفس وعقد العزم على التقدم والرقى والاصرار على تخطى العقبات التى تعيشها واذا كان كل منا فى هذا الشهر يقهر نفسه بمنعها عن كل الشهوات والرغبات والصيام عن كل مايغضب الله فعلينا جميعا ان نهم ليؤدى كل عمله على احسن وجه ابتغاء وجه الله وفى انتصارنا على انفسنا إنتصار لامتنا لمزيد انتاجها ، ونتخطى كل العقبات لمجرد ان يتقن كل منا عمله وعلى الله قصد السبيل ؟

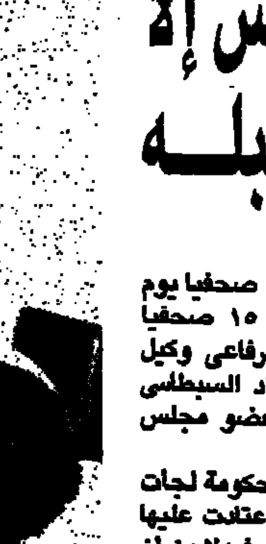
عبد الفتاح الشوربجى
عضو مجلس الشعب



مصطفى كامل مراد يعلن فى مؤتمر صحفى:

نحن لانخاف ونحن صادقون وتاريخنا واضح

● رفع الحصانة ليس إلا ضغطا سياسيا لا نقبله



مصطفى كامل مراد فى المؤتمر الصحفى الذى عقده بحزب الأحرار يوم السبت الماضى والى يمينه اللواء صلاح الرفاعى نائب رئيس الحزب والى يساره محمد عبد الشاق أمين عام الحزب

كتب صلاح العنانى :

عقد مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار مؤتمرا صحفيا يوم السبت الماضى بمقر حزب الاحرار بعابدين حضره ١٥ صحفيا وشهده اعضاء مجلس الشورى : اللواء صلاح الرفاعى وكيل الحزب ومحمد عبد الشاق الامين العام للحزب ومراد السبطاسى وكيل الحزب كما حضره عبد الفتاح الشوربجى عضو مجلس الشعب

اعلن مصطفى كامل مراد فى المؤتمر الصحفى ان الحكومة لجأت إلى رفع الحصانة عنه كاحد الاعمال الصغيرة التى اعتادت عليها الحكومة ونحن ننصحها الا تلجأ الى مثل هذا الأسلوب فبدلا من أن تلجأ الى هذه الطرق الملتوية تبحث عن حل لمشاكل ومعاناة الجماهير وإيجاد السلع والدواء للمواطنين .

واكد على ان الحكومة تلجأ الى مثل هذا الأسلوب لان رؤساء احزاب المعارضة يتحركون فى كل مكان وذلك لتثبيت دعائم الديمقراطية فى مصر .

واكد مصطفى كامل مراد أنه راس ١١ قطاعا اقتصاديا مختلفا وجلب لمصر سفنا تبلغ قيمتها ١٥ مليون دولار ومبنى تبلغ قيمته ايضا ٥٠ مليون دولار وان حجم التعامل فى الشركة الشرقية للأقطان ٣٥٠ مليون جنيه ثم تأتى الحكومة وتدعى ان هناك مخالفات فى الشركة عندما كان يراسها مصطفى كامل مراد منذ سنوات .

وأوضح زعيم حزب الأحرار أنه قدم للمحاكمة منذ عام ٧٩ حتى عام ٨٥ وذلك لاسباب سياسية بالدرجة الأولى ثم حفظت القضية من عام ٨٠ إلى عام ١٩٨٤ ثم قدم استقالته من الشركة عام ١٩٨٦ بناء على نصيحة من الدكتور صبحى عبد الحكيم ..

وعن هذه الشركات فقد اكد زعيم الأحرار أنه تم انشاؤها بموافقة رئيس الجمهورية وأشار الى ان مؤسسة القطن تشرف على محصول حكومى وقد كنت رئيسا للشركة من عام ١٩٥٧ ولم تحدث أية مخالفات وتقارير الجهاز المركزى للمحاسبات موجودة وتؤكد صحة ماأقول .

ثم لماذا لم تنقل الحكومة المصرية السلاح على السفن المصرية التابعة لنا ؟ هذا هو الذى سبب خسائر للشركة .

وفى نهاية المؤتمر قام زعيم حزب الأحرار بالرد على اسئلة الصحفيين .

● هل سبب رفع الحصانة هو ماتقدمتم به لرفع الحصانة عن وزير الداخلية ؟

● ● ربما يكون سببا من الاسباب ونحن اصحاب مبادىء فكيف أحمى وزيرا لم ينفذ حكما قضائيا ان معنى عدم رفع الحصانة البرلمانية عن الوزراء هو اهدار احكام المحاكم ضد هؤلاء الوزراء لعدم تنفيذ احكام القضاء الادارى وليس ذلك لشخص زكى بدر بل لكل الوزراء

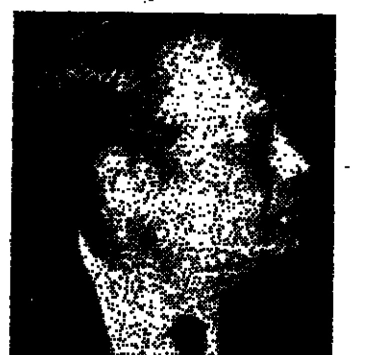
● هل محاولة رفع الحصانة من قبل ورفعها الآن هى محاولة للضغط على حزب الاحرار ؟

● ● بالتاكيد هى ضغط وتمارسه معنا الحكومة دائما ونحن لانخضع لهذا الضغط والحكومة عندها خوف من تآلف احزاب المعارضة وهذا أمر طبيعى وكل مانريده هو تدعيم الديمقراطية والحوار المستمر مع الرئيس مبارك ليوضح لنا مبررات مد العمل بقانون الطوارىء

مجلس رئاسة الحزب يؤكد تأييده المطلق وثقته الكاملة فى زعيم الحزب



مصطفى كامل مراد



اللواء صلاح الرفاعى

اعلن مجلس رئاسة الحزب فى إجتماعه المشترك مع هيئة مكتب الامانة العامة تاييده المطلق لمصطفى كامل مراد رئيس الحزب وثقته الكاملة به زعيما ورئيسا للحزب .

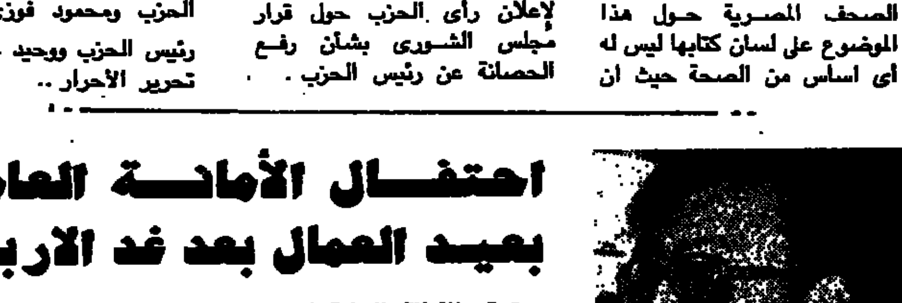
واكد مصطفى كامل مراد امام الإجتماع المشترك بان ماورد فى بعض الصحف المصرية من اخبار وبيانات حول اهداره مالا عاما هو بيانات ليس لها اساس من الصحة وكان مجلس رئاسة الحزب قد عقد اجتماعا مشتركا مع هيئة مكتب الامانة العامة برئاسة مصطفى كامل مراد رئيس الحزب ظهر يوم الأربعاء الماضى بمقر الحزب المركزى بعابدين لمناقشة الموقف الداخلى والخارجى واهم قضايا الساعة .

ووصف المجلس موقف الولايات المتحدة من القضية الفلسطينية بأنه موقف مشين جدا لتأييدها المطلق لإسرائيل فى تصرفاتها العدوانية واغتيالها للقيادات الفلسطينية وان ذلك لايتناسب مع وضعها الدولى كدولة عظمى واستعرض الاجتماع المشترك نتائج اللقاء الذى تم بين ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ومصطفى كامل مراد فى العراق والذى أكد فيه الزعيم الفلسطينى لرئيس الاحرار بأن علاقات الود مؤخرا بين المنظمة وسوريا ليس لها تأثير من بعيد أو من قريب على العلاقات الطيبة بين مصر والمنظمة وان ماورد فى بعض الصحف المصرية حول هذا الموضوع على لسان كتابها ليس له أى اساس من الصحة حيث ان هذا الموضوع لم يكن واردا فى اللقاء الذى تم بين الزعيم الفلسطينى والرئيس السورى حافظ الأسد .

وطالب « الاحرار » بضرورة وقف نزيف الدم بين العراق وإيران ويجب عدم اليأس من السعى لإيقاف هذا القتال وتوقع الأحرار أن تكون هناك مواجهة بين الولايات المتحدة الأمريكية وإيران . وفى نهاية الاجتماع قرر الحاضرون عقد مؤتمر صحفى يحضره رئيس الحزب وقياداته لشرح أبعاد الموقف والرد على استفساراتهم مع اصدار بيان لإعلان رأى الحزب حول قرار مجلس الشورى بشأن رفع الحصانة عن رئيس الحزب .

وكان الاجتماع المشترك قد استمع الى تقرير محمد عبد الشاق الأمين العام حول خطة تحرك الحزب فى المرحلة المقبلة وكذلك التقرير الذى أعده حلمى سالم امين تنظيم الحزب وايضا تقرير شفيق جاد أمين الصندوق حول بعض الامور المالية . حضر الاجتماع صلاح الرفاعى نائب رئيس الحزب ومحمد عبد الشاق أمين عام الحزب ومحمد مراد السبطاسى وسامى أنيس لوقا وكيلا الحزب ومحمود فوزى مستشار رئيس الحزب ووحيد غازى رئيس تحرير الأحرار ..

احتفال الأمانة العامة بعيد العمال بعد غد الاربعاء



محمد عبد الشاق

تعقد الأمانة العامة لحزب الاحرار اجتماعها الدورى برئاسة محمد عبدالشاق الامين العام للحزب ورئيس الأمانة العامة فى الثامنة والنصف من مساء بعد غد الاربعاء للاحتفال بعيد العمال .

تناقش الأمانة العامة ايضا خلال الاجتماع الموقف الداخلى والخارجى واهم قضايا الساعة وبعض الامور التنظيمية وخطة تحرك الأمانة العامة فى المرحلة المقبلة .

صرح بذلك حلمى سالم امين التنظيم بالحزب .

بيان من حزب الاحرار

يعلن حزب الاحرار تاييده المطلق لمصطفى كامل مراد وثقته الكاملة به زعيما ورئيسا للحزب

ويستنكر حزب الاحرار ماوجهته الحكومة لرئيس الحزب فيما اسمته بقضية المخالفات للشركات التى كان يراسها مصطفى كامل مراد رغم انه قدم استقالته منها منذ سنوات ؟

وسوف يتقدم للجهات المعنية بالاسانيد والادلة التى تفند كافة الادعاءات المنسوبة اليه

ويشير حزب الاحرار الى ان طلب الحكومة رفع الحصانة البرلمانية عن مصطفى كامل مراد بصفته عضوا بمجلس الشورى لتقديمه للمحكمة التاديبية فى هذه القضية ياتى متزامنا مع التحركات السياسية لحزب الاحرار فى اطار بقية احزاب المعارضة ـ ضد العمل بقانون الطوارىء

ان حزب الاحرار يعتبرها قضية سياسية تلبسها الحكومة ثوب المخالفات المالية وينبه الحزب الى ان هذا الموقف من جانب الحكومة هو بداية لمواقف اخرى مع بقية احزاب المعارضة بهدف اخماد حماسها السياسى فى وقت مصر احوج ماتكون فيه الى نشاط جميع الاحزاب السياسية حاكمة ومعارضة للعمل فى جو ديمقراطى واضح يحمى من اية تيارات تعمل تحت سطح الارض

(والله يوفقنا جميعا لما فيه خير مصر)

مجلس رئاسة حزب الاحرار

فريـــد زكـــريا وحلمى سالم فى المغرب

● يتوجه وفد من اللجنة الوطنية المصرية لدعم الانتفاضة الفلسطينية الى تونس والجزائر والمغرب وليبيا وذلك للقاء رؤساء الدول والقيادات السياسية وفتح حوار مع المؤسسات الشعبية لشرح ابعاد الانتفاضة وكيفية استمرارها والاعداد لمسيرة المليون مواطن التى ستحتشد على الحدود المصرية الاسرائيلية تأييدا للشعب الفلسطينى فى الاراضى المحتلة سيمثل حزب الاحرار فى الوفد محمد فريد زكريا وحلمى سالم الأمينان المساعدان للحزب .



فريد زكريا   حلمى سالم

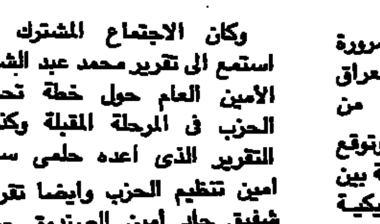
عزاء واجب

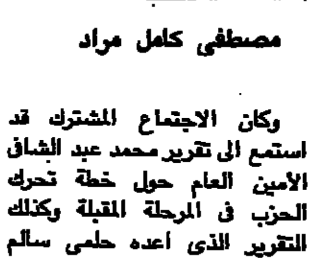
قيادات واعضاء حزب الاحرار واسرة تحرير جريدة الاحرار يشاطرون الزميل مصرى البرويسى الصحفى بجريدة الاحرار الاحزان فى وفاة ابن عمه الحاج جاد محمد .

تهنئة

● ● موسى الدلجاوى بجريدة الاحرار يتقدم بخالص التهنئة الى الدكتورة مهجة غالب لحصولها على درجة الدكتوراه مع مرتبة الشرف الأولى (كلية الدراسات الاسلامية) فرع البنات بجامعة الازهر

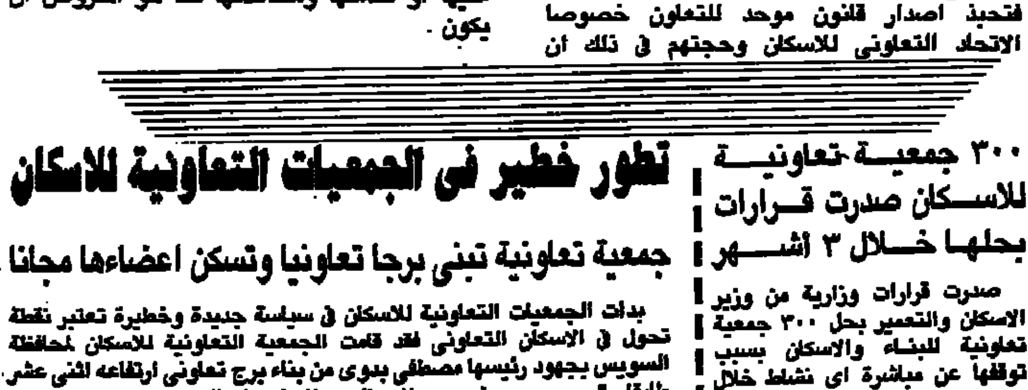
العدد القادم
رسالة بغداد
من صلاح العنانى





الزراعة
يقدمها المهندس الزراعى
محمود فوزى
عضو مجلس رئاسة الحزب

خناقة خطيرة بين التعاونيين بسبب مشروع قانون التعاون الموحد



تفجرت صراعات خطيرة بين قيادات التعاون فى مختلف مجالات التعاون الزراعى والتعاون الانتاجى وتعاون الاسكان والتعاون الاستهلاكى . سبب ذلك مشروع قانون التعاون الموحد الذى يضم جميع قطاعات الاتحاد التعاونى الزراعى المركزى ويحركه الزميل الاخ محمد ادريس يعارض قانون التعاون الموحد لان قطاع التعاون الزراعى يختلف عن باقى قطاعات التعاون الاخرى بدرجة تجعل من المستحيل ان يشمل قانون واحد للتعاون كل هذه القطاعات لان كل قطاع له سياسته وطبيعته ونشاطه ويختلف فيها عن باقى القطاعات اما الاتحادات التعاونية الاخرى فتحبذ اصدار قانون موحد للتعاون خصوصا الاتحاد التعاونى للاسكان وحجتهم فى ذلك ان التعاون بمختلف قطاعاته كان له قانون واحد للتعاون حتى عام ١٩٦٩ بالقانون رقم ٣١٧ وان القانون لايتدخل فى النشاط وانما فى الاساسيات والنظم وعلاقة الدولة بالتعاون .

هذا الصراع يتضخم يوما بعد يوم ويجب ان يحسم هذا الموضوع بسرعة حفاظا على سلامة الحركة التعاونية وان يكون هذا الحسم عن طريق الجهات العليا المسئولة عن مختلف نشاطات التعاون خصوصا وان اهم ما سيشمله هذا القانون توضيح علاقة الحكومة بالتعاون ومدى تسلطها عليها او خدمتها ومساعدتها كما هو المفروض ان يكون .

٣٠٠ جمعية تعاونية للاسكان صدرت قرارات بحلها خلال ٣ أشهر

صدرت قرارات وزارية من وزير الاسكان والتعمير بحل ٣٠٠ جمعية تعاونية للبناء والاسكان بسبب توقفها عن مباشرة اى نشاط خلال الخمس سنوات الاخيرة .

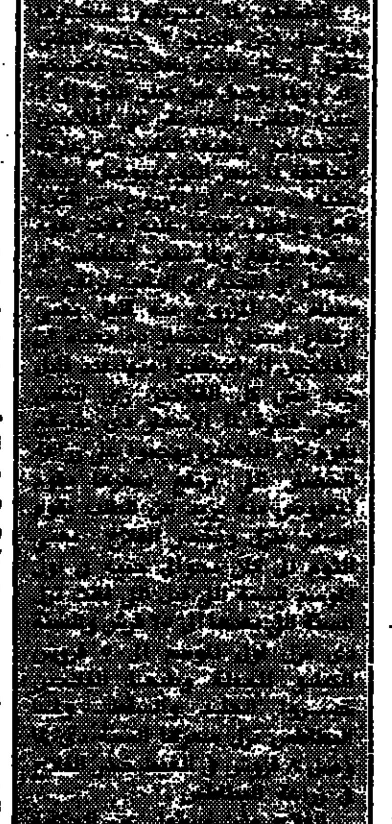
دافع كثير من هذه الجمعيات عن نفسها بان سبب توقفها عن النشاط ومباشرة البناء لاعضائها يرجع الى عدم تمكنها من الحصول على اراض للبناء داخل او قريب من المدن بسعر مناسب يمكن الجمعية من بناء مساكن لاعضائها باسعار فى متناول ايديهم .

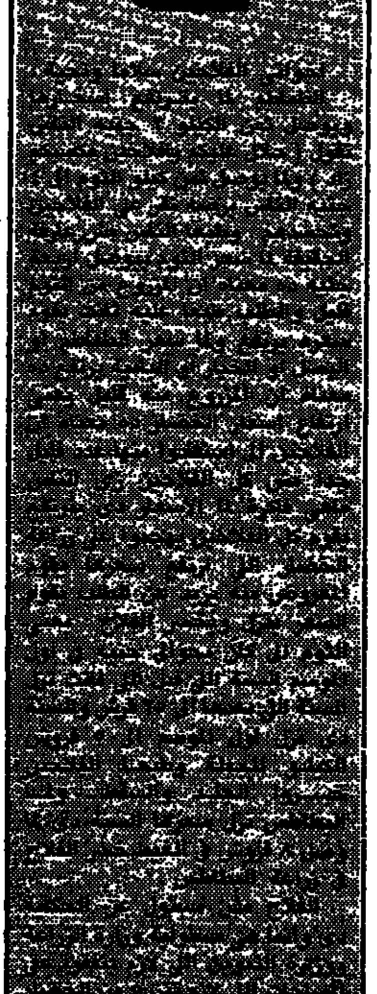
تطور خطير فى الجمعيات التعاونية للاسكان

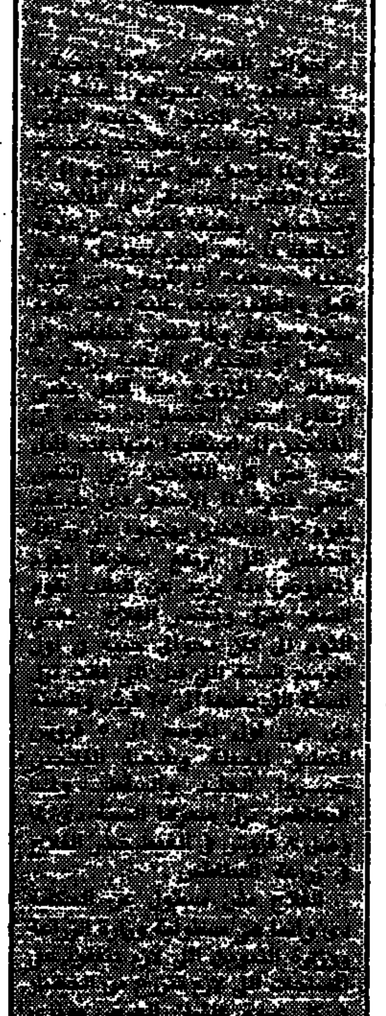
جمعية تعاونية تبنى برجا تعاونيا وتسكن اعضاءها مجانا .

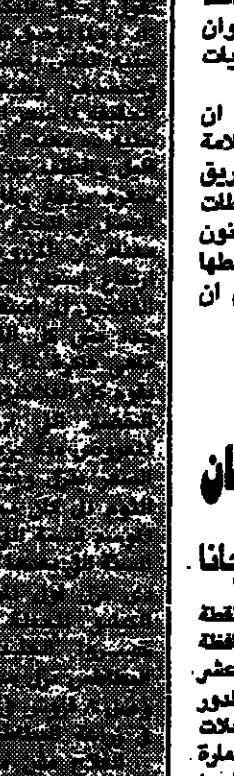
بدات الجمعيات التعاونية للاسكان فى سياسة جديدة وخطيرة تعتبر نقطة تحول فى الاسكان التعاونى فقد قامت الجمعية التعاونية للاسكان لمحافظة السويس بجهود رئيسها مصطفى بدوى من بناء برج تعاونى ارتفاعه اثنى عشر طابقا بالسويس وعرضت محلات الدور الارضى ثم الوحدات الادارية بالدور الاول للبيع بالمزاد العلنى الذى نجح جدا لدرجة ان حصيلة ثمن هذه المحلات والوحدات الادارية بالمزاد كان كافيا لتغطية جميع تكاليف الارض والعمارة والعمارة كلها مما مكن الجمعية من تسكين اعضائها بشققهم دون ان يدفعوا شيئا صرح بذلك المستشار شمس الدين خفاجة رئيس مجلس ادارة الاتحاد التعاونى للاسكان وقال ان هذه السياسة ستتبعها ان شاء الله الجمعيات التعاونية للاسكان التى تبنى فى مواقع يمكن فيها بيع الدور الارضى والدور الاول محلات ووحدات ادارية ليخفف ثمن هذه الوحدات من ثمن الشقة لعضو الجمعية الى اقل ثمن ممكن .

كلمة











لماذا ارتفع سعر الاسمنت الى ١٢٠ جنيها ؟

ارتفعت اسعار الاسمنت فى السوق الى ١٢٠ جنيها للطن فى الوقت الذى يصرح فيه وزير الاسكان بانه متوفر وبسعر ٥٣ جنيها للطن فاذا كان الاسمنت متوافرا ولكل مصانع البلاط ومصانع الطوب الاسمنتى واصحاب المبانى ياخذون الاسمنت بالطريق الرسمى فلماذا يلجاون الى السوق السوداء لشراء الاسمنت باكثر من ضعف الثمن ؟ هل السبب هو التعقيدات التى يلاقيها هؤلاء للحصول على حقهم من الاسمنت من مكتب بيع الاسمنت ؟



حسب الله الكفراوى

كان من حسن حظى او من سوء حظى ـ لااعلم ـ ان حصلت على رخصة بناء تعطينى الحق فى استلام ٣٢ طن اسمنت من مكتب بيع الاسمنت ـ فذهبت الى المكتب بشارع ٢٦ يوليو وعلمت انه عزل ـ الى طره ـ معلهش ـ ذهبت الى طره لاخذ حقى ووجدت ان هناك شباكا واحدا وموظفة واحدة مسئولة عن صرف الاسمنت لاصحاب المبانى بالقاهرة والجيزة ـ اى والله موظفة واحدة ـ ووجدت الزحام على هذا الشباك يفوق الوصف وعندما وصلت الى الشباك قالت الموظفه انه يلزم صورة من رخصة المبانى (وكان معى الاصل) وصورة البطاقة الشخصية ولما قلت لماذا لا تبين هذه الطلبات فى لوحة زغرت لى الانسة الموظفة زغرة شديدة لانى تجرأت على هذا القول ـ المهم لم اجد اى مكان للتصوير فعدت اليوم الثانى ومعى الصور المطلوبة ؟ وقفت فى الطابور حتى وصلت للامبراطورة الموظفة فاخذت منى الصور والاصل ثم اعطتنى طلبا فملأت الطلب فوضعته على المكتب وقالت انظر لمدة ساعة ونصف الساعة وكل ما انبه الانسة الامبراطورة الى الطلب لاترد بل تنظر الى شذرا فوقفت ساكتا لانها كانت تعامل الجمهور معاملة لايمكن تصورها فمثلا تقول (انا راح اقرفكم واعطلكم واللى مش عاجبه يروح مطرح مايروح) تركت الشباك وتوجهت الى رؤساء هذا المكتب الفرعى ـ قابلت السيد سمير ووجدت معاملة تختلف تماما عن الامبراطورة وقام بنفسه بطلب رخصة الاسكان وانهى المطلوب وتوجهت الى الخزانة لدفع المطلوب فوجدت طابورا يضم حوالى ٢٠٠ طالب اسمنت وساعدنى السيد سمير ايضا فى انهاء الدفع وحمدت الله على ذلك وتوجهت لاستلام اذون الاسمنت فقيل لى انه يجب التوجه الى البنك الاخر فدخلت من باب هذا البنك واذا بفضنتر رهيب يصيح لى (بره بره) ممنوع الدخول ورأيت آنسه من تايلاند ومعها شاب من تايلاند داخل الحجرة وانهوا طلبهم فى الحال فقررت ان اسأل عن تكاليف الجنسية التايلاندية لاستخدمها فى انهاء الاذونات .

ان الروتين الذى تسبب فى هروب غالبية المستثمرين يوجد اكثر منه فى مكتب بيع الاسمنت وعلمت لماذا يرتفع سعر الاسمنت الى ١٢٠ جنيها للطن وثمنه فقط ٥٣ جنيها للطن لاغير

رأى المعارضة (بقية)

هــل من حلــول .. ! !

اما وقد عرفنا السبب فنصيحتنا المخلصة لاغبى حكومات العالم أن ترفع القيود التى فرضتها بالنسبة لإستيراد القطاع الخاص فى مجال الزيت والسكر حتى تنفرج الازمة يا ......

اما ثالثة الاثافى فهى مشكلة نقص الدواء التى تشعبت واستشرت حتى امتدت الى توقف اكبر مصانع الادوية فى مصر وهى مصانع هوكست وفايزر السويسرية والامريكية عن العمل وتعطل ما يزيد على ثلاثة الاف عامل كانوا يعملون بها بسبب غباء الحكومة الشديد ايضا والتى عرفت به طوال فترة حكمها اذ ان هذه الشركات طلبت احتساب الزيادة التى طرات على الدولار بعد تعويم الجنيه من ١٣٥ الى ٢٢٥ قرشا للدولار وهو أمر طبيعى بالنسبة للشركات الخاصة وانه لا وسيلة لتثبيت سعر الدواء كما يرغب وزير الصحة الا بزيادة دعم الحكومة لسعر الدواء اما اسلوب التحدى الغبى واطلاق الايمانات هو امر مرفوض فى السياسة ويؤكد الفشل لجانب الغباء .

هذا درس صغير نسوقه من باب التعاون فى حل قضايا الجماهير وتوفير الغذاء والدواء لهم فهل تستوعب الحكومة الدرس وتتقى الله وتعمل ما ينفع الناس بدلا من اساليب الدعاية والهنكرة والخطب والبيانات الكاذبة الى اخر الاساليب العرقوبية التى تعمل بها هذه الحكومة والتى يعرفها الشعب تمام المعرفة نرجو من الله ان يرحمنا وان يرحم حكومتنا معنا وان يزيل عنا هذه الغمة وان يصلح احوالنا واحوال الحكومة امين يارب العالمين .

مصطفى كامل مـــــراد

****

قتل انور السادات مرة أخرى فى ذكرى يومى العبور والخروج

فى يومين متتاليين من ايام الاسبوع الماضى حلت ذكرى ٢٥ ابريل ١٩٨٢ بخروج اخر جندى من جنود الاحتلال الاسرائيلى لارض سيناء العزيزة وذكرى العاشر من رمضان يوم الحرب الظافرة المنتصرة على الصهيونية والتى تحقق بها نصر الله المؤزر فى حرب تعد نمطا رائعا للحروب المحدودة .

وقد مرت ذكرى اليومين الخالدين فى احتفالات ضعيفة الميت على استحياء وكانما اريد سترهما باعتبار ان كلا منهما عورة من عورات المجتمع المصرى برغم ان تاريخ مصر الحديث يفتقر تماما لما يشابه هذين الحدثين وليس ذنب هذين اليومين سوى امر واحد وهو ان الرئيس الراحل انور السادات هو الذى ينسب اليه الجهد فى تحقيقهما وكانما اراد الناصريون الذين يشاركون فى حكم مصر بقوة الان ان يقتلوا انور السادات مرة اخرى .

ولاغرو ان يشعر الناصريون بهذه الكراهية والبغضاء لانور السادات رحمه الله فهو الذى اجهز على رءوسهم فى ١٥ مايو سنة ١٩٧١ وإن تلطف بذاتهم وهو الذى طرد الخبراء الروس بعد ذلك وقد كان الناصريون يعملون على توطيد اركانهم فى المجتمع المصرى خفية وجعلوا لهم مكانا فى كل فج من فجاج مصر يطلعون على اسرارها وينقلون اخبارها الى اعدائها وينخرون فى عظامها . وما ان ابعد الناصريون وطرد الشيوعيون حتى قامت حرب العاشر من رمضان بفكر مصرى خالص وبتنفيذ مصرى فقطفكتب الله لها النجاح والفلاح والتاييد .

ولو سار الامر مساره الطبيعى ، واريد لمصر الخير لقامت الدولة باستصحاب روح العاشر من رمضان لما حققته من شحذ لقوى مصر المعنوية والمادية . الجسمية والروحية ، وكان من الواجب تدريس هذه الحرب لتلاميذ المدارس الإبتدائية والاعدادية والثانوية ، وشرح مواقعها بصورة مبسطة يمكن بها تقريبها من الاذهان . وبيان بطولات ابناء القوات المسلحة المصرية فيها بعد ان اتيحت لهم فرصة المواجهة التى حرموا منها على مدى اربع حروب متتالية فى عهد القائد المهزوم دائما جمال عبد الناصر .

لقد كان الخزى الذى جللت به قوات الصهاينة فى هذه الحرب فرصة لروايتها لابناء الاجيال المتعاقبة حتى لايعتقد احد ان لهذه القوات عزيمة لاتقهر او انها فوق مستوى البشر كما حاولت دعاياتهم المشبوهة ان تصورهم عليها .. ولكن حرب العاشر من رمضان كانت فرصة ليرى جنودنا البواسل هذه الطغمة الكافرة وهى منكسرة ذليلة امام التيار الجارف الذى احدثه بفضل الله وبفضل الله وحده الرئيس الراحل انور السادات .

إن إخفاء معالم هذه الحرب عن اجيالنا الصاعدة جريمة فى حق مصر والمصريين . لايبررها كراهية البعض للرئيس الراحل محمد انور السادات فهذه التغطية لاتمس قائد هذه الحرب وحده ولكنها تفرط فى شرف مصر العسكرى وتفوت على المصريين فرصة استنفار عزيمة التخلص من وصمة العار فى المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية .. فهل تعى القلوب ام يصدق قول الشاعر (ورب مستمع والقلب فى صمم)

الحمزة دعبس
وكيل الحزب

****

لمـــاذا ؟

المفــتى ... والتبنـــى ... والتحايل على المـــيراث !!

ان يتبنى انسان طفلا فهذا امر محرم شرعا .. وان يتحايل انسان على احكام الميراث فهذا محرم شرعا ايضا .. اما ان يلغى الانسان هذا الحرام (بكلمة) ويقلب الحرام حلالا (بكلمة) فهذا هو الامر العجب !!

يحدث هذا حين يقر الانسان بنسب طفل اليه على غير الحقيقة فينسب الى نفسه طفلا ليس ابنا شرعيا فتكون له جميع الحقوق التى يتمتع بها الابناء الشرعيون من حيث الميراث وخلافه !!

ويحرم بذلك من يستحق الميراث بهذه الطريقة وتختلط الانساب وتنهار الروابط العائلية والقرابات وفى التبنى بهذه الصورة قال الله تعالى : ـ « وما جعل ادعياءكم ابناءكم ذلكم قولكم بافواهكم »

وقد طرحت جريدة الاهرام على مدار عدة ايام قضية التبنى وتحدث وكتب عنها فضيلة المفتى وبعض السادة المستشارين واساتذة القانون .

ومع ان راى فضيلة المفتى كان حاسما فى ان الشريعة الاسلامية تحرم التبنى تحريما قاطعا إلا انه قال ان الاقرار بالنسب مشروع بشرط ان يكون الطفل مجهول النسب وان يكون من الممكن ان يولد هذا الولد للمقر بذلك وان يصدق المقر له اى (الابن المتبنى) المقر فى إقراره اذا كان اهلا للتمييز ؟!

وهو بهذا القول قد اباح لمن يتبنى طفلا من ملجا ان يقر بنسبه اليه فيصبح طفلا شرعيا له حقوق الابناء ميراثا وغيره !!

وهو بهذا القول ترك الامر للمقر ورهن مشيئته ليجعل الحرام حلالا !

نريد من فضيلة المفتى ان يقول لنا رايا واضحا وصريحا فى راى الدين فيمن يتبنى طفلا من الملجا وينسبه لنفسه وما راى الدين فى استحقاقه للميراث ؟

وما راى الدين اذا ثبت ان الاقرار بالنسب قد جاء على غير الحقيقة تحايلا على الميراث ليحجب الميراث عمن يستحقونه شرعا ؟!

نريد ان نعرف راى فضيلة المفتى اذا كان هناك فرق بين الاقرار بالنسب اذا جاء اعترافا واقرارا بواقع ..

وبين الاقرار بالنسب الكاذب اذا جاء بقصد اسباغ الشرعية على التبنى والتحايل على الارث وكلاهما محرم شرعا ؟!

وهل يترك الامر لهوى اى شخص ومجرد ارادته ومشيئته ولو خالف هواه ما انزل الله من احكام وما نهى عنه من محظورات ؟!

واعرف ان هناك مشروعا بقانون جديد للاحوال الشخصية ما زال حبيسا حتى الان وقد تضمن هذا المشروع بعض احكام المواريث المستحدثة ومنها ماتقضى به المادة ٤٦٠ من المشروع التى تنص على الاتى : ـ

اذا اقر الميت بالنسب على نفسه لايتعدى هذا الاقرار الى الورثة متى دلت القرائن على انه متهم فيه .

وقالت المذكرة الايضاحية فى هذا الشان الاتى حرفيا : ـ

« كثر فى هذا الزمان اتخاذ الاقرار بالنسب على النفس وسيلة الى ادخال غير الوارثين ضمن الورثة ، اما محاباة للمقر له مضارة للورثة مع ان القرائن تدل على ان المقر له بالنسب لاتربطه بالمقر اى قرابة فقطعا لهذه الحيل وحماية للورثة وصيانة للحقوق عدل المشروع عن مذهب الحنيفه ، واخذ بما تقتضيه قواعد المالكية من ان التهمة فى الاقرار بالنسب اما مبطله للاقرار أو مانعة من اثار ثبوت النسب » .

فما راى فضيلة المفتى فى هذا المشروع وما جاء بمذكرته الايضاحية ؟

ولنا ان نتساءل لماذا ظل هذا المشروع حبيس الادراج لسنوات

وهل لنا ان نهيب بكافة الجهات المعنية من رجال الدين والازهر والسلطة التنفيذية والتشريعية ان يعجلوا باصدار هذا القانون احقاقا للحق ووضعا للامور فى نصابها وقطعا لدابر التحايل وخلط الانساب وافساد المجتمع والروابط الاسرية !!

محب حسن حبيب المحامى
وكيل الحزب

هؤلاء .. أماكنهم محجوزة فى الفريق القومى
ميهوب وحمادة والشابورى ... أبرز الجدد !

يبدأ يوم ٤ يونيو المقبل مران الفريق القومي الاول استعدادا لتصفيات كاس الامم العربية ـ المجموعة الثانية ـ والتي ستقام في الرياض في الاسبوع الاخير من شهر يونيو القادم بين منتخبات مصر والسعودية واليمن الشمالية والصومال واليمن الجنوبية والسودان ويتاهل اول وثاني المجموعة لنهائيات البطولة التي ستقام في الفترة من ٨ الى ٢٣ يوليو القادم في العاصمة الاردنية « عمان » .. وكان قد تاهل لنهائيات البطولة كل من العراق ـ حامل اللقب ـ والامارات والبحرين والمغرب وتونس والاردن ـ البلد المضيف .

وعلمت الاحرار ان الجهاز الفني للفرق القومية ، بعد اعتماده رسميا من مجلس ادارة اتحاد الكرة ، بدأ يتابع بتركيز اللاعبين في مباريات الدوري لتشكيل الفريق القومي الجديد .. وهناك اسماء لا خلاف عليها من الفريق السابق وتحظى باعجاب كل من فؤاد صدقي المدير الفني وهاني مصطفى وصلاح ابو جريشة مدربي الفريق الاول .. مثل احمد شوبير وربيع ياسين واسماعيل يوسف وطاهر ابوزيد وجمال عبدالحميد وايمن يونس وعماد سليمان ومحمد رمضان .. بالاضافة الى مجدي عبدالغني وحسام حسن .. حيث ان عقوبة ايقافهما بواسطة الاتحاد الافريقي لا تمنع اشتراكهما في البطولة العربية التي تخضع لاشراف الاتحاد العربي للكرة .

وعلمت « الاحرار » ايضا .. ان عددا كبيرا من اللاعبين سيدخلون الفريق القومي في المرحلة القادمة خاصة علاء ميهوب وايمن شوقي وحمادة عبداللطيف ورضا عبدالعال وجمال الشابوري وخالد القماش وعلاء عبدالصادق بعد ظهورهم بمستوى طيب في المباريات الماضية .

ويتابع الجهاز الفني مجموعة كبيرة اخرى من اللاعبين لتقييم مستواهم وتحديد امكانية ضم بعضهم للفريق القومي ..

وفي هذا المجال اعطى فؤاد صدقي اختصاصات شبه مطلقة لمساعديه هاني مصطفى وصلاح ابو جريشه لمتابعة وتقييم اللاعبين .. ومن المرجح ان يعود الفريق القومي في عهده الجديد لطريقة ٣/٣/٤ بعد ان ثبت عجز الجيل الحالي من اللاعبين عن تطبيق طريقة ٢/٤/٤ خاصة في شقها الهجومي .

علاء ميهوب — حمادة عبد اللطيف

أسرار الصراع داخل اتحاد الكرة ؟

رغم ان فؤاد صدقي المدير الفني الجديد للفرق القومية الكروية قد اعلن ، صراحة ، رفضه لفكرة دوري المجموعتين في الموسم القادم مؤكدا ان دوري المجموعة الواحدة هو الافضل .. ورغم ان مجلس ادارة اتحاد الكرة قد رفض دوري المجموعتين في العام الماضي اقتناعا من اعضاء المجلس .. بأن مثل هذا النظام سيؤثر سلبا على مستوى الكرة في مصر .. بل ومستوى اللاعبين .. رغم هذا كله إلا ان اتحاد الكرة يدرس حاليا امكانية تطبيق دوري المجموعتين في الموسم القادم !

وقد يبدو الامر عجيبا او متناقضا .. ولكن لا عجب ولا تناقض اذا علمنا ان اعتبارات جديدة فرضت على مجلس ادارة اتحاد الكرة ان يعيد حساباته في موضوع دوري المجموعتين ..
ولكن .. ما هي تلك الاعتبارات ؟

• اقتناع بعض اعضاء الاتحاد بان دوري المجموعتين يتيح وقتا اطول لاعداد الفرق القومية ومبارياتها الدولية والتجريبية .. ويتيح الفرصة لاعداد جداول منتظمة للمسابقات المحلية بدلا من الوضع الحالي الذي تسوده التاجيلات والتعديلات والتي هي موضع انتقادات عنيفة لمجلس إدارة اتحاد الكرة .

• دوري المجموعتين وما يترتب عليه من الغاء هبوط آخر فريقين من الدوري الممتاز هذا الموسم وصعود ٤ فرق على الاقل من دوري الدرجة الاولى يحقق اكثر من فائدة لاتحاد الكرة :
ـ يجنبه حرج اى قرار في موضوع السويس والمنصورة ففي حالة دوري المجموعتين سيصعد كلاهما لدوري الاضواء .
ـ يتيح للمجلس الحالي الحصول على المزيد من اصوات الاندية في الانتخابات القادمة والتي من المتوقع ان تشهد تنافسا حادا سواء لرئاسة الاتحاد او عضوية مجلس الادارة .. ودوري المجموعتين ممكن ان يزيد من فرص نجاح من يتقدم من المجلس الحالي للانتخابات القادمة .

هذه هي المبررات التي يسوقها انصار دوري المجموعتين في مجلس ادارة اتحاد الكرة .. وفي المقابل هناك جبهة داخل المجلس ترفض هذا النظام مؤكدين انه سيقضي على البقية الباقية في الكرة المصرية .. ويصرون على استمرار الدوري الممتاز بنظامه الحالي .. والمعروف ان نفس تلك المناقشات دارت قبل بداية الموسم الحالي وانتصر انصار دوري المجموعة الواحدة .. فهل يكررون انتصارهم ؟ ! .

الرياضة
يقدمها : عبدالرحمن فهمي

شمعة لهؤلاء يوم مولدهم

صابر عيد (المحلة) ١٩٥٩/٥/١ ـ فتوح مرسى (اسكو ثم الترسانة) ١٩٥٩/٥/١ ـ زكريا ناصف (الأهلي ثم الزمالك) ١٩٦٠/٥/٢ ـ هشام صالح (الشمس ثم المصري ثم المقاولين) ١٩٦٦/٥/٤ ـ محمد صلاح الدين (الزمالك) ١٩٦٦/٥/٧

أسرار من الملاعب

• وكيل الوزارة بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة الذي إرتكب ويرتكب من المخالفات المالية والادارية ما يقع تحت طائلة القانون ... سواء باسمه أو باسم زوجته منذ مدة طويلة .. . مازال بعيدا عن قبضة القانون ورجال النيابة العامة ! ! .... والكل يتساءل عن السبب ! ! .... هل هو في بطن الشاعر ؟ .. وهل الدكتور عبد الأحد جمال الدين أصبح شاعرا ! ! ! ؟ ؟

• آخر نوادر نادي هليوبوليس ... خطاب أرسله رئيس مجلس إدارة النادي إلى عضو النادي محمد حسنين ردا على تقرير المخالفات المالية الخطيرة الذي قدمه إليه محمد حسنين منذ شهرين .... يقول رئيس مجلس الادارة في رده : « إنه جار بحث الموضوع بواسطة المتخصصين وسوف يتم إخطاركم بنتيجة البحث فور الانتهاء منه » .... محمد حسنين يقول إنه يرجو أن يصله رد رئيس مجلس الادارة قبل إنتهاء مدة المجلس ! ! ! ... محمد حسنين يفكر في إبلاغ نيابة الأموال العامة !

• بطولة ويمبلدون للتنس التي تقام بإنجلترا كل عام ... وما يصاحبها من برامج سياحية ومشتريات لتدنيه ... باق على موعد بدئها حوالي شهرين ومع ذلك فقد بدأت المناورات والمشاورات والخطط في إتحاد اللعبة للسفر والاستفادة أساسا من السياحة والمشتريات ... والمنافع ... ولا مانع من شوية « ويمبلدون » ! !

• المستشار برهان سعيد ومن ورائه أعضاء مجلس الادارة ومدير عام النادي هادي موافي هم المسئولون عن الطفرة الكبيرة والنجاح الكبير لأنشطة نادي الجزيرة الرمضانية .... وهناك في الجعبة الكثير لصالح النادي العريق .

• الفنانة المطربة « منى عبد الغني » التي حصلت على لقب مطربة الشباب في العام الماضي ... وافقت على غناء مجموعة من اغانيها الخفيفة بين مباريات الدورة الرمضانية بنادي الجزيرة ... كان اشرف عمر المشرف على تنظيم الدورة قد عرض الفكرة عليها فرحبت على الفور ...

• قامت الدنيا ولم تقعد في النادي الكبير بضاحية المعادي بسبب ما نشرته « الأحرار » عن إنحرافات خطيرة لبعض أعضاء مجلس الادارة أصبحوا معروفين ومكشوفين أمام اعضاء النادي المذكور .... الغريب أن الدنيا لم تقم ولم تقعد ... في المجلس الأعلى ... برغم خطورة الاتهامات ... رمضان كريم .

لماذا انهزم الاتحاد ؟

الاسكندرية ـ من أميمة شكرى :

يبدو أن لاعبي الاتحاد قد تعودوا على الهزيمة وحرق اعصاب الجماهير ... فمنذ بداية الموسم والفريق مستواه في نزول ، ومع كل هزيمة نعلق الخطأ على الحكام ... وفي هذا الاسبوع إنهزم الفريق فقالوا طاهر ابو زيد نال إنذارين ولم يكن يصح أن يلعب ... الانذار الأول في مباراة الزمالك والأهلي يوم ٢٥ ديسمبر الماضي بقيادة الحكم الفرنسي جويل كوينيو والانذار الثاني يوم ١٧ إبريل في مباراة الأهلي والترسانة بقيادة الحكم محمد حافظ .

وتحمس أحد أعضاء مجلس إدارة نادي الاتحاد وقال إن عنده شريطي فيديو يؤيدان وقوع الانذارين ... ولكن الحقيقة غير ذلك ... فالحكم الفرنسي هرول إلى طاهر ابو زيد عندما وقع داخل منطقة الجزاء ليقول له : « قم فلن احتسب لك شيئا » ... في نفس الوقت كان علاء ميهوب يشد الحكم الفرنسي للخلف مطالبا إياه بضربة جزاء فأعطاه الحكم إنذارا ... أى الانذار كان لعلاء ميهوب (رقم ١٤) وليس لطاهر ابو زيد (١٢) ... إذن حتى الحجة التي علقوا عليها سبب الهزيمة حجة باطلة ... ولكن « الأحرار » تستطيع أن تؤكد أن السبب الحقيقي لهزيمة الاتحاد أمام الأهلي أن لاعبي الاتحاد فضلوا الدورات الرمضانية على مباريات الدوري العام .. فالمفروض أن لاعبي الفريق كانوا في معسكر مغلق إستعدادا لمباراة الأهلي المصيرية الهامة ، ولكنهم نسوا هذا وتوجه بعض لاعبي الفريق إلى دورة الفلكي الرمضانية المقامة في حي الحضرة .... ومع مباراة الأهلي يبدو أن لاعبي الاتحاد عرفوا النتيجة قبل النهاية ، بل ربما قبل بدايتها ، لانهم نزلوا متفرغين للضرب فقط بعيدا عن الكرة ... وكان لاهتزاز الحكم أكبر الأثر في إثارة الجماهير وارباك اللاعبين .... لتنتهي المباراة بمأساة فنية وهي الهزيمة

حزر .. فزر ..

• • بعض اصدقاء احد مدربي الفرق القومية نصحوه بالاعتذار عن الاستمرار في الجهاز الفني للمنتخبات على اساس انه اصبح يتولى مسئولية فريق وهمي في التشكيل الجديد للجهاز . وهو ما اعتبروه اساءة لسمعته كمدرب محترف ... المدرب رفض النصيحة مؤكدا انه سيخلق من الفريق الوهمي شربات مؤكدا انه كمدرب محترف يقبل العمل في اى موقع تدريبي !!

• • رئيس وسكرتير علم احد الأندية كبيرة المساحة كانا في زيارة للسعودية بدعوى من مليونير مصري له اعماله المتعددة في السعودية تاتي الدعوة على طريقة « كسر عين » رئيس النادي والسكرتير .. لأن المليونير يباشر اعماله اثناء تواجده في مصر من داخل النادي .. بعيدا عن الضرائب ومن خلف ظهر قوانين النقد المصرية !!

• • لاعب دولي ومهاجم مشاكس .. ضرب عرض الحائط بتعليمات الجهاز الفني في النادي الذي يلعب له بعدم المشاركة في الدورات الرمضانية التي تنظمها بعض الاندية ومراكز الشباب تجنبا للاصابات في تلك الفترة الحرجة من مسابقة الدوري العام .. المهاجم المشاكس يلعب في اكثر من دورة رمضانية .. ادارة النادي علمت بتصرفاته وقررت خصم بعض مستحقاته المالية

أنور سلامة الضحية الجديدة لطارق سليم ومساعده !

بعد ان اجهز طارق سليم مدير الكرة بالاهلي ومساعده صلاح حسني على العميد محمود محرم المدير السابق للنادي ... الذي تقدم باستقالة مسببة .. قبلها مجلس الادارة بعد مناقشة اسبابها .. بدأ مدير الكرة ومساعده في مضايقة انور سلامة مدرب الفريق الاول .. وذلك باجباره على اشراك مجموعة معينة من اللاعبين .. هم اللاعبون الصاعدون .. على حساب نجوم الفريق بينما يرفض انور سلامة المغامرة في هذا الوقت الحرج من المسابقة والتي تشهد منافسة ساخنة على القمة بين الاهلي والزمالك والمحلة .. ويرى انور سلامه ان إشراك الناشئين يجب ان يتم بحساب دقيق حتى لا يختل مكانتم الاداء ..


انور سلامه — طارق سليم

اما طارق سليم وصلاح حسني فيطالبان بالمزيد من الفرص للاعبين الصاعدين لانهم اثبتوا كفاءتهم في الوقت الذي انخفض فيه مستوى اداء بعض اللاعبين الكبار ! ..

ومازال الخلاف محتدما وانور سلامه « بين نارين » .. نار الخضوع لمدير الكرة ومساعده ومن وراءهما وما قد يترتب على ذلك من اهتزاز في مستوى اداء الفريق ونتائجه .. وطبعا فان انور سلامة ـ بصفته المدرب ـ وهو الذي سيتحمل كل الاثار السلبية المترتبة على سوء النتائج ..

اما النار الاخرى المحصور بينها انور سلامة ـ فهي نار تحدي مدير الكرة ومساعده وتنفيذ ما يراه انه الافضل والانسب لتشكيل فريق الاهلي في تلك الفترة ... وما قد يترتب على هذا التحدي من صدام متوقع مع المدير ومساعده ومن وراءهما ..

وفي هذه الحالة لن يجد انور سلامه من يدافع عنه داخل مجلس ادارة النادي الاهلي .. واسألوا محمود محرم .. ومن قبله مصطفى حسين ابو الاشبال في الاهلي الذي استغنى عنه المدير ومساعده « بجرة قلم » ..

ولم يحرق مجلس ادارة النادي على الاعتراض ! رغم أن معظم اعضاء المجلس يدركون تماما حجم الخسارة التي ستعود على قطاع الناشئين بالنادي بابتعاد مصطفى حسين .. اما محمود محرم فرغم جبروته في النادي ورغم ان كمال حافظ وكيل النادي عجز عن الاطاحة به في قمة صدامهما معا .. الا ان هذا كان سهلا ليس فقط على مدير الكرة بل ايضا على مساعده وقبل ان يسأل اعضاء النادي الاهلي عن الضحية التالية لطارق سليم وصلاح حسني .. حتى سمعوا أنين أنور سلامة .. فهل يخضع ؟ ! .. أم يلحق بمصطفى حسين ومحمود محرم ؟ ! !

جولات مفاجئة

صلاح حسني مدير الكرة المساعد بالاهلي يقوم بين الحين والاخر بجولات مفاجئة للاندية ومراكز الشباب التي تنظم دورات رمضانية ليتأكد من عدم مشاركة أى من لاعبي الأهلي في تلك الدورات .. وكان صلاح حسني قد نبه على لاعبيه بعدم المشاركة في هذه الدورات مهما كانت الأسباب مؤكدا أن من يشارك فيها سيتعرض لعقوبات رادعة !

أشرف قاسم يلعب في فريقين !

اشرف قاسم لاعب خط وسط نادي الزمالك الصادر ضده قرار بالايقاف عن اللعب المحلي حتى نهاية الموسم .. لما بدر منه في حق شوقي غريب اثناء بطولة الأمم الافريقية بالمغرب .. إشترك بفريق في الدورة الرمضانية بنادي هليوبوليس .. ولكن فريقه خسر المباراة الأولى في التصفيات التمهيدية التي تقام بنظام خروج المغلوب .. فخرج فريقه .. وعاد اشرف ليلعب مع فريق آخر ! !

« الأمان المفقود » .. و« تحيز الحكام » .. و« العقوبات الظالمة »
أهم شكاوى الأهلي لرئيس الاتحاد الأفريقي

طلب طارق سليم مدير الكرة بالنادي الأهلي من المهندس مصطفى فهمي سكرتير عام الاتحاد الافريقي ان يرتب له موعدا للقاء عيسى حياتو .. الرئيس الجديد للاتحاد الافريقي اثناء زيارته الحالية للقاهرة .. ليبحث معه بعض الموضوعات الهامة والخاصة باشتراك النادي الأهلي في مسابقتي الاندية الافريقية وعلى رأسها « الامان المفقود » لبعثة النادي من بعض البلدان الافريقية .. والتي وصلت لابعاد خطيرة .. كما حدث في الدور قبل النهائي في بطولة افريقيا للاندية الابطال الماضية امام نادي كوتوكو الغاني .. حيث تعرضت بعثة الأهلي لارهاب بشع في مدينة كوماسي معقل نادي كوتوكو وقبيلة الاشانتي التي ينتمي اليها .. وتعرضت ارواح اللاعبين لخطر محقق .

عيسى حياتو

وعلمت « الاحرار » أن طارق سليم سيبحث مع عيسى حياتو قضية تحيز بعض الحكام الافارقة ضد الاندية المصرية .. وتقاريرهم الظالمة ضد اللاعبين المصريين .. كما سيبحث معه مدى امكانية رفع الايقاف عن حسام حسن الموقوف لمدة عام عن اللعب الافريقي .. او على الاقل تخفيف هذه العقوبة ..

وكان عيسى حياتو ـ الكاميروني الجنسية ـ والذي فاز برئاسة الاتحاد الافريقي للكرة في الانتخابات التي جرت قبل بطولة الامم الافريقية الماضية بالمغرب قد وصل الى القاهرة منذ ايام قليلة لبحث العديد من الموضوعات مع مصطفى فهمي سكرتير عام الاتحاد الافريقي وتفقد سير العمل في مقر الاتحاد بالقاهرة ـ

وكان عيسى حياتو قد أعلن فور توليه رئاسة الاتحاد الافريقي أنه سينسق مع مصطفى فهمي لدفع مسيرة الاتحاد

وكان عيسى حياتو ـ في حديثه الخاص لجريدة الاحرار عقب انتهاء بطولة الامم الافريقية الماضية بالمغرب ـ قد اكد أن سياسة الاتحاد في الفترة القادمة ستشهد تغييرات جوهرية تتلاءم مع روح العصر الذي نعيشه لامكانية مسايرة التطور الذي تشهده الكرة العالمية .. وعلى اساسها حث الاتحادات الاعضاء في الاتحاد الافريقي على تطبيق الاحتراف على لاعبيها وفي مسابقاتها المحلية باعتبار أن الاحتراف هو الوسيلة الفعالة لرفع مستوى الكرة الافريقية .

« ربنا يستر » .. إتحاد الكرة شكل لجنة للاحتراف والاستقالات !

شكل مجلس إدارة إتحاد الكرة لجنة من بين اعضائه لدراسة موضوع تسهيل إحتراف اللاعبين المصريين في الخارج ... وكذا دراسة عودة موسم إستقالات اللاعبين لالغاء تبعية اللاعب الدائمة للنادي الذي يوقع له .. وكان مجلس إدارة إتحاد الكرة يفكر في إعادة السماح بإشتراك اللاعبين الاجانب في الأندية المصرية .. ولكن سعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة أعلن رفض الفكرة من أساسها .. والمعروف أن قرار منع اللاعبين الاجانب من اللعب للاندية المصرية قد صدر من المجلس الأعلى للشباب والرياضة وليس من إتحاد الكرة ..

المعروف أن « الاتحاد » سبق أن شكل لجنة لدراسة وإقرار مشروع للتأمين على اللاعبين الدوليين ضد الاصابات والوفاة ... ولم ير المشروع النور حتى الآن رغم مرور ما يقرب من عام على تشكيل اللجنة ! !

ستصبحين ملكة مصر !

وفجأة عاد « أنور » إلى الجيش وتغيرت حياتنا

ولم احدث اى انسان سواء من صديقاتى او من الاسرة عن سوء وضعنا وكنت اعرف ان بعض النساء يشاركن فى مشاكلهن حتى الحلاق ولكنى لم اكن افعل ذلك ، كانت مشاكلنا تخصنا نحن .. ونحن فقط ، وعلينا ان نتحملها ونحاول حلها . وكنت ادعى للجميع ان كل شىء على مايرام ، وفعلا كان هناك مايرام .

وفى احد الايام سالتنى صديقاتى وهن يزرننى : « هل يفتح زوجك خطاباتك ؟ » فضحكت قائلة : « لا اذ اعتدت ان اخبره على اى حال » فنظرن بعضهن الى بعض بقلق وسالن : « هل يضربك حين تفعلين شيئا يسىء اليه » ؟ فقلت بتاكيد وقد شعرت بصدمة : « بالطبع لا » وزاد القلق على وجوههن وتساءلن : « اذن كيف تعرفين انه مهتم بك » ؟

وما ان حل شهر يناير حتى كانت نقودنا قد نفدت تماما ، وكان علينا ان ندفع ايجار البيت فى اليوم التالى ، وكذلك فاتورة البقال . وشعرنا بالقلق وعدم الاستقرار . وبرغم ان انور كان قد قدم طلبا للعودة الى الجيش فانه كان يشك فى قبول طلبه . كان سجله كضابط وكمواطن مصرى رائعا ولكن سجله فى اعين البريطانيين كان عكس ذلك بصفته ثائرا ، ماذا نفعل ؟

تنشر هذه الفصول من كتاب جيهان السادات - سيدة من مصر - الذى صدر فى امريكا واوربا باللغات الانجليزية والفرنسية وصدر بالعربية فى مصر عن المكتب المصرى الحديث ويتم النشر باتفاق خاص مع الناشر احمد يحيى

سيدة من مصر

بقلم جيهان السادات

الحلقة العاشرة

.. ورأيت القاهرة تحترق وأنا فوق سطوح بيتى فى الروضة

لقد بقى السؤال بلا اجابة حين خرجنا لنزهتنا المسائية وهى السير عبر كوبرى عباس الذى يصل الجيزة بالروضة .

وحين وصلنا الى مقهى خلوى عند نهاية الكوبرى تقدم منا عراف واخرجت من جيبى احد القروش الباقية .. اذا كان العراف سيخبرنا باشياء سارة فلعلها تزيل عن انور شعور الحزن الذى يطغى عليه . واذا افضى الينا باخبار سيئة فلايهم اذ لايمكن ان تكون الامور اسوأ مما هى عليه الان .

واخذ العراف يدى فى يده وتفرس فيها بعناية ثم نظر الى عينى نظرة مركزة وقال : « انك ستصبحين سيدة مصر الاولى » .. « سيدة مصر الاولى ؟ » لم تكن هناك مثل هذه الصفة وسالت العراف ، ولم اكن اعطى اية اهمية للسحر : « ماذا تعنى » وبرغم ان كثيرا من النساء المصريات بما فيهن عمتى واختى ، يعتقدن فى السحر ، وكثيرا ماذهبن الى قارئة الفنجان او لوشوشة الودع فانى كنت عملية ، فاذا كان العرافون يعرفون كل هذا فلم لا يقودون العالم ؟ لااحد فى استطاعته ان يعلم المستقبل الا الله .

وقال لى العراف « ستصبحين ملكة مصر » .. وغرقت فى الضحك ملكة مصر ؟ كل ماكنت اريده هو اجرة البيت ، ولكن العراف لم يكن قد انتهى بعد وقال : « ستنجبين اربعة اطفال من بينهم ولد واحد ، وستسافرين الى العالم كله » .. وشغلت عنه بما وقع ان الحظ قد اعطانى سحرا فلاول مرة منذ ايام رايت انور يبتسم .

ووجه انور حديثه الى العراف بلطف رافضا قراءة كفه وقال : « لقد قرات كف زوجتى . وقد اعطيتنا مصيرنا » ودق جرس التليفون فى اليوم التالى وكان المتحدث يوسف رشاد صديق انور وكان الطبيب الخاص للملك . وكان حظنا حسنا لدرجة لاتصدق فقد رتب يوسف عودة انور الى الجيش .

اكان هذا سحرا ؟ ام ارادة الله ومثل لعبة اللوحات المجزاة كانت جزئيات حياتنا الدقيقة تتجاور نحو تكملة الصورة . لم يكن هناك اى امل فى عودة انور الى الجيش لولا العمل الطيب الذى كان انور قد قدمه الى يوسف رشاد فى الصحراء منذ ثمانى سنوات . فقد قابل انور الطبيب الشاب حين كان مع فرقته فى معسكر بين الاسكندرية وحدود ليبيا كان رشاد قلقا على ابنه الصغير الذى كان مريضا بالتهاب رئوى ، وكان يريد ان يتصل ببيته تليفونيا . وكان انور ضابطا فى سلاح الاشارة ولديه جميع التليفونات فى خيمته ، فتبادل الخيمة مع الدكتور رشاد حتى يستطيع ان يستعمل التليفون فى اثناء الليل ، ولم ينس رشاد هذا العمل الانسانى ابدا .

وسرعان ماجاء جزء اخر من اللغز . فبعد الحرب كان الملك فاروق يسرع بسيارته فى الطريق الصحراوى من قصر راس التين فى احدى سيارات السباق العديدة فتصادم مع لورى بريطانى واسرع الملك الى اقرب مستشفى حيث كان يوسف رشاد نوبتجيا ، وتاثر الملك فاروق بالعناية الطبية التى تلقاها من يوسف فعينه فى حاشيته واتخذه كبير اطبائه . وهكذا نزلت جزئية اخرى فى مكانها ، واصبح رشاد الان فى موقع سلطة من العرش وشعر ان عليه دينا لانور

وفى يوم ١٠ يناير ١٩٥٠ قال رشاد لانور : « اذهب وقابل الفريق محمد حيدر باشا » .. وذهب انور لمقابلة قائد القوات المسلحة ، الذى صرخ فى سكرتيره قائلا « يعود هذا الولد الى الجيش من اليوم » وعاد انور مرة اخرى الى الجيش برتبة نقيب .

كان مرتب انور فى بادىء الامر ضئيلا ، مجرد اربعة وثلاثين جنيها فى الشهر واستمرت المعاناة ولكن على الاقل صار لانور ولى حياتنا معا دون تدخل اشخاص من الخارج مثل حسن . وكانت هناك مزايا اخرى ، فقد كان الجيش المصرى يوفر لضباطه سيارة وسائقا وحتى مراسلة . ولما كان الجيش هو اكبر هيئة فى الدولة فقد كان يدفع لخريجى الكلية الحربية مرتبا يفوق مرتبات الخريجين الاخرين .

ولم يكن جيش مصر هو اكبر جيوش الدول العربية فحسب بل كان اكثرها تمتعا بالاحترام وكان القبول كضابط فى الجيش من احلام كثير من الشبان المصريين ، اذ ان لمثل هذا المركز مكانة خاصة فى مجتمعنا ليس من السهل الوصول اليها . لقد كان ضباطنا يلاقون تكريما كبيرا لدرجة ان مجرد وجودهم فى الزى الرسمى يثير اهتماما خاصا من جانب الناس سواء فى الشوارع او المقاهى او الحوانيت كان الجميع يحترمون ضباطنا .

● ● ●

لم يصدق انور حظه السعيد ، فقد كانت فكرة ان يكون ضابطا تسرى فى دمه كانت صورته عن نفسه هى انه حامى مصر مرتديا الزى العسكرى لجيش مصر متتبعا احلامه حول استقلال مصر . ولم تكن هناك وظيفة اخرى تشبعه وسعدت انا ايضا فقد اصبح مستقبلنا مضمونا .

واتصل احد اصدقائه القدامى به تليفونيا وكان زميله فى الدراسة فى الكلية الحربية ، وهو عبد الحكيم عامر وقال له : « مبروك » ، واتصل ايضا جمال عبد الناصر ليهنئه .

وزاد حظنا السعيد مرة اخرى حين ارسل الى العريش ورفح فى سيناء بعد ان امضى فترة قصيرة فى ماموريات فى الاسماعيلية والقنطرة وكانت سيناء تعد من المراكز النائية ومن ثم اصبح مرتب انور مضاعفا بالراحة البال ! لم يكن علينا دفع اية ايجارات او فواتير كهرباء او حتى فواتير الطعام . فكل المستحقات كان الجيش مسئولا عن سدادها واصبح فى استطاعتنا ان نبدأ فى توفير جزء من المرتب واحتفالا بهذا الرخاء الطارىء قررنا شراء سيارة فوكسهول بعد ان اقترضنا نصف ثمنها .

وحين ذهب انور الى سيناء توجهت للاقامة مع والدى اذ انه برغم انى امراة متزوجة لم تسمح التقاليد ان اعيش فى شقتنا بمفردى وكنت مصممة على تكملة دراستى الثانوية ولما لم يكن مصرحا لى بالعودة الى المدرسة فقد بدات اتلقى دروسا خصوصية فى البيت . وبذلت مجهودا كبيرا لاعوض مافقدته وكنت حين تزوجت قد اتممت ثلاثا من السنوات الدراسية الأربع . ولكن الامتحان النهائى كان لايدور حول مادرسناه فى السنة الاخيرة فقط بل مقرر السنوات الاربع كلها . وبالاضافة الى منهج ادارة المنزل درست الهندسة والعلوم والجبر حتى استطيع ان التحق بالجامعة كنت اقضى اليوم كله منكبة على الكتب كنت اشعر بالوحدة فى الليل وبالشوق الى انور وكنت اقرأ ثم اعيد قراءة الخطابات التى كان انور يرسلها الى ويشجعنى فيها على الدراسة ، وقبل شهر واحد من بدء الامتحان لحقت بانور فى رفح لاول مرة فى البيت الصغير الذى عثر عليه لنا .

● ● ●

كان البيت جميلا قائما وحده فى الصحراء ولم يكن انور اجتماعيا ولذلك فقد طلب الاذن بان يعيش خارج المعسكر حيث يعيش بقية الضباط . وفى سن السابعة عشرة كنت لازال خجولة ولذلك فقد رحبت بهذا الابتعاد كنت انا وانور فى صحبة بعضنا بعضا ، وكنا فى المساء نقوم بالسير مسافات طويلة فى الصحراء وفى يوم الجمعة كنا نعد الطعام ونذهب الى الشاطىء ، وكان حديثنا دائما حول التاريخ والسياسة واحيانا كان انور يذهب الى الصحراء للصلاة حيث كان يشعر انه اكثر قربا الى الله وسط هذا الهدوء الطبيعى .

وزاد اقترابنا من بعضنا واصبحت قوتانا المنفصلتان قوة عظيمة واحدة ، وكان انور يميل الى التامل وكان يفقد نفسه فى التامل العميق . اما انا فكنت مرحة وبقلب مفتوح ، وكثيرا ماكنت انجح فى ان اخرج به من تفكيره العميق . واحيانا اخرى افشل كنت اعرف حاجته بمجرد مراقبة وجهه . وحين كنت اشاكسه كانت سحب ياسه تتبدد فى ثانية واحدة فيتحول وجهه الداكن الى وجه ملىء بالاشراق والضحك .

وكنت احيانا لااستطيع ان اتغلغل فى ذلك الوجوم مهما حاولت وكان يقول لى بلطف « جيهان .. لابد ان افكر » وفى الحال كنت انسحب محترمة انفراده .

وكنت اعود الى بيت والدى فى القاهرة مدة اسبوع كل شهر ، وذلك فى الشتاء حين تشتد البرودة فى الصحراء وكانت القاهرة تبدو مليئة بالكماليات اذا ماقيست بحياة الشظف التى كنا نحياها فى شمال سيناء . وحين يكون انور فى اجازة كنا دائما نذهب الى احدى دور السينما فى وسط البلد حيث نشاهد فيلما من الثالثة الى السادسة بعد الظهر ثم نذهب مباشرة لمشاهدة فيلم اخر من السادسة الى التاسعة ولم تكن هناك مطاعم فى منطقتنا فى سيناء ولذلك كنت لاامل من الذهاب الى المطاعم اثناء وجودى فى القاهرة لقد فشلت تماما كطاهية فى رفح وكان ماطهوه المرة بعد الاخرى غير قابل للاكل مما دعا انور الى احضار طباخ لكى لانموت جوعا . ومن حسن الحظ ان انور لم يكن مهتما بالاكل ولذلك لم يشعر مطلقا بالضيق من محاولاتى الفاشلة فى المطبخ .

وحين كنت فى سيناء مع انور صدمت لما رايت . لقد تركت الحرب اثارها فى كل مكان وعلى كل شخص وكنت اينما ذهبت اشاهد الفلسطينيين الذين اجبروا على ترك بلدهم بسبب اقامة دولة اسرائيل والقتال الذى دار فى سنة ١٩٤٨ . وكانت الامهات وقد ارتدين الملابس السوداء ويحملن اطفالهن يجلسن القرفصاء فى سكون على طول الطريق فى المدن وحول الاسواق فى رفح والعريش وغزة لقد اصبح اكثر من مليون عربى فجاة بلا ماوى معتمدين على مساعدات الامم المتحدة لمجرد الحياة . لقد كانت نظراتهم الخاوية والمعاناة المرسومة على وجوههن تحطم قلبى وهن يحملن السلال فى انتظار الطعام .

لقد كانت غزة فى ذلك الوقت نموذجا للتباين فعلى شاطىء البحر الابيض المتوسط وعلى بعد ١٦٠ ميلا شرقى قناة السويس كانت غزة دائما مصيفا جميلا لسكان الجنوب الذين يعيشون فى حر الصحراء كانت العائلات الغنية فى الدول العربية تاتى كل سنة لتستمتع بالمياه الزرقاء العميقة وليأكلوا السمك الطازج المتوافر بكثرة وليستمتعوا بالخضراوات والفواكه واللوز الاخضر وكلها كانت تنمو بغزارة بجوار البحر . والان لم يعد لها وجود . وكنت انا وانور نذهب فى عربة جيب عسكرية الى السوق فى غزة وبرغم ان الطريق الى غزة كان لايزال جميلا فانه اصبح منظرا باعثا على الياس .

● ● ●

كانت معسكرات اللاجئين مصطفة على طول الطرقات . والخيام قريبة بعضها من بعض ، حتى لتبدو كانها مدينة للخيام . كنت اشعر بالقلق من النيران التى تستعملها النساء للطهو ، فلو اشتعلت النار فى واحدة ستشتعل فى كل الخيام . وكانت هناك مدرسة مؤقتة اقيمت فى الخلاء ولكن معظم الاطفال كانوا يتجولون بلا هدف بين الخيام وبلا عمل . وكنا نرى فى كل مكان مجموعات من الرجال وقد جلسوا على الارض . يقضون وقتهم فى لعب « السيجة » وهى تلعب بالحصى فى رسم على الرمال . وعلى هذه الخلفية كانت النساء المتشحات بالسواد يسرن ، وهن يحملن الحطب واوعية المياه فوق رءوسهن .

وسالت طاهيتنا وهى فلسطينية من احد معسكرات اللاجئين : « هل اسرتك بخير ؟ » فنظرت إلى الارض وقالت بهدوء « ان الأمور ليست كما كانت » ، فدفعتها إلى الحديث وانا اشعر بالاعجاب لجبهتها العالية وعينيها الواسعتين اللتين تميزان الفلسطينيات وقلت « اخبرينى » . فقالت ببطء وكانها لا تريد ان تتذكر « من المعسكر تستطيعين ان ترى قمم اشجار الليمون والبرتقال فى مزرعتنا القديمة كانت اراضينا دائما خضراء ودافئة ولكن هنا فى الصحراء كل شىء بارد وفى الليل ننام فى خيمتنا ونقترب بعضنا من بعض لنشعر بالدفء » .

وارتعدت وجلست افكر فى الامطار التى تدق على السطح الالومنيوم فى منزلنا فى بعض الليالى مما يدفع النوم عن عينى ، وفى ليالى الشتاء فى الصحراء وبرودتها التى لاتحتمل . وفكرت ايضا فى العقارب التى تعيش فى الصحراء . لقد لدغت واحدة منها اختى حين جاءت لزيارتى انا وانور ، وبعد ان نقلناها الى المستشفى العسكرى للعلاج قضينا ليالى عديدة ننام على اسرتنا بعد ان اقمنا ارجلها فى اوعية مليئة بالماء . اما الفلسطينيون فلم تكن لديهم اية اسرة ، وإنما قليل من الاغطية ، وليست هناك اية مستشفيات لعلاجهم .

وضغطت عليها وسالت « اخبرينى عن زوجك ، ما عمله ؟ » ونظرت المراة الى الارض وقالت : « فى بلدنا كان فلاحا ، اما هنا فلا يوجد مايفعله . وهو يقضى يومه فى لعب السيجة مع الاخرين » فقلت لها بدهشة « إذن انت وحدك التى تعملين » .

فهمست « نعم » .

وفى تلك الليلة ارسلتها الى خيمتها ومعها اغطية من منزلنا واثنتى عشرة بيضة كنت قد اشتريتها من نساء بدويات كن ياتين كل يوم من الصحراء لبيع منتجاتهن الى المعسكرات الحربية .

وفجاة بدت ممارستى لشغل الابرة والطهو عبثا . لم استطع ان ابعد النظر عن معاناة هؤلاء الناس الذين يجمعنى معهم دين واحد ولغة واحدة وتاريخ واحد . نظرت الى النساء وقد هدهن الاعياء من نضالهن من أجل عائلاتهن ثم نظرت الى نفسى ، نظرت الى الاطفال بنحافتهم وتهدلهم نظرت الى هؤلاء الناس المطرودين من منطقة لايمكنهم ان يطلقوا عليها إسم الوطن ، أدركت انه برغم كل مشاكلنا لا استطيع ان اعيش بدون مصر ، وبدا لى كل ما حولى وكان نسيج عالمى قد راح يتفسخ ويتمزق .

● ● ● ● ●

لم يكن اللاجئون الفلسطينيون وحدهم ضحايا الحرب ، فقد قاسى المصريون ايضا . وبينما قضى أنور فترة الحرب الفلسطينية فى حالة من الاحباط فى الزنزانة رقم ٥٤ إلا ان



يوسف رشاد — مصطفى النحاس — جمال عبد الناصر — عبد الحكيم عامر — الملكة فريدة — الملك فاروق

« الملك فاروق » كان يفطر بـ ٣٠ بيضة ويتعشى بـ ٧ أطباق من اللحوم !

« أنور » وعدد من الضباط كانوا يمدون الفدائيين بالأسلحة ويدربونهم على استخدامها

إحباطه كان اكبر من أجل زملائه من الضباط فى الجبهة ، فقد كانت الاسلحة التى سلمتها لهم الحكومة أسلحة فاسدة ، وكانت خطوط التموين غير موجودة . والاستراتيجية العسكرية غير واضحة ، وكان زميل أنور جمال عبد الناصر يكتب له مؤخرًا عن البلدة التى كان يدافع عنها . إن ما كان يحدث فى الفالوجا هو نفسه ما كان يحدث فى مصر ، هى أيضا كانت محاصرة بالصعوبات ، كما كانت فريسة للعدو ، هى أيضا كانت فريسة لعمليات الخداع ، وقد دفع بها الى حرب لم تكن مستعدة لها . إنه الجشع والتآمر والاندفاع الاهوج الذى اتخذ منها لعبة ايضا ووضعها فى مواجهة النيران بدون أسلحة .

وكان التذمر من الملك فاروق يتزايد بسرعة بين العسكريين والفلاحين والجميع . وبدا الملك وكأنه غير مكترث بما انتهت اليه الحرب من هزيمة ، يقضى فى الحفلات بالقصور الملكية والفيلات والاستراحات الملكية اكثر مما يقضى فى تدبير شئون الدولة ، وأصبح من الواضح ان مشاكل مصر لم تفقده شهيته ، كان ياكل ثلاثين بيضة فى الافطار ، وفى العشاء كان يتناول ستة اطباق او سبعة من اللحوم والخضراوات وكان يشرب فى اليوم الواحد ثلاثين زجاجة من المياه الغازية او العصير ، لقد زاد وزنه وثقل الى درجة اصبح يتحرك معها بصعوبة ، وصنعت له مقاعد خاصة ليجلس عليها فى قصوره .

كانت تلك المبالغات وعدم القدرة على ضبط النفس تثير فينا شعور الخجل فى مصر وللحق كان سلوك الملك العام مخجلا . كان يحضر حلاقين بالطائرة من أوروبا ليقصوا له شعره ، وحين كان يذهب الى شاطىء البحر كانت له اخصائية « مانيكور » لكل يد من يديه . والقرآن يمنع المسلم من المقامرة ولكن الملك المسلم كان يذهب الى كازينوهات القمار بصفة دائمة .. وفى مونت كارلو كان يلعب لعبة الحظ بآلاف من الدولارات ويخسر خمسين الف دولار فى الليلة الواحدة . وفى الاسكندرية كان يذهب الى الكازينوهات المخصصة للاجانب حيث كانت خسارته اقل . ولكن زيارته كانت كثيرة ، وفى الشتاء حين كان ينتقل الى القاهرة كانت السيارات الملكية تشاهد كل ليلة امام ناد ليلى حيث كان يشرب علنا ويراقص الفتيات .

وفى تلك الوقت الذى نما فيه الشعور بالوطنية كان فاروق يهاجم بأنه اجنبى ، وكان من المعروف انه يفضل التحدث بالفرنسية او الانجليزية بدلا من العربية . وكان يصادق دائما الاجانب فى نادى الجزيرة وكان اقرب صديق له « مشهلاتى » ايطاليا ، ولما كان فاروق من اصل غير مصرى فقد كان يحاول دائما أن يثبت انه من سلالة النبى محمد ولكنه فشل فى ذلك . وحين طلق زوجته الملكة فريدة لانها لم تنجب له ولدا تصاعد الاستياء ضده . لقد كان تراث جده محمد على اول حاكم لمصر يتمثل فى وضع نظام تعليمى للدولة وارسال البعثات الى الخارج . وكان محمد على اول من أحدث ثورة فى الزراعة ، وبدأ باقامة الصناعات الوطنية ، واول من بنى جيشا قويا ، كان فاروق يعمل ضد هذا التراث الشامخ على طول الخط .

وكانت هناك قوى تنادى بالتغيير فى اقصى اليمين ، وبحماس ، اقل فى اقصى اليسار . وكان الملك يحارب الوفد ، الحزب الذى يرأسه مصطفى النحاس باشا ، من أجل السيطرة . وكان الوفد يحاربه ويوزع الوظائف على اتباعه ، وكان شعور معاداة البريطانيين فى تصاعد مستمر ومن اجل تخفيف عداء المصريين المتزايد انتقلت القيادة البريطانية عام ١٩٥٠ من القاهرة الى السويس ، وازيلت الثكنات التى كانت تغطى مساحة كبيرة فى وسط البلد ، كما اختفت الى حد ما البدلة العسكرية البريطانية . وكانت القوات البريطانية فى القاهرة قد نصحت بارتداء ملابس مدنية بدلا من العسكرية .

لم أكن أتصور ان انور لم يكن بطريقة ما مرتبطا بالقلق المتزايد . وكنت على حق ، فبينما كنت استذكر دروسى فى القاهرة استعدادا للامتحان ، وفى نفس الوقت ازور رفح من وقت الى اخر ، وذلك فى عام ١٩٥١ ، كان جمال عبد الناصر قد أعاد قيد انور فى صفوف الضباط الاحرار ، وهم مجموعة من الضباط كانت ترتب لاسقاط الحكومة ، ولم يخبرنى انور بأى شىء متذكرا القسم الذى اخذه مع والدى بالا يعود الى السياسة .

وفى نوفمبر عام ١٩٥١ زاد الخلاف بين البريطانيين والحكومة ، وتحت ضغط الوطنية المتزايد قام رئيس الوزراء مصطفى النحاس بالغاء المعاهدة المصرية الانجليزية التى كانت قد وقعت عام ١٩٣٦ ، والتى سمحت لأنور وزملائه الثوريين بأن يصبحوا ضباطا . وكان معنى إلغاء المعاهدة للكثيرين أن البريطانيين لم يعد لهم حق فى بقاء ثكناتهم العسكرية فى مصر ، ورفض حوالى مائة الف مصرى يعملون مع القيادة البريطانية الذهاب الى عملهم . وتوقف مهندسو السكك الحديدية عن قيادة القطارات التى تحمل الجنود البريطانيين ومؤنهم ، ولم يجد عمال الجمارك الوقت للتصريح بخروج البضائع التى طلبها البريطانيون من الخارج ، وحتى التجار الغوا ارتباطاتهم مع البريطانيين ، وفى الشوارع بدأ المصريون يتحرشون بالبريطانيين الذين يقفون فى طريقهم .

أما فى منطقة القناة فى السويس والاسماعيلية وبورسعيد ، فقد تزايدت الاعتداءات ضد المعسكرات البريطانية . ولم يستطع الجيش المصرى ان يشارك رسميا فى هذه الاعمال ، ولكن أنور وبعض الضباط الاخرين كانوا يزودون الفدائيين بالأسلحة ويدربونهم ، وقام هؤلاء الفدائيون بدورهم فى التنغيص على البريطانيين . وبعد ثلاثة شهور من القتال ، قام البريطانيون بقطع خطوط المواصلات بين السويس وبقية انحاء البلاد ، ونجحوا فى عزل منطقة القتال باكملها .

ومالبث البريطانيون ان تمادوا فى تصرفاتهم ، ففى يناير ١٩٥٢ ردوا على هجمات الفدائيين بمحاولة احتلال الاسماعيلية ، وقامت القوات البريطانية المسلحة بالمدافع الرشاشة باصدار أوامرها الى قوات الشرطة المصرية بتسليم اسلحتهم وترك المدينة . وبالرغم من أن المصريين كانوا يحملون أسلحة صغيرة قليلة العدد فان الحكومة اصدرت لهم الاوامر بالمقاومة . ولم يظهر البريطانيون أية رحمة بل قاموا بمذبحة قتلوا فيها خمسين من رجال الشرطة وجرحوا عددا كبيرا منهم . وفى اليوم التالى ٢٦ يناير شب حريق القاهرة .

● ● ●

ياله من منظر فظيع ! سمعت صوت انفجار وأنا فى حجرة نومى فى بيت والدى بالروضة ، ثم صوت انفجار آخر ثم آخر ، وهرعت مع والدى الى سطح البيت لنشاهد سحبا من الدخان الاسود والسنة من النيران تغطى المدينة ، وحتى نهر النيل بدا مشتعلا بسبب انعكاس النيران فوقه . كان شيئا مخيفا أن نشاهد المدينة تحترق دون أن نعرف لماذا . وجعلت اهرع جيئة وذهابا فوق السطح وقد تزايدت الانفجارات والسنة النيران وبدا كأن البلد كلها ، وليست القاهرة فقط ، تشتعل فيها النيران ، ماالذى يحدث ؟ هل نحن معرضون لهجوم من جانب دولة اجنبية ؟ أم هل هذا بداية إنقلاب ؟

علمنا من الاذاعة ان مابدأ كمجرد مظاهرة طلابية ضد الحكومة والملك تصاعدت الى شغب واسع النطاق ، وجعلنا نراقب مايحدث طول اليوم من فوق سطحنا ، بينما استمرت الانفجارات والنيران دون محاولة للسيطرة عليها حتى المساء تقريبا . لماذا لم تحاول الحكومة ان تضع حدا لتلك الفوضى ؟ لم يستطع رجال الشرطة أن يفعلوا شيئا ، لانهم كانوا مضربين فى ذلك اليوم احتجاجا على قتل زملائهم فى الاسماعيلية ، وكانوا غاضبين لأن الحكومة اسلمتهم لقمة سائغة وبدون حماية الى العدو البريطانى .

ولكن بدا أن الحكومة لم تفعل شيئا ، وقد اكتشفنا فيما بعد أن الملك فاروق كان مشغولا فى تكريم ابنه ووريثه الذى ولد حديثا والذى اسماه فؤاد وذلك فى غداء لستمائة ضيف ومن ثم لم يهتم بالتقارير التى وصلت اليه عن الفوضى .

وفى ذلك اليوم الذى أطلق عليه فيما بعد اسم « السبت الأسود » انطلقت جماهير المصريين فى وسط القاهرة ينهبون المحلات ويحرقون الابنية وأصبح كل ماهو مرتبط بالاجانب هدفا لاشعال النيران . لقد احرقت سينما ريفولى وسينما مترو والمحلات التى يمتلكها اليهود ومعرض سيارات فورد وبنك باركليز .

اما محلات بيع المشروبات الروحية والبارات والمطاعم المعروفة فى وسط البلد سيسيل وسانت جيمس والاميتاج - فقد احرقت جميعا وتغير لون النيران وزادت حين انفجرت زجاجات الخمر التى كانت قابعة فوق رفوف هذه المحلات وقد قتل الاجانب القليلون الذين شاء سوء حظهم ان يكونوا موجودين فى نادى « الترف » وقد ادعى البعض انهم شاهدوا شبابا يركبون دراجات بخارية ويسرعون بها فى شوارع القاهرة مشعلين النيران من مكان الى مكان ، والبعض يقسم انهم شاهدوا رجالا فى سيارات جيب محملة بالمشاعل وبراميل الجازولين .

وكان آخر ما أحرق فندق شبرد العالمى الذى كان فى وقت ما القصر الذى أقام فيه البك التركى . ولم نزر انا وانور هذا الفندق مطلقا لأنه كان مرتفع الاسعار بالنسبة لنا ، وكانت شرفته المكان المفضل للضباط البريطانيين ، وكانت حجرة احتفالاته - وهى من طراز لويس الرابع عشر - المكان المفضل لكثير من الحفلات التنكرية التى كان السياح الاجانب يرتدون فيها ملابس مصرية . وقال البعض انه فى يوم « السبت الاسود » حين وصل رجال المطافىء لانقاذ شبرد من السنة النيران قام المشاغبون بقطع خراطيم الماء بالمطاوى .

وما ان حل المساء حتى كان أربعون شخصا قد قتلوا بينما جرح كثيرون وقد وصلت الجماهير الى بعد الف ياردة من قصر عابدين . وفى النهاية فرضت الحكومة حظر التجول ، وأرسلت قوات الجيش لتضع حدا للحرائق والدمار فى الشوارع ، واتصل بى انور من رفح ليتاكد اننا جميعا بخير وقال : « أرجوك ياجيهان ان تكونى حذرة ، لاتخرجى حتى تهدأ الشوارع تماما ، لا أحد يعرف حتى الان معنى هذا الشغب » .

وفى صباح اليوم التالى علمنا ان الشغب لم يكن مقدمة لانقلاب لانه لم تحدث اية محاولات للاستيلاء على السلطة . ولكن حريق القاهرة كان منظما بدرجة لايمكن معها ان يكون تلقائيا . من الذى أثار الشغب ، لم يعرف أحد ذلك بصفة مؤكدة ، لقد ابدى البعض شكوكهم تجاه الشيوعيين ، وهو التعبير الذى نستعمله فى مصر للماركسيين والمتعاطفين مع الاتحاد السوفيتى واعضاء الجماعات المناهضة للغرب . وكان البعض يشك فى الاخوان المسلمين . بل إن البعض ابدى شكه فى الملك نفسه . ولكن حين كانت آخر السحب القاتمة لاتزال فوق القاهرة كان هناك تاكيد موحش بأن نهاية عهد فاروق اصبحت وشيكة . ولم يعد المصريون يسألون هل ستسقط الحكومة ؟ السؤال الوحيد كان : متى ؟

وإلى العدد القادم

الفن

يقدمه احمد صالح

الفنانون المعترضون يناقشون الموقف بعد وقف تنفيذ فوز كمال الشيخ !

كتبت ـ صفاء غنيم :

عقد الفنانون مؤتمرا بنقابة الصحفيين يوم الجمعة الماضي ـ اوضحوا فيه كيفية صدور الحكم لصالحهم في الطعن المقدم لانتخابات كمال الشيخ ـ حيث بدأ المؤتمر بكلمة للفنان صلاح ذو الفقار الذي وجه كلمة شكر لكل من نقابة المحامين والمؤسسات الصحفية التي ساندت القضية منذ البداية حتى النهاية المتمثلة في القضاء الذي قال كلمته الشريفة ـ النزيهة .

قال الفنان صلاح ذو الفقار : ان الحكم صدر بناء على دعويين .

● الأولى اعلان ايقاف تنفيذ فوز كمال الشيخ .

● الثانية ايقاف تنفيذ فتح باب الترشيح على أساس القانون ١٠٣ .

وفي حيثيات الحكم صدر ان اركان الطعن في الدعوى متوافرة حيث ان فوز كمال الشيخ يعتبر (يمثل انتهاكا للتطبيق) خارجا عن نصابه القانوني الصحيح .

● الدعوى الثانية الخاصة بفتح باب الترشيح وجاء في الحيثية ما يلي ان قرار فتح باب الترشيح يمثل عدوانا صارخا على استقلال كل نقابة وحرياتها من النقابات الثلاث .

مما يترتب على ذلك ان القانون ١٠٣ يعتريه القصور الواضح .

ـ صدر الحكم برئاسة المستشار محمد عبدالمجيد .

اضاف الفنان صلاح ذو الفقار : ان ما حدث بالنسبة لصدور هذا القانون والطريقة التي قوبلت بها جهودنا للتصدي له يوضح (يعتبر) بمثابة اعلان على الملا بما يحدث في البلد ـ ليس فقط في النقابات الفنية وانما في كل المجالات والمؤسسات .

بناء على ذلك نطلب من رئيس الجمهورية التدخل بحسم هذه القضية لصالحنا (صالح الحق) .

بعد ذلك سأل الصحفي نادر على مندوب (السياسي) ما هو الضمان الذي تستندون اليه لعدم فتح باب الترشيح من جانب الأطراف الأخرى مرة ثانية ؟

ـ رد الدكتور حسين عبدالقادر قائلاً :

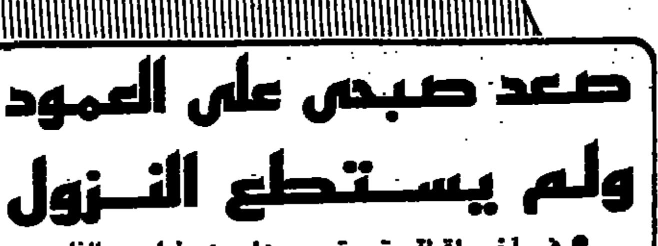
ـ فيما يتعلق بالضمان بأنه لا يوجد أي ضمانات إذ ان الطرف الآخر يناور ويخطط منذ البداية وهم الذين اوصلوا الامر لهذا والحل بالنسبة للضمان يكون على مجلس الشعب ان يعيد الأمور الى نصابها الطبيعي حيث انه المسئول الأول عما حدث وأيضا هناك مادة في القانون ٣٥ تحرم تعديل قانون بدون اخذ رأى أصحاب المصلحة الحقيقية .

وبذلك يكون تجاوزا وتعديا على حريات وآراء الغير ، والاتهام موجه على وجه التحديد إلى فايدة كامل وأحمد الجويلي اللذين مررا هذا المشروع .

ـ تحدث بعد ذلك المخرج يوسف شاهين وقال : يكفي الرؤية التي وضحت بأنهم عندما حاولوا تطبيق قانون ارسلوا لنا الشرطة ـ لكي ترغمنا على شيء لا نطيقه . ويجب المواجهة وعدم الخوف من اى شيء .

ثم تحدث أحمد ناصر المحامي وقال : انني حذرت منذ البداية من الانسياق وراء الوعود وقلت انهم لن ينفذوا شيئا .

نجمة الفيلم السويدية بالمنديل البلدي



صعد صبحى على العمود ولم يستطع النزول

● في آخر لقطة تم تصويرها من فيلم « الفلوس والوحوش » صعد محمد صبحي على عمود النور في الطريق العام بناء على توصيات المخرج احمد السبعاوي وتنفيذا لأحد مشاهد السيناريو الذي كتبه ابو اسامة إسماعيل .

ودارت الكاميرا وصورت المشهد الذي يصيح خلاله صبحي عدة مرات طالبا الاستغاثة لكنه لم يكن يتصور ان استغاثته هذه ستتسبب في تجمع المئات من المارة في الطريق ووقوفهم اسفل العمود بعضهم جاء لانقاذ صبحي فعلا وقد تصور انه يستغيث بحق وليس مجرد تصوير لفيلم سينمائي والبعض الآخر جاء يتفرج على نجمه المفضل وقد رآه رؤية العين ووقف ينتظره كي يتعرف عليه اكثر .

اسرة الفيلم في خان الخليلي

وحاول مساعدو المخرج اقناع الجماهير بالانصراف حتى يستطيع صبحي ان ينزل بعد ان انتهى من تصوير اللقطة لكن الجماهير رفضت بشدة بل وتزاحمت أكثر وازدادت الجموع وراحت تصيح مطالبة صبحي بالنزول .

واضطر المخرج الى الاستعانة بالشرطة لفض الجماهير لكن المدهش بعد ذلك ان محمد صبحي لم يستطع النزول وشعر انه سوف يسقط من أعلى الى الأرض وهنا قفز احد أولاد البلد في شهامة الى العمود وصعد بسرعة ونجح في مساعدة صبحي في النزول بين هتاف الجماهير وصيحاتهم في سعادة .

« الفلوس والوحوش » يشترك في بطولته ابو بكر عزت وأحمد راتب واجلال زكي من انتاج إبراهيم شوقي ويعود به محمد صبحي الى الكوميديا حيث يلعب دور موظف بسيط مطحون تزوج من زوجة لها طموح شديد تجبره على الاختلاس رغم طهارته مما يتسبب باصابته بحالة من الجنون والهوس فيثور على زوجته وتتفاقم الاحداث بسرعة .





محمد صبحي على عمود النور في الطريق العام

جلاليب خان الخليلي وسجاجيد الحرانية لبطلة الفيلم المصري النرويجي

● ١٢ حقيبة سفر كبيرة حملتها معها ممثلة السويد الأولى « أماندا اوفر » اثناء عودتها من القاهرة الى بلادها بعد ان انتهت من تصوير مشاهد القاهرة في أول انتاج سينمائي مصري نرويجي مشترك تحت اسم « كراتشي » الحقائب كلها مليئة بالجلاليب البلدية المطرزة اشترتها الفنانة السويدية من خان الخليلي والسجاجيد المصنوعة بايدي الفلاحين برسوم فطرية يدوية من قرية الحرانية

وكانت النجمة السويدية قد قضت ٣ اسابيع كاملة في التصوير بمصر مع بعثة ضمت الممثل النرويجي « يون إكيمو » الذي يشارك في البطولة مع النرويجي ايضا « هانز سورلي » والامريكي « روبرت رايال » والمخرج النرويجي « اودفار ايرس » والمنتج « هارالد اورفيج » ومدير الانتاج دان تاكسيرو . ميزانية الفيلم ٤ ملايين دولار وتقوم بتنفيذ الجزء المصري من الفيلم شركة سكرين فيلم المصرية حيث تم تصوير ثلث الفيلم بين آثار الجيزة وشوارع القاهرة وسيبدأ تصوير بقية الفيلم في أوسلو عاصمة النرويج وهو يروي موضوعا بوليسيا حول سيطرة مافيا المخدرات في العالم وكيفية مكافحتها والفيلم يمثل جزءا من خطة الانتاج المشترك بين شركة سكرين فيلم وشركة نورسك فيلم بالنرويج والتي تشمل ٣ افلام خلال عامين ويشارك في الفيلم عدد من الفنانين والفنيين المصريين حيث تنص خطة الانتاج المشترك على ان ترتفع هذه النسبة في الفيلمين القادمين الى ٥٠ ٪ من المصريين وقد أقيم حفل كبير في صحارى سيتي بالهرم التقى فيه نجوم مصر بنجوم الفيلم النرويجي وشاركت النجمة « أماندا » ٢٤ سنة بركوب الخيل والرقص بها وعدد من الرقصات الفولكلورية المصرية .

جدو عبده يمر بظروف صحية حرجة

اصيب الفنان الكوميدي الكبير عبد المنعم مدبولي بأزمة صحية طارئة منذ عشرة ايام استدعت سفره للخارج للعلاج بناء على أوامر الأطباء اضطر مخرج فوازير « جدو عبده » التي يقوم ببطولتها مدبولي والتي تذاع بعد الفطار الى الاستعانة بمحمد أحمد المصري الشهير بأبو لمعة لتكملة الحلقات تفاديا لهذا الموقف الحرج !

****

نار ودخان

● يجري الآن عمل مونتاج لمسلسل « نار ودخان » لتجهيزه للعرض قريبا المسلسل بطولة كمال الشناوي وشيريهان ومصطفى فهمي ومنال السبعاوي قصة وسيناريو وحوار فيصل ندا اخراج احمد السبعاوي



استبعاد الوزراء الراسبين في التاريخ !

تقرر اجراء اختبارات في التاريخ للحكومات والوزراء الذين يرشحون للجلوس فوق مقاعد السلطة وسوف يستبعد الوزراء الذين يرسبون في اختبارات التاريخ حتى تستريح الشعوب من الكوارث المترتبة على ركوب الجهلاء والراسبين في التاريخ مقاعد الحكم وهم لا يعرفون شيئا عن تاريخ الذين سبقوهم في الجلوس .

هذه هي الحقيقة والحلم الذي جاء على لسان ابن اسحاق الوراق في نهاية مسرحية ليلة في قصر الرشيد :

لو كنت وعيت التاريخ
لنقلت الجنة للارض
لكن يا للحسرة
اخطاء الماضي أوزار الحاضر
ومصائبنا في المستقبل
لم لا يختبر الحكام جميعا
في درس التاريخ
من يرسب لا يجلس فوق
الكرسي المرموق
حتى يرتاحوا ويريحوا الناس
من هذا العبث المتكرر

استقى هاني طه ابازين مسرحيته الشعرية من عصر هارون الرشيد ذلك العصر المشبع بالاحداث التي تصلح مادة درامية لعشرات المسرحيات وللمؤلف الذي يعتمد على التاريخ متبعا لاعماله الدرامية حرية انتقاء حادثة ليجعل منها بطلا يجتهد الكومبارس المتمثل في الاحداث الهامشية في ابرازه ولكن ليس من حقه تزييف التاريخ او اختلاق احداث لم ترد ومن حقنا عليه ان نشاهد شخوصا قرانا تاريخها فنقتنع بمجهوداته في رسم ملامح هذه الشخوص بامانة وعمق .

ركز هاني ابازين على الخلاف بين هارون الرشيد والبرامكة بقيادة يحيى بن خالد البرمكي صاحب الفضل على الرشيد وكانت هذه الحادثة المحور الدرامي الرئيسي الذي خدمته المحاور الفرعية المتمثلة في كشف ابن اسحاق الوراق لسيطرة يحيى البرمكي وجهود الفضل بن ربيع عدو البرامكة اللدود مع زبيدة زوجة الرشيد لاقصاء البرامكة .. نجح للمؤلف في رسم بعض الشخوص وتحديد ملامحها وجانبه التوفيق في رسم شخوص اخرى فجاءت متصلة الملامح بينما اهمل شخوصا وابعدها عن الاحداث في الوقت الذي كانت فيه مؤثرا في الاحداث في عصر الرشيد كما اجمعت على ذلك كتب التاريخ .

على سبيل المثال استبعد المؤلف شخصية جبريل بختيشوع طبيب الرشيد الذي لازمه كظله وكان من اكبر المقربين اليه وظل معه حتى موته في طوس بخراسان وكان جبريل لاحد المؤثرين في الحكم حتى قيل ان مايوافق عليه الرشيد لابد ان يمر على جبريل كما استبعد العلاقة المؤثرة بين الرشيد وشارلمان امبراطور المانيا وفرنسا وايطاليا كما اكتفى بذكر شخصية جعفر بن يحيى في سياق الاحداث دون ان تظهر الشخصية رغم العلاقة الخاصة بين جعفر والرشيد .. ولم يبذل المؤلف الجهد المطلوب في رسم شخصية الرشيد فاكتفى بتركيزه على استبعاد البرامكة وصراعه مع يحيى وظهر هارون الرشيد على المسرح بلا ردود افعال في مجالس الشعر والغناء والتاريخ يقول انه كان مثقفا مناقشا ناقدا للشعراء والمغنين وظهرت شخصية الفضل بن ربيع بلا جذور رغم دهائه وتأثيره في مأساة البرامكة بتحالفه مع زبيدة زوجة الرشيد .. بينما نجح المؤلف الى حد ما في رسم شخصية يحيى البرمكي ونجح الى حد كبير في رسم شخصية زبيدة الزوجة العربية لهارون وجاء اهتمامه بهذه الشخصية على حساب الشخوص الاخرى .. كذلك هناك احداث اغفلها واحداث اضافها كالعلاقة الآثمة بين الخيزران ام الرشيد ويحيى البرمكي

أما النجاح الحقيقي فكان في الصياغة الشعرية للحوار فالمؤلف يمتلك امكانات التعبير وتكوين الصورة ومنح الحوار امكاناته الجمالية ولم يصرفه الاهتمام بالجماليات عن البناء الدرامي والتسلسل المتصاعد للاحداث يشترك المخرج اميل جرجس مع المؤلف في اخطائه التاريخية والاخطاء اللغوية الواضحة على السنة معظم الممثلين ومن ناحية التكتيك تمكن اميل من توظيف عناصر الديكور المعبر الذي صممه ممدوح فهمي والاضاءة والحركة المرنة للممثلين لتقديم عرض مسرحي جيد- بينما كانت الموسيقى نقطة الضعف الواضحة في العرض وكذلك عدم التفاهم بين العازفين والمغنين ومؤدي الاستعراضات .

تألق في هذه المسرحية ثلاثة من النجوم الذين بدأوا شق طريقهم في السينما والتليفزيون عادل برهام كان مناسبا شكلا واداء لشخصية الرشيد وتألق مع خليل مرسي « يحيى البرمكي » في الحوار الساخن بينهما واستحق فؤاد فرغلي التصفيق الحار لتنقلاته الرائعة في ابعاد شخصية ابن اسحاق واضافت وفاء الحكيم ابعادا ادائية ساعدت على اقتناعها بشخصية زبيدة ولعبت ولاء مطر دور خالصة ببساطة تجعلنا نتنبأ لها بالتألق مستقبلا واجاد مجدي الجلاد تصوير شخصية الداهية الفضل بن ربيع وحقيقة بذل بقية الممثلين جهودهم لتوصيل أدوارهم

ان ظهور مؤلف جديد في مجال المسرح الشعري يدعونا للاحتفال به خاصة اذا كان مثل هاني طه ابازين الذي ابتكر طريقة مفيدة في اختيار الوزراء والحكومات وهي اختيارهم من التاريخ .. ليتها تطبق .

مدحت ياسين

ولاء مطر « خالصة »



عادل برهام « هارون الرشيد »

سؤال

الذي اطلق الرصاص على ابو جهاد داخل مقر اقامته في تونس الحكومة الاسرائيلية .. واذا نظرنا لوضع ابو جهاد الشهيد الفلسطيني في الجمهورية التونسية نجد انه يعتبر احد افراد البعثة الدبلوماسية الفلسطينية في تونس .

الذي ارتكبه الصهاينة في تونس هو اعتداء على السيادة التونسية لقيامهم بعمل ارهابي أودى بحياة الشرفاء .

الآن اريد ان اسأل الحكومة الصهيونية ماهي الجريمة التي يمكن ان يوجهها اليهود لاعضاء تنظيم « ثورة مصر » بعد جريمتهم في تونس ـ هل هي الاعتداء على اعضاء البعثة الدبلوماسية الاسرائيلية في مصر ؟ وان كان كذلك فان من حق العرب اجمعين ان يوجهوا نفس الاتهام نفس الاتهام بل واكثر من ذلك لانهم قاموا بالاعتداء على سيادة دولة عربية الا وهي تونس .

اليهود يرتكبون كل يوم وكل ساعة ابشع وافظع الجرائم ضد العرب وضد اطفال ونساء الانتفاضة الفلسطينية . ومع كل هذه الجرائم ستظل الثورة الفلسطينية باقية وسيظل كل انسان واع يطالب بحق الشعب الفلسطيني في الحياة وبحق الطفل الفلسطيني ان ينشأ وسط ظروف حياتية طبيعية كسائر اطفال العالم .

السلام مع اسرائيل خدعة واضحة الاهداف ووهم كبير لا يصدقه العقلاء والعارفون بالتاريخ .

اليهود اكثر الناس حديثا عن الشرف والامانة والقيم والمثل العليا الا ان مواقفهم الثابتة في مضابط التاريخ تؤكد انهم ارذل خلق الله عز وجل واشرهم ومع كل ذلك ينسى العرب ويتوقعون واهمين ان هناك مبادرات للسلام ومؤتمرا دوليا سوف يعطي للعرب حقهم وهذه هي الكذبة الكبرى !

هشام طنطاوي

أين هم الآن ؟!

حياة قنديل تقوم بتكوين إمبراطورية (ش) !

● حياة قنديل من الوجوه القلائل اللاتي تميزت خلال ٥ سنوات الماضية على الشاشة السينمائية ، ثم ما لبثت ان إختفت فجأة عن الانظار .. وحين نتذكر (إمبراطورية م) أو الرصاصة لا تزال في جيبي أو (حتى آخر العمر) أو (سونيا والمجنون) أو (الشياطين) و(وادي الذكريات) و(دائرة الانتقام) وغير هذه الافلام .. فاننا نتذكرها على الفور .. إنها ذلك الوجه الهادئ ، دقيق التكوين .. وحين بحثت عنها وجدتها تقضي بعض الأجازة هي وزوجها الفنان فكري أباظة بعيدا عن زحام القاهرة ، وكان الزوج يمسك بيديه فتاة صغيرة لا يتعدى عمرها ست سنوات ، وكانت هي تحمل طفلة رضيعة لا يتعدى عمرها شهور معدودة .. ولذلك بادرتها بالتساؤل :

ـ ابنتاك ؟

قالت : نعم : الكبرى (شيماء) .. والصغرى (شاهندا)

ـ هل تنوين تكوين (إمبراطورية ش)

ضحكت وقالت : لما لا .. عموما أنا وفكري نريد إنجاب دستة أطفال !

ـ ولكن .. أين أنت الآن ؟

● أركز حاليا على تربية طفلتي ، خصوصا الصغرى ، وربما يصبح المجهود أقل بعد دخول شيماء المدرسة .

كما أن الدافع الحقيقي للعودة بعد غياب ليس موجودا على الاطلاق .. فانت ترى مستوى الموضوعات المعروضة الآن ..

ـ هل أفهم من ذلك ان إختفاءك سيستمر فترة أخرى .

● على العكس .. فهناك مشروع يتولى الاعداد له إنتاجيا الآن زوجي فكري وهو موضوع جيد لم تتبلور ملامح خروجه للنور بعد . وإن شاء الله سأقوم ببطولته .

ـ اعود للأسرة .. هل فكري زوج متعاون ؟

● نعم متعاون جدا .. وأحيانا اكون مرهقة ونائمة ، وتصحو شاهندا وتبكي ، فيذهب ليعطيها (البابرونة) ويظل يهدهدها حتى تنام .. ولكنني عموما اتحاشى دخوله المطبخ خوفا من كارثة !

ـ الا ترغبين لشيماء أن تكون ممثلة ؟

● الواقع ان فكري يرفض الفكرة تماما ، وأنا معه الى حد ما .. وهو يحاول توجيهها بعيدا عن التمثيل فيأتي لها بموسوعات علمية للأطفال ، ويتمنى دائما ان تكون طبيبة او مهندسة .. وهذا لا ينفي انه في حالة إصرارها بعد نضجها ، فانه لا مفر من الخضوع .

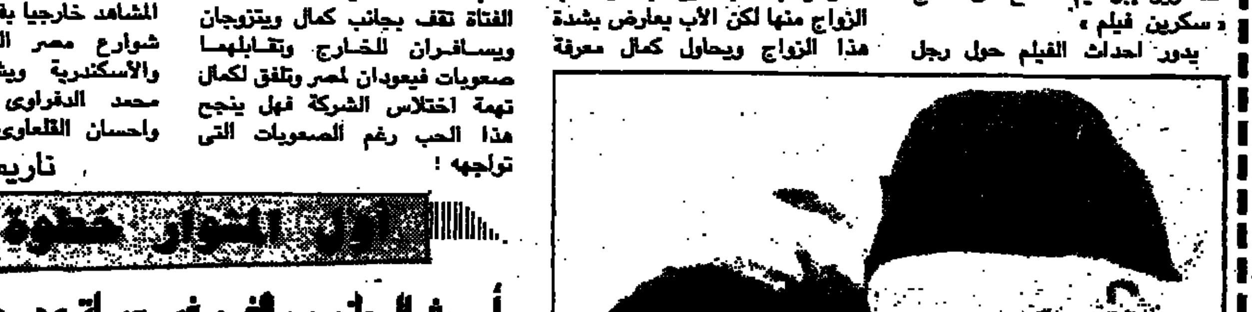
وينطلق صوت الصغيرة (شاهندا) بالبكاء معلنة نهاية الحوار .

هشام لاشين

حياة قنديل

« المحصل » لعاطف الطيب

● يتم التحضير حاليا لفيلم من اخراج عاطف الطيب بعنوان « المحصل » بطولة عادل أمام ولم تحدد بعد البطولة النسائية تدور احداث الفيلم في قالب درامي من خلال صراع الانسان مع ظروف الحياة المختلفة . قصة وسيناريو وحوار بشير الديك .



نور الشريف بدون ماكياج في كل هذا الحب

● انتهى هذا الاسبوع تصوير فيلم (كل هذا الحب) تأليف وحيد حامد وإخراج حسين كمال وأدار التصوير إبراهيم صالح من انتاج « سكرين فيلم »

يدور احداث الفيلم حول رجل صعيدي « يحيى شاهين » له ابنة واحدة « ليلى علوي » (وفاء) ويربي ابن صديقه نور الشريف « كمال » الذي يحب الابنة ويطلب من الأب الزواج منها لكن الأب يعارض بشدة هذا الزواج ويحاول كمال معرفة السبب فيفاجأ بأن والده قتل والدته بسبب سوء سلوكها والأب كرجل صعيدي يرفض ان تتزوج ابنته من شاب كانت امه سيئة السمعة الا ان الفتاة تقف بجانب كمال ويتزوجان ويسافران للخارج وتقابلهما صعوبات فيعودان لمصر وتلفق لكمال تهمة اختلاس الشركة فهل ينجح هذا الحب رغم الصعوبات التي تواجهه !

والطريف ان نور الشريف طلب ان يمثل هذا الفيلم بدون مكياج وبالفعل استجاب المخرج ومدير التصوير لطلبه وقد صورت جميع المشاهد خارجيا بفيلا بالهرم وبعض شوارع مصر الجديدة والجيزة والأسكندرية ويشارك في الفيلم محمد الدفراوي وسلوى عثمان واحسان القلعاوي .

تاريمان عابدين

نور الشريف ويحيى شاهين في احد المشاهد

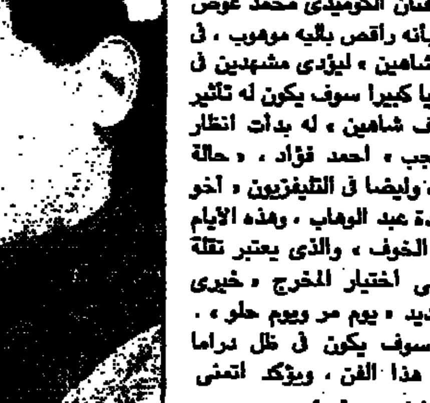
أول المشوار خطوة

أحدث المجانين بالفن في عيلة محمد عوض !

علاء عوض ، مجنون جديد بالفن من اسرة الفنان الكوميدي محمد عوض يدرس بالمعهد العالي للباليه ، ويشهد له اساتذته بانه راقص باليه موهوب ، في نفس الوقت هو ممثل وقع عليه اختيار « يوسف شاهين » ليؤدي مشهدين في « حدوتة مصرية » ، اعتبرهما علاء عوض حدثا فنيا كبيرا سوف يكون له تأثير كبير في حياته الفنية ، وفعلا بعد اختيار « يوسف شاهين » له بدأت انظار المخرجين تتجه له . في السينما « الاحتياط واجب » احمد فؤاد ، « حالة تلبس » لبركات « سنوات الخطر » لنجدي حافظ . وايضا في التليفزيون « آخر البنات » لمحمد فاضل ، و« احلام اليقظة » لحمادة عبد الوهاب . وهذه الايام انتهى من تصوير دور مهم في مسلسل « ثمن الخوف » والذي يعتبر نقلة هامة ، ولكن الخطوة الحقيقية في المشوار ، هي اختيار المخرج « خيري بشارة » لعلاء ليشترك في فيلم فاتن حمامة الجديد « يوم مر ويوم حلو » .

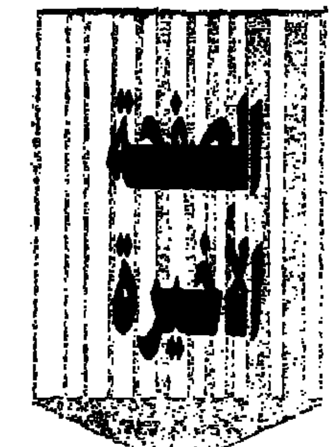
ويرى علاء عوض ان مستقبله الحقيقي سوف يكون في ظل دراما استعراضية ، خصوصا انه يمتلك كل مقومات هذا الفن ، ويؤكد اتمنى ان اكون ممثلا محبوبا ، قبل ان اكون مشهورا !!

هشام يحيى



علاء عوض

هكذا عند الأصل



٥ آلاف طن أسمنت .. اختفت فجأة !!

مجلس مدينة إشمون بمحافظة المنوفية ، يبحث حاليا عن ٥ الاف طن من الإسمنت ، اختفت فجأة .

كان المجلس المحلى الشعبى للمدينة قد تلقى عدة شكاوى من اصحاب المنازل والعمارات السكنية بعدم تسلمهم الحصص المخصصة لهم من الأسمنت .

شكل المجلس لجنة لتقصى الحقائق ، كشفت اللجنة ان هناك ٥ الاف طن من الاسمنت قد اختفت فجاة من حصة المدينة !

●●●●●

طب بس سيبنى أقعد ... عشان أعرف أدرس مشكلتك بتأنى ....؟؟!

القضاء ينصف العمدة !

كتب ـ خالد الشريف :

محكمة القضاء الادارى رفضت فى الاسبوع الماضى دعوى قضائية ضد وزير الداخلية اقامها احد المواطنين يطالب فيها بإلغاء العمدية من قريته واستبدالها بنقطة شرطة .

اكد رافع الدعوى فى دعواه ان اهالى قرية الشيخ مسعود فوجئوا بقرار من مديرية الامن يتضمن تجميد عمل نقطة الشرطة المستديمة بالقرية واعادة العمدية مرة اخرى مع ان نقطة الشرطة تحقق الأمن والاستقرار لاهالى القرية .

قالت المحكمة فى حيثيات رفضها للدعوى إن إنشاء وإلغاء المرافق العامة ومنها مرفق الشرطة هو من إختصاص الادارة التقديرية والدولة

زكى بدر
وزير الداخلية

لأول مرة : استخدام الحنة فى صناعة الصابون

لأول مرة فى مصر والعالم يستخدم نبات الحنة فى صناعة الصابون .

نجح الخبراء المصريون فى شركة الزيوت المستخلصة فى إدخال مستخلص نبات الحنة فى إنتاج صابون جديد .

صرح بذلك الدكتور يوسف جويلة رئيس مجلس ادارة الشركة .

استخدام مستخلص الحنة فى الصابونة الجديدة يساعد على تقوية شعر الرأس وإزالة القشر .

حلول مسابقة الحل هو الجبل

٣٠ يونيو القادم .. هو آخر موعد لتلقى الاجابات الخاصة بمسابقة ، الحل هو الجبل ، التى ينظمها التليفزيون المصرى . سيتم السحب على الجوائز خلال شهر يوليو القادم ، وقد تم تحديد قيمة الجائزة الاولى بـ ١٠ الاف جنيه وتصل قيمة الجائزة الثانية ٤ الاف والثالثة الى الفين اما الجوائز من الرابعة الى العاشرة فتبلغ ١٠٠٠ جنيه .

، الاحرار ، حصلت على حلول المسابقة وهى :

١) جرى
٢) تنس
٣) اسكواش
٤) جودو
٥) باليه مائى
٦) جمباز
٧) كرة ماء
٨) هوكى
٩) فروسية
١٠) كرة قدم
١١) تجديف
١٢) كرة السلة
١٣) ملاكمة
١٤) رفع أثقال
١٥) كرة يد
١٦) كرة طائرة
١٧) شيش
١٨) غطس
١٩) كمال أجسام
٢٠) رماية
٢١) تنس طاولة
٢٢) سباحة
٢٣) مصارعة
٢٤) الدراجات
٢٥) الجولف
٢٦) وثب بالزانة
٢٧) المشى
٢٨) كاراتيه
٢٩) الرمح
٣٠) الجبل

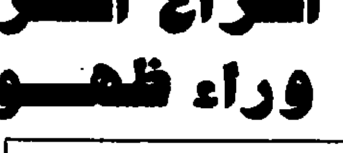
سامية صادق
رئيسة التليفزيون

ضرائب على « الاسم » !!

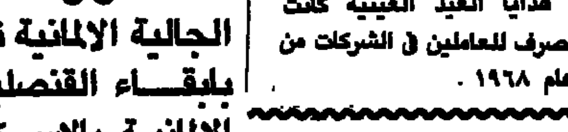
كتب ـ محمود خليل :

مصلحة الضرائب بعثت بتهديدات الى أصحاب الشركات الذين شاركوا فى سوق القاهرة الدولية التى اقيمت فى مارس الماضى .

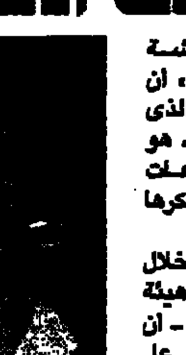
مصلحة الضرائب طالبت المشاركين بضرورة سداد الضرائب المقررة على اللافتات التى تم تعليقها على اجنحة المشاركين والتى تحمل اسم الشركة خلال مدة انعقاد السوق !



د . عائشة عبدالرحمن :



الفراغ الفكرى وراء ظهور الجماعات الاسلامية



د . عائشة عبد الرحمن

اكدت الدكتورة عائشة عبدالرحمن ، بنت الشاطىء ، ان الفراغ الفكرى والسياسى الذى نعانى منه فى الوقت الحاضر ، هو الذى يمهد لظهور الجماعات الإسلامية على السطح بفكرها المتباين وافكارها المختلفة .

قالت الدكتورة عائشة ـ خلال الامسية الفكرية التى اقامتها هيئة الكتاب مساء الاربعاء الماضى ـ ان الفكر الصهيونى قد سيطر على الفكر السياسى فى العالم وعلى وجه الخصوص فى العالم العربى .

●●

الجالية الالمانية تطالب بابقاء القنصلية الالمانية بالاسكندرية

ينشط حاليا اتجاه لدى الحكومة الالمانية ـ يدعو الى اغلاق عدد من قنصلياتها فى الخارج ـ من بينها القنصلية العامة بالاسكندرية كاجراء لضغط الانفاق .

بادرت الجالية الالمانية بالاسكندرية بارسال العديد من البرقيات لوزارة الخارجية الالمانية والسفير الالمانى بالقاهرة يطالبون فيها بالعدول عن اغلاق القنصلية الالمانية بالاسكندرية نظرا لما فى هذا الاجراء من انعكاسات ونتائج سيئة على المصالح المشتركة بعد ازدياد حجم التعاون والتبادل التجارى الملحوظ بين البلدين .

●●

براءة رئيس شركة السويس لتصنيع البترول

استبعدت نيابة السويس شبهة جريمة إهدار المال العام ضد رئيس مجلس ادارة شركة السويس لتصنيع البترول د . محمد حسنى المخزنجى بعد تحقيق استمر لمدة عامين .

كان المهندس بدر ميره احد العاملين فى الشركة قد قدم بلاغا عن وجود انحرافات مالية ضد رئيس مجلس الادارة تولت نيابة السويس التحقيق وانتهت الى حفظ التحقيق بعد ان ثبت ان الوقائع الواردة ـ بالبلاغ المقدم اليها من مهندس الشركة غير صحيحة .

●●

السعودية مع مصر فى الشبكة الكهربائية الدولية

تبدأ فى يونيو القادم المباحثات المصرية السعودية لتحديد تفاصيل ربط شبكات الكهرباء بين الدولتين

تأتى هذه المباحثات فى اطار ربط مصر بالشبكة الكهربائية الدولية عن طريق تركيا وسوريا

وزير التموين يمنع الكعك عن العمال !

وزير التموين أصدر تعليماته الى الشركات التموينية بمنع ، هدايا عيد الفطر العينية ، التى كانت تقدمها الشركات الى عمالها فى صورة الكعك والغريبة ..

هدايا العيد العينية كانت تصرف للعاملين فى الشركات من عام ١٩٦٨ .

جلال ابو الدهب
وزير التموين

تزايد الصراعات فى البحيرة

كتب ـ محمد السليس :

تزايدت حدة الصراعات داخل محافظة البحيرة بعد حركة التنقلات التى قام بها د . عادل الهامى محافظ البحيرة .

كان المحافظ قد أصدر قرارا بإقصاء عبدالوهاب شكرى السكرتير العام للمحافظة كما تم اقصاء كل من وكيل وزارة الزراعة ومدير التعاون الزراعى بالمحافظة . ومن ناحية أخرى ازدادت حدة الصراعات بعد ان قام محافظ البحيرة بتحويل بعض ملفات المجلس الشعبى المحلى بالمحافظة للنيابة العامة للتحقيق فى توزيع شقق المحافظة

●●

قطع الكهرباء عن متحف لعدم سداد الفاتورة !

كتبت ـ نبيلة الاسيوطى :

قطع مطار القاهرة النور عن متحف الترانزيت التابع لهيئة الاثار داخل المطار .

اظلم المتحف تماما ولم يعد يدخله اى من الزوار رواد الترانزيت بالمطار .

اتضح أن سبب قطع التيار هو ان هيئة الآثار لم تسدد لهيئة المطار قيمة فاتورة الكهرباء التى استهلكها المتحف !

●●

« الاسلامبولى » ... فى الطريق !

رفعت سيد احمد

يصدر خلال ايام كتاب ، الاسلامبولى : رؤية جديدة لتنظيم الجهاد الاسلامى ، للباحث والكاتب المصرى / رفعت سيد أحمد .

كان المفروض صدور هذا الكتاب خلال معرض الكتاب لولا تدخل اجهزة الأمن والكتاب يتضمن عددا من الوثائق الهامة والرؤى الجديدة .



القاهرة كما يراها « صحفى خواجه » !

عاد الصحفى الأمريكى الى جريدته بعد زيارته لمصر وكتب تقريرا صحفيا عجيبا قال انه يتوقع لن تخوض مصر قريبا حربا ضارية فقد شاهد المفاعلات الذرية تعمل فى الشوارع علنا ! ! .. ورأى الناس تتدرب على التخفى من الغارات الجوية وسط المقابر ورأى خنادق محفورة فى الطرقات للاحتماء بها وقت وقوع الغارات الجوية .. ورأى المستشفيات وقد اخليت من المرضى خاصة فى الريف المصرى استعدادا لاستقبال جرحى الحرب ! !

قدم الصحفى الشاب تقريره لرئيس تحرير جريدته التى تصدر فى واشنطن وانتظر أن ينشر التحقيق الذى دعمه بالصور وان يتقاضى مكافأة ضخمة نتيجة انفراده بتحقيق صحفى يثير ضجة فى العالم ! !

ولكن .. رئيس التحرير كان حصيفا .. شك فى كل كلمة كتبها الصحفى .. وتصادف أن كان رئيس التحرير يستعد لرحلة فى منطقة الشرق الأوسط ..

وعندما وصل القاهرة كان كل مايشغله هو أن يبحث عن المصادر التى استقى منها الصحفى معلوماته

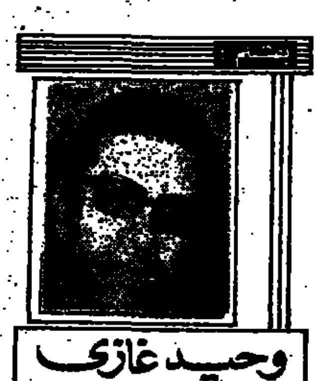
طلب أن يقوم بجولات فى شوارع القاهرة حتى وقعت عيناه على احد المفاعلات الذرية التى التقط لها الصحفى صورا ارفقها بتقريره .

اكتشف رئيس التحرير ـ بعد نقاش طويل مع مرافقه ـ انها محطة ضخمة لرفع مياه المجارى وضعت وسط شارع بور سعيد بين منطقتى باب الخلق والسيدة زينب وان الصحفى تخيل انها محطة ذرية لضخامتها وامتدادها لمسافة طويلة تعوق المرور تماما ولانها من النوع الذى انقرض استخدامه فى جميع انحاء العالم ماعدا مصر ! !

وزار رئيس التحرير المقابر فى البساتين والامام الشافعى واكتشف أن المواطنين الذين قال الصحفى انهم يتدربون على التخفى من الغارات الجوية وسط المقابر هم اسر مصرية تعيش منذ سنوات فى المدافن نتيجة ازمة المساكن !

واكتشف رئيس التحرير ان الخنادق المحفورة فى الشوارع ليست بهدف الاحتماء بها من الغارات الجوية ـ كما قال الصحفى ـ وإنما هى حفائر إدارات الكهرباء والمياه والمجارى لاصلاح هذه المرافق وكلما انتهى إصلاح مرفق اعيد الحفر لاصلاح مرفق آخر ! !

وزار رئيس التحرير المستشفيات فى الريف ووجدها فعلا خالية من المرضى وكان



وحيد غازى

واضحا انهم غادروها منذ أيام فقط وسأل عن السبب فقالوا له : كل سنة وانت طيب ياخواجه . العيانين والدكاترة خرجوا يعيدوا ويرجعوا تانى ـ وعليك خير ـ بعد العيد ! !

وعاد الخواجه الى بلده مذهولا وعندما وصل جريدته بحث عن تقرير الصحفى الشاب واحتفظ به للذكرى وقرر له مكافأة ضخمة ثم انفجر ضاحكا ! !

إغلاق الجامعة !

قرر مجلس جامعة القاهرة إغلاق الجامعة بعد انتهاء الدراسة يوميا وذلك عقب حادث اغتيال احد الطلبة لزميلته طالبة البكالوريوس بكلية دار العلوم ! ! وطبقا لهذا القرار تغلق مكتبات الجامعة ويحرم الطلبة من الاطلاع وتغلق الملاعب ويحرم الطلاب من الرياضة وتغلق الكافتيريات ويحرم الطلبة من الاستراحة

وباختصار تتوقف جميع الانشطة داخل الجامعة عقب المحاضرات وتتحول الى مدرسة ثانوية تغلق ابوابها بعد انتهاء الحصص ! ! .. وهو قرار ذكى وجرىء .. وياحبذا لو اتم العبقرى صاحب هذا القرار جميله وأمر باغلاق الجامعة نهائيا سواء قبل أو بعد انتهاء المحاضرات بذلك يمنع تماما احتمال وقوع اية جريمة داخل الحرم الجامعى ! !

ولاأدرى اين ضاعت هذه الفكرة عن عقول بقية المسئولين ؟ لماذا لم يقرر وزير الطيران منع الطائرات من الاقلاع عقب حادث اختطاف الطائرة الكويتية ؟ ! .. ولماذا لم يمنع وزير المواصلات سير القطارات عقب حادث المزلقان الذى راح ضحيته عشرات الأطفال ؟ ! ولماذا لم يغلق وزير التعليم المدارس لمنع حوادث اغتصاب التلميذات التى وقعت فى احدى المدارس ؟ ! .. واخيرا لماذا لايختفى العبقرى صاحب قرار اغلاق الجامعة عقب المحاضرات داخل بيته ويغلق على نفسه الباب بالضبة والمفتاح قبل ان يعرف طلاب جامعة القاهرة شخصيته ؟ !

حريق التليفزيون

حسنا فعل التليفزيون عندما اذاع ظهر السبت الماضى ان ماسا كهربائيا فى كابلاته احدث حريقا تسبب توقف الارسال ٤٥ دقيقة ..

كان يمكن أن يتكتم التليفزيون الخبر خاصة أن العطل حدث قبل بدء الارسال وليس بعده .. لو حدث هذا التكتم لأعطى التليفزيون فرصة كاملة للشائعات التى قد تبدأ بقصة ممثلة مستهترة فاطرة فى رمضان تركت عقب سيجارة بجوار اسلاك الكابلات اثناء خناقة مع المخرج ثم تتدرج الشائعة حتى تنتهى بخروج المتهمين فى قضية الجهاد من السجن ومحاولة نسف التليفزيون احتجاجا على خلاعة الفوازير !!

ولكن اعلان التليفزيون عن سبب توقف الارسال فور وقوع الحادث وعقب تمكنه من إعادة الارسال مباشرة .. ثم إذاعته ملحدث فى اول نشرة اخبار ـ بالصوت والصورة ـ واعترافه أن الماس حدث نتيجة استخدام كابلات انتهى عمرها الافتراضى وان ثلاثة من العاملات بالتليفزيون اصبن باختناق وحملتهن سيارات الاسعاف .. كل هذا الايضاح وعدم التعتيم وضع الحدث فى حجمه الطبيعى دون تضخيم واعطى المشاهدين حقهم فى الاعلام وهو مبدأ غالى تطبقه الدول الديمقراطية وقطع الطريق على أية اشاعات .. ليت بقية اجهزتنا الحكومية تحزو حزو التليفزيون .

عيب

لا ادرى بالضبط .. هل وصل إلى علم الحكومة ما وصل إليه حال الناس فى مصر .. وإذا كان قد وصلها .. فما هى الاجراءات العاجلة والآجلة التى إتخذتها لترفع ولو نسبة ضئيلة مما يعانيه الناس فى هذه الأيام العصيبة ..

فهل علمت الحكومة مثلا .. مثلا مدى ما وصل إليه لهيب الأسعار .. وكيف ان كيلو ـ الطماطم ـ مثلا وصل إلى اكثر من جنيهين .. برغم ان فى مثل هذه الفترة من كل عام لم يصل سعره إلى هذا الحد .. بل لم يصل سعره إلى نصف هذا الحد .. وإذا كانت الطماطم يا سادة يامسئولون من المعروف ان لقبها ـ المجنونة ـ يعنى تتجنن ويرتفع سعرها بهذا الشكل . فهل قامت شركات الغذاء والتى تصنع المعلبات بتوفير الصلصة لمثل هذا الوقت .. انا شخصيا اتهم هذه الشركات بالتآمر على زيادة حدة الأزمة .

فقد حدث فى العام الماضى وفى الفيوم بالذات ان الفلاح من كثرة إنتاج الطماطم عنده كان يسبب وفرتها يبيع ـ القفص ـ بعشرين قرشا ولا يجد من يشتريه منه .. لدرجة انه اضطر أن يتركها تتعفن فى الحقل .. فاين كانت الشركات التى تعبىء لنا الصلصة وقتها

والطريف ان الجمعية التعاونية فى مجلس الشعب فى الأسبوع الماضى تعرضت لأول مرة لمظاهرات من العاملين بالمجلسين الذين هرولوا إلى مقر الجمعية للحصول ولو على علبة صلصة .. فاكتشفوا ان السادة ضباط المجلسين يحصلون على ـ كراتين ـ الصلصة .. والموظفون لا يجدون شيئا .. فحدث صدام وتحررت بسببه محاضر شرطة .

فإذا كان هذا قد حدث فى جمعية مجلس الشعب .. فما الذى يحدث إذن فى بقية الجمعيات الأخرى ..

وقد إخترت موضوع الصلصة بالذات لأنه يعكس بدقة مدى إحترام الحكومة للناس .. وإهتمامها بمشاكلهم .. فلم تكلف الحكومة نفسها ولو مجرد التفكير فى زيادة خطوط انتاج المعلبات وعلى رأسها الصلصة حتى لا نعرض الناس لمثل ما تعرضوا له بسبب هذه السلعة .. مثلا .. مثلا ..

اما الحديث ياسادة عن بقية صنوف الأسعار .. فالخيار ما يزال سعره ونحن فى موسمه تقريبا اكثر من جنيه .. واى خضار يتراوح سعره بين جنيه وجنيهين حتى الباذنجان نفسه والملوخية التى تطلع شيطانى بين اعواد القطن لم ينزل سعرهما عن جنيه ونصف الجنيه للكيلو .. تصوروا !

اما الحديث عن السكر والزيت والصابون والجبنه البيضاء وبقية مستلزمات معيشة الناس فقد أصبح حديثا يردده الناس بالحسرة والألم ..

ويلاحظ القارىء انى لم اتحدث حتى الآن عن اللحوم والأسماك .. فهذه الاصناف وبفضل سياسة هذه الحكومات .. سيتعود الناس على نسيانها وربما يتعود شعب مصر على ان يصبح شعبا نباتيا لا يأكل اللحوم .

فكيف بالله عليكم يشترى المواطن كيلو اللحم فى الريف بحوالى عشرة جنيهات فما ثمنه إذن فى المدن ؟ وكذلك كيلو السمك الذى وصل سعره ثمانية جنيهات لبعض انواع البلطى .. اى السمك الشعبى ..

واخيرا إذا كانت الحكومة تعلم بهذه الأوضاع .. فتلك مصيبة .. وإذا لم تكن تعلم .. فالمصيبة اعظم ..

ملحوظتان :

● من اهم اسباب العمل بقانون الطوارىء .. هو لكى تحصل الشرطة على بدل .. طوارىء ..

● إهتم رئيس الوزراء .. بمشكلة فوازير رمضان التى تعطل التليفونات .. (احمدك يارب ..)

محمد عبد الشافى
الأمين العام للحزب